

المجتمع

اسلامية اسبوعية



لكي لا تتكرر
المأساة
أوقفوا الدعم





CFS-F5S

أصوات رائعة تملأ الأجواء وإداء مذهل يثير الإعجاب

أقل ما يقال في أجهزة سوني النقالة أنها تؤخذ إلى أي مكان تقصده. فجهاز راديو ومسجل كاسيت CFS-F5S يرافقك في نزحاتك ليحقيق لك أصوات نابضة بالحياة بقوة ١٥ واط ، وهو معد لاستعمال الاشرطة المعدنية ، كما وأنه يتضمن نظام دولبي* ، وضوابط التحكم بالشريط بأصوات خفيفة ، ووحدة التحكم عن بعد - مع ميكروفون مبيت - لتشغيل كافة وظائف الجهاز من مسافر تبغ ثلاثة أمتار ، مما يتيح لك الانتقال من أصوات الكاسيت إلى ستيريو ال اف. ام ، والموجة المتوسطة أو الموجتين القصيرتين في نفس الوقت الذي تقوم فيه بعمل آخر.

وبالإضافة إلى أصوات CFS-F5S العذبة التي تملأ الأجواء المحيطة بك ، تضع سوني في متناول يدك مجموعة أخرى من أجهزة الستيريو ومسجلات راديو كاسيت ، فكل ما يجدر بك فعله هو أن تختار الجهاز الذي يتضمن القدرة والميزات التي تحتاجها لتحقيق الأصوات المفضلة لديك

سوني
SONY®

* دولبي هي علامة تجارية مسجلة لشركة دولبي



CFS-81S



CFS-45S



CFM-23S

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام
١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

في هذا العدد

- | الموضوع | الصفحة |
|--|--------|
| • الافتتاحية: لكي لا نكرر المأساة | |
| • أوقفوا الدعم | ٤ |
| • هل ستدخل حرب الخليج في طور جديد | ١٠ |
| • الخطر يديق الأبواب: احذروا | ١٣ |
| • اعلامنا العربي محتاج الى غرفة انعاش | ١٨ |
| • وضع السودان العسكري | |
| • مقارنا بما حوله من الدول | ٢٠ |
| • المنبر: ماذا تريد مجلة العربي | |
| • بقلم أحمد الحصين | ٢٦ |
| • الاتجاه لتجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي | |
| • بين أمريكا واسرائيل | ٣٠ |

التاريخ

الثلاثاء ٢٦ رجب ١٤٠٢ هـ -
الموافق ١٩ مايو ١٩٨٢ م -
العدد ٥٧١ - السنة الثالثة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريد ٤٨٥٠
هاتف ٥١٩٥٣٩ ٥١٤١٨٠

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٣٠٠ مليم ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

٩٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك لمدة
سنة في الكويت
١٠٥٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة بالدول العربية
١٤٠٠٠ دينار قيمة الاشتراك
لمدة سنة للدول الاجنبية أو ما
يساوي ٦٥ دولار امريكي.
○ الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً
كويتياً.

باختصار

الشيوعية تترنح!!

الشيوعية في تفسخ وانهايار وقد
سبقتها في تلك الرأسمالية أما
الاسلام فبفضل الله وحفظه صمد
على مدى القرون رغم تكالب قوى
الشر والطغيان.

هذا الكلام نقوله في الوقت الذي
تنقل فيه وكالات الأنباء عن
العالم الشيوعي حدوث عشرات
الجرائم تشمل الاختلاس
والرشاوي واستغلال الملكية العامة
وغيرها، هذه الجرائم تتزايد
باضطراد منذ سنوات ويتورط فيها
مسؤولون كبار في الحزب الشيوعي
الحاكم....

• منذ اسبوعين تم اعدام نائب
وزير الثروة السمكية في قضية
حصوله على رشاوي.

• منذ سنتين تم اعدام عمدة
احدى مدن جمهورية جورجيا
السوفيتية في قضية حصوله على
رشاوي من سكان المدينة.

• في مدينة باكو تم القاء القبض
على مسؤولين في الحزب يصنعون
الغزل لحسابهم عند بعض
الأشخاص مقابل رشوة.

• اكتشف قضية كبرى تورطت
فيها ابنة بريجينيف وزوجها
تتضمن تهريب قطع من الماس.

• المحكمة العليا السوفيتية
تعترف ان معدل استهلاك الفرد
الروسي من الخمر اكبر من نظيره
في أي دولة من دول العالم وهذا ما
يقلق زعماء الكرملين.

• هذه الجرائم ليست مقتصره على
روسيا فقط وانما منتشرة في باقي
أنحاء العالم الشيوعي وكفى
مثلا على ذلك اقتياد العشرات من
زعماء الحزب الشيوعي البولندي
الى السجن في تهم مماثلة.



لكي لا تتكرر المأساة أوقفوا الدعم

اقترب موعد الدفعة التالية لجبهة الصمود والتصدي - كما يطلق عليها!! والتي تتلقاها من أقطار دول الخليج بحجة دعم صمودها وتقوية جبهتها، ضد العدو الصهيوني الجاثم على أرض فلسطين والجولان.

وفي هذه المناسبة نتذكر الوقفة الشجاعة التي وقفها مجلس الأمة الكويتي عندما ناقش موضوع قوات الردع في لبنان، والدور الخطير التي تؤديها ضد الشعب اللبناني المسلم وضد اخواننا الفلسطينيين، وأن المجازر التي ارتكبتها هذه القوات في تل الزعتر وغيرها خدمة للصليبية والصهيونيين لا تزال ماثلة في الازهان.

ثم نذكر بكل فخر واعتزاز قرار المجلس بوقف مساعدات قوات الردع. والآن جاء دور جبهة الصمود والتصدي!!

ولا مانع من أن نقدم كشف حساب هذه الجبهة باختصار ولكن بكل وضوح وصراحة علما بأننا على يقين أن دوائر الدولة والمطلعين من رجالها يعملون أكثر من غيرهم خفيا هذا الحساب وحقيقة تلك الجبهة فجبهة الصمود والتصدي تشكلت منذ سنوات عدة بقصد الصمود أمام تحديات العدو الصهيوني وأطماعه، والتصدي للعدوان المتكرر والهجمات المتتالية، وإيقافه عند حده على الأقل أن لم نقل تحرير الأراضي المحتلة وتطهيرها من دنسه.

وعلى هذا الأساس تدفقت الاموال من الدول العربية وبخاصة من دول الخليج أملا في تحقيق ماهدفت اليه الجبهة حين تشكيلها.

واننا لنتساءل الآن: أين الصمود؟؟ وأين

التصدي؟؟

والسؤال هنا: هل يجوز والحالة هذه أن يفكر أحد - مجرد تفكير - بدفع دينار واحد يقتطع من أموال الشعوب وأقواتها؟

ان حكومتنا وأعضاء مجلس الأمة وجميع رجال الدولة المسؤولين مطالبون اليوم أن يقفوا الوقفة الشجاعة التي ترضي الله ورسوله، وأن لا يستجيبوا للابتزاز وأساليب الخداع والتضليل، وأن يتقوا الله في الامانة التي هي في أعناقهم.

وفي الحقيقة ان أي عون لذلك النظام الباطني القرمطي الذي لا يرضى الله عهدا ولا ذمة يعتبر مأساة، فهو الذي فتح الحدود للروس الشيوعيين، وهو الذي هادن اسرائيل ولم يطلق رصاصة واحدة عليها بالرغم من كل اعلاناته وتبجحاته، وانما حول الرصاص لصدور أبناء شعبه الأعزل.

واننا نطلب قبل أن يفكر أحد بدفع المعونات بتشكيل وفد تعطى له الحرية ليذهب الى مدينة المسلمة وليطلع بنفسه على الفظائع والمجازر التي ارتكبت وعلى الدمار الذي حل بالبلدة التي أصبحت أشلاء وخرائب بمساجدها وأسواقها ومنازلها، فمساعدة ذلك النظام خيانة لله ورسوله وشرعه وللإسلام والمسلمين.

ثم اذا كان دعم ذلك النظام يتم ثمنا لسكوته وخوفا من ردود فعله اذا اوقف الدعم لذلك النظام، فان على الحكومات التي تمد يد المساعدة أن تحسب حساب المعارضة التي تجابه ذلك النظام الباطني من أن تقف نفس الموقف من كل من يساعده، مؤمنة بأنها على حق في معارضتها وان كل مساعدة هي دعم وتأييد لخصم لدود لها لذا فاننا نتوجه بالرجاء لجميع الحكومات المعنية بإيقاف هذا الدعم مرضاة لله أولا وأخرا.

هل تصدى أحد للعدوان على جنوب لبنان الذي أصبح شبه محتل من قبل القوات الصهيونية وعملائها؟ وفي الذهن الخط الأحمر الذي اتفق بأن لا يتجاوزوه، بالإضافة الى أن سماء لبنان وأرضها وشواطئها أصبحت مسرحا لطائرات العدو وقواته.

هل تصدى أحد لاسرائيل حين ضمت اليها رسميا هضبة الجولان ذات الموقع الاستراتيجي الهام أم اكتفي بالشكوى لمجلس الأمن؟؟

أسئلة كثيرة ترد الى الذهن لا مجال هنا لتعدادها لأنها معروفة لدى الجميع، كما أن سؤالاً يردده الكثيرون بشيء من التعجب والحسرة: هل المقصود من التصدي مجابهة الشعب المسلم الذي يتمللمل تحت سياط حكامه الباطنيين المستبدين.

الكل يعرف ما حل بمدينة المسلمة التي هدمت بكاملها على رؤوس أهلها، ومن نجا من الدمار قتل أو حرق، لا فرق بين كبير وصغير، رجل أو امرأة، شاب أو طفل. هدمت المساجد عن بكرة أبيها قتلت الأئمة والمؤذنون، منعت إقامة الصلوات الخمس، ولا ندري هل المدافع الثقيلة والصواريخ المدمرة يجب أن تربض على الحدود ضد العدو، أو أن تنصب حول المدن لتدك البيوت وتحرق الحرث والنسل. أهذا هو الصمود والتصدي الذي ندعمه، ولهذا تدفع دول الخليج الأموال، وهي تدرك قبل غيرها أن الصمود والتصدي ماهو إلا شعار زائف استخدم للابتزاز أولا، ولتذهب الاموال الى رجال المخابرات والقوات الخاصة التي تحرس النظام من الانهيار.

ولتذهب ايضا الى الحسابات الخاصة في البنوك الاوربية حيث أصبح رؤوس ذلك النظام من أغنى الاغنياء المعدودين في العالم.



الحرب الخليجية ومجلس التعاون

رسمي وانما اعلن الامير سعود الفيصل رئيس الدورة الحالية للمجلس ان الاجتماع الاستثنائي الثالث لوزراء الخارجية لم يختتم وسيظل مفتوحا حيث سيستأنف جلساته في الرياض يوم ٣٠ مايو الحالي وذلك لاعطاء فرصة للوزراء لاستمرار الاتصالات التي جرت سابقا والتي تهدف الى بلورة موقف عربي موحد تجاه الوضع الراهن في المنطقة عموما وفيما يتعلق بالنزاع العراقي الايراني بخاصة. وقد غادر وزراء الخارجية الكويت. وكان في وداعهم على ارض المطار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر وكبار موظفي وزراء الخارجية..

دعت الكويت الى عقد اجتماع استثنائي طارئ لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بعد ان اخذت الحرب العراقية الايرانية منحى خطيرا اصبح يشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وامنها، واخذ ينذر بحدوث تدخلات اجنبية في شؤونها. وقد وافقت دول المجلس على عقد الاجتماع وتنادى وزراء الخارجية حيث عقدوا في الكويت يوم السبت الماضي ١٩٨٢/٥/١٥ اجتماعين مغلقين استمررا اربع ساعات، ولم يصدر في نهاية الاجتماعات اي بيان

ديوانية الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في لندن

سعادة سفير الكويت في المملكة المتحدة السيد/ غازي الرئيس، وعدد من مسئولو السفارة بمكاتبها المختلفة.

وقد كانت الفقرة الاولى من اللقاء هي حوار حول سياسة الكويت الخارجية مع سعادة السفير حيث دار الحوار حول الأحداث التي تمر بالمنطقة وعلاقات الكويت مع جيرانها والدول الاخرى، وكذلك حول مجلس التعاون الخليجي والحرب العراقية الايرانية، كما دار الحوار ايضا حول العلاقات الكويتية البريطانية.

اقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا لقاءا اجتماعيا ثقافيا في مدينة لندن تحت اسم «ديوانية كويتية»، حضره عدد من طلبة الفرع البعثيين الكويتيين حيث يدرس بعضهم الدراسات العليا والبعض الاخر يقدمون الزمالة في الطب وآخرين للدراسات الجامعية والتكنولوجية، كما استضاف الاتحاد في برنامجهم

استعداد جيد

وتسليم ما يستجد منها خلال العطلة بحيث تسلم الى المدارس في حينه، وأكد أن إدارة المخازن ستلبي طلبات المدارس فوراً وأن أعمال الصيانة بدأت بالفعل في المدارس وستستمر حتى نهاية العطلة. استعداد جيد ومبكر من وزارة التربية للمدارس، نرجو أن يزيد هذا الاهتمام وأن لا يكون فقط قبل موسم الصيف .. موسم الحرائق في المخازن!!

رئيس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعاً حضره الوكلاء المساعدون ومدراء الادارات لبحث الاستعدادات للعام الدراسي المقبل والتعرف على المعوقات التي يمكن تجنبها في المستقبل وتذليل كافة الصعوبات، وقد أشار الخضري الى أن تسليم الكتب الى المدارس سيكون قبل نهاية العام الدراسي

نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا: تعلن نهاية اليسار

أسفرت نتائج انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع المملكة المتحدة وايرلندا للحصول على مقاعد الهيئة الادارية ووفد المؤتمر التاسع عن فوز الاتجاه الاسلامي بجدارة وبدون منافسة تذكر. والجدير بالذكر أن من ضمن الطلبة المرشحين الذين لم ينجحوا في الانتخابات قيادات سابقة للاتحاد عرفت باتجاهها اليساري.

وكانت نتائج الانتخابات كالتالي:
أولاً: الهيئة الادارية: بدر الناشي (٧٧)، مشعل المشعان (٨٠)، عبدالرحمن العبيدي (٧٩) فضالة الفضالة (٧٤)، ناصر الصانع (٧٤)، عبدالكريم جمال (٧٣)، أحمد الماجد (٦٤)، بدر عبدالرحمن (١٩) احتياط أول، يعقوب فهد (٤) احتياط ثان.
ثانياً: وفد المؤتمر التاسع: بدر الناشي (٧٧) عبدالرحمن العبيدي (٧٩)، مشعل المشعان (٧٨)، ناصر الصانع (٨٠)، خليل مرزوق (٦٩)، بدر عبدالرحمن (١٦) احتياط أول.

هل يرضى أولياء الأمر؟!!

طالعنا صحيفة القبس في عددها ١٩٨٢/٥/١٥ بخبر مفاده أن نادي الصيد والفروسية أقام المسابقات النهائية لبطولة السباحة الترويحية بإشراف مدربي السباحة وشارك في المسابقات البنين والبنات ما تحت سن الـ ١٨ سنة، وقد

ظهرت في الصور البنات بلباس المايوه! ونحن نتساءل كيف تقام أمثال هذه المسابقات في بلد مسلم كالكويت؟! كيف يرضى أولياء الأمور لبناتهم أن يخرجن هكذا أمام الرجال ليستعرضن أجسادهن؟! أين أنتم يا أولياء الأمور من حديث رسول الله كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. أليست بئاتكم أمانة في أعناقكم فلماذا تضيعون الأمانة!!

صيد الأسبوع

فتنة بني اسرائيل!!

«كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد»
بلغني أن أحد الشرفاء!! عمل فاحشة قوم لوط بطفل عمره سبع سنوات وظل هذا الشريف يمارس شذونه في مقر عمله مع الأطفال، وبلغ الخبر إلى النيابة وحفاظاً على شرف الشريف وشرف قبيلته سعى بعض الشرفاء من المسؤولين للتستر عليه وتغطية عورة الجاني بما يحمله الساعون الشرفاء من «البشوت» والمناصب و«تقبيل الخشوم». فانا أقول أن الاسلام حفظ كرامة الانسان وعاقب الجاني بالقتل ودمر قوم لوط وغطاهم بالبحر الميت لموت الشرف والمروءة عندهم وعند من يتستر ويتوسط لهم وأن أطفالنا الآن مهددون بمثل هذا الذنب البشري والذي تحميه القبيلة.

واسأل من يسعى لمسح آثار الجريمة ولو على حساب المادة العاشرة في الدستور والتي تقول: ترعى الدولة النشء وتحميه من الاستغلال وتقيه الإهمال الأدبي والجسماني والروحي» لو وقع الشريف الجاني في أحد ابناؤه!! هل يقبل فيه شفاعته أحد؟

أحمد القطان

عمل مشكور

ذكرت السياسة في عددها ١٩٨٢/٥/١٥ أن اللجنة المالية والاقتصادية لمجلس الأمة أقرت في اجتماعها الأخير الأسس والقواعد التي سوف تقوم عليها مباني جامعة الكويت وقد حرصت اللجنة أن تكون المباني الجديدة ملائمة لعقيدة

وتقاليد البلد بحيث تخصص مبان للطلاب منفصلة عن مباني الطالبات ولا يوجد اختلاط بينهما، إننا إذ نقدر هذه الخطوة المباركة لمجلس الأمة، فإننا نأمل من المجلس تحقيق خطوات أخرى في مجال تطبيق العقيدة على كافة مجالات الحياة.

القضيبي بشأن منع ارتداء المرأة للملابس المخالفة للشرع الاسلامي في الجامعة والمدارس الثانوية، كما بحث اقتراحاً برغبة مقدماً من النائب جاسم العون وخالد السلطان بشأن إنشاء مدارس لتحفيظ القرآن الكريم بمختلف أنحاء الكويت، واقتراحاً برغبة مقدماً من النائب راشد الحجيلان بشأن إنشاء معهد عال للاقتصاد الاسلامي والصيرفة.

نرجو أن ترى هذه الاقتراحات النور وسيكون لها التطبيق الفعلي الجاد والسليم خاصة بما يتعلق بالزام الطالبات بارتداء الملابس المحتشمة.



اقتراحات إسلامية طيبة

ناقشت لجنة شؤون التعليم والإرشاد بمجلس الأمة خلال اجتماعها الأخير يوم الأربعاء الماضي اقتراحاً برغبة مقدماً من النواب: فلاح الحجرف، محمد البراك، حمود الرومي، وفصيل



وفد من ندوة العلماء بالهند يزور الكويت

اجتمع وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد الجاسر مع رئيس تحرير مجلة «البعث الاسلامي» وعضو ندوة العلماء في الهند الشيخ سعيد الأعظمي الندوي في نطاق زيارته للكويت بدعوة من الوزارة للاتصال بالعلماء والدعاة في الهند وبحث سبل العمل المشترك في مجالات الدعوة والتعليم الاسلامي، وقد شرح الشيخ الندوي الأوضاع واحتياجات دار العلوم التابعة لندوة العلماء في الهند وأشار إلى مشاريع علمية ضخمة تحتاج إلى معونات ودعم كانشاء مدرسة لتحفيظ القرآن ومعهد لتربية المعلمين ومساكن جديدة للطلاب الوافدين وأنشاء معمل للعلوم الطبيعية للتدريب العلمي وإجراء تنظيم فني جديد للمكتبة العامة وهي من مكثبات الهند الكبرى للعلوم الاسلامية والشرقية. كما أشار الشيخ الندوي إلى أن البعثات التنصيرية في الهند قد نشرت شبكاتهما التنصيرية في مختلف أنحاء الهند ولهذا تنوي ندوة العلماء ارسال بعثات تعليمية وإسلامية وإقامة معسكرات للتربية الاسلامية لوقاية المسلمين. فالدعم الدعم يا وزارة الأوقاف لآخوانكم الدعاة المسلمين في الهند، وشكر الله سعيكم في الخير.

مجلس الأمة



• محمد الرشيد: اللغة العربية في معامل البنك.



• فيصل القضيبي: الانتباه الى شركات الصيرفة.

• المجلس يقر ميزانيته البنك المركزي والهيئة العامة للخليج.

• مشروع بتعديل المرسوم بشأن المرور: -

واستعرض المجلس مشروع القانون المقدم من النائب مشاري العنجري بتعديل المرسوم بقانون رقم (٦٧) لسنة ١٩٧٦ بشأن المرور، ويتعلق التعديل بإنشاء مجلس أعلى للمرور، وأثناء مناقشة المشروع اقترح النائب العنجري أن يعين ممثل الشركة الكويتية للمواصلات بالمجلس الأعلى للمرور بدلاً من ممثل للمواصلات، إلا أن النصاب في المجلس كان مفقوداً!! فرفع رئيس المجلس محمد العدساني بصورة مفاجئة الجلسة.

• تعقيبات النواب: -

في تعقيب طويل للنائب أحمد السعدون على جواب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاسكان حمد الرجب بشأن سؤاله الخاص بعدد طلبات البيوت التي أمكن

وهي المادة المتعلقة بالمصور الجوي والتي تنظم تأمين بيوت السكن بحيث يكون التعديل أن من شروط استملاك بيوت السكن الخاص ظهوره على التصوير الجوي لعام ١٩٧٦.

وقد أكد وزير العدل سلمان الدعيج مناقشة التعديل على عدم موافقة الحكومة على مشروع القانون حيث رأى أنه لا يجوز للمجلس أن يشرع قانوناً يكافئ المخالفين ويغيب حق من يحترمون القوانين إلا أن النواب أيدوا المشروع حيث أن هناك حالات مقضرة ويجب إنصاف أصحابها.

ولم يحصل المشروع على صفة الاستعجال حيث حصل على (٢٢) صوتاً والمطلوب (٢٣) صوتاً فأجل المشروع للمداولة الثانية الى جلسة الثلاثاء المقبل.

جلسة الثلاثاء ٨٢/٥/١١م

• قانون المطبوعات الجديد:

قرر مجلس الأمة في هذه الجلسة تأجيل مناقشة مشروع قانون المطبوعات والنشر الجديد المقدم من الحكومة الى الدورة المقبلة بعد أن انتهت اللجنة التعليمية في المجلس من دراسته وإجراء التعديلات عليه. وقد وافق المجلس على ذلك بأغلبية (٣٠) صوتاً باقتراح قدمه النواب: حمود الرومي، صالح الفضالة، مريخان سعد، مشاري العنجري، ومبارك الدبوس.

• تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية: -

وافق المجلس على المداولة الأولى لمشروع القانون المقدم من النائب مريخان سعد بشأن تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية

• المجلس ينجح بتأجيل مناقشة قانون المطبوعات الجديد.

• الموافقة على تعديل المادة (٢١) من قانون البلدية.

جلسة السبت ٨/٥/٨٢م

● ميزانية البنك المركزي:-

أقر المجلس ميزانية البنك المركزي بأغلبية (٢٧) صوتاً مقابل (٧) معارضين وامتناع (٦) أعضاء، وقدرت إيرادات بنك الكويت المركزي للسنة المالية ٨٢-٨٣ بمبلغ (٨٥) مليوناً و(٥٥٠) ألف دينار، بينما قدرت المصروفات بمبلغ (٤) ملايين و(٢٣٧) ألف دينار.

وخلال مناقشة النواب للميزانية أثار بعضهم موضوع مراقبة البنك المركزي على البنوك المحلية، وتحدث النائب نايف بورمية عن مسألة الرهونات العقارية ودعا النائب محمد الرشيد البنك الى استخدام اللغة

العربية في البنك وتجديد «الأنواط» المتداولة بين الناس وطالب النائب فيصل القضبي بالانتباه الى شركات الصيرفة. وانتقد النائب عبدالمحسن جمال توصيات اللجنة المالية ووصفها بأنها شكلية ومكررة.

ووافق المجلس على اقتراح مقدم من النائبين الرشيد والفضالة باضافة توصية الى توصيات اللجنة بأن تكون المراسلات الداخلية للبنك باللغة العربية.

● ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج:-

وكذلك أقر المجلس ميزانية الهيئة العامة للجنوب والخليج العربي - وهي تختص بتقديم الخدمات الاجتماعية وبناء المشاريع في دول شبه الجزيرة العربية - وقد وافق المجلس على الميزانية باجماع الحضور (٤٣)

صوتاً. وقدرت إيرادات الهيئة للسنة المالية الحالية بمبلغ (١٦) مليون دينار وقدرت المصروفات بالمبلغ نفسه.

وقد أشاد جميع النواب بانجازات الهيئة ودورها في الدول الشقيقة خلال مناقشة الميزانية وركز بعض النواب على ضرورة التنسيق بين مكاتب الهيئة في هذه الدول وسفارات الكويت فيها وقد طالب النائب ناصر صرخوه بانهاء دور هيئة الجنوب حيث لا حاجة لها الآن.

● كما استعرض المجلس ميزانية بنك التسليف والادخار إلا أن النائب أحمد السعدون اعترض على ذلك لأنه غير مدرج على جدول الأعمال فتباينت آراء النواب وأعلن رئيس المجلس رفع الجلسة.



● مشاري العنجري: اقتراح بإنشاء المجلس الأعلى للمرور.



● مريخان سعد: الموافقة على مشروعه.



● وزير الاسكان حمد الرجيب: تحويل استثناءات البيوت الى لجنة خاصة.

الدراسات العلمية والعملية ودعا الى وضع الحوافز للخريج المهني وتعديل البدلات للمهندسين والأطباء.

وكان آخر تعقيب هو للنائب هادي الحويلة على جواب وزير الأشغال بشأن عدد الحوادث في منطقة الرقة ومساحتها وموعد إنشائها.

وقد رد الوزير أن استثناء الاثنين من اقاربه كان مؤشراً عليهما من الوزير السابق وأنه قد طلب الى مجلس الوزراء بأن تكون هذه الاستثناءات تحت اشراف لجنة خاصة وأن المجلس قد وافق على اقتراحه.

وعقب النائب مشاري العنجري على جواب وزير التربية عن سؤاله حول معالجة ظاهرة عزوف الطلبة الكويتيين عن

تلميذتها من ٧٦/١/٨١ حتى ٨١/٢/٨١، وعدد الطلبات التي لم تجب وعدد الوحدات السكنية المزمع تنفيذها حتى نهاية ١٩٨٤، أشار الى استثناءات من بينها اثنين لأقارب الوزير و(٨) حالات تم استثناءها بدون أصول أو قواعده وطالب مجلس الوزراء أن يلغي هذه الاستثناءات غير المحددة الأسباب وتحدث عن سوء نوع البيوت في منطقة بيان وطالب باعادة النظر فيها.

هل ستدخل حرب

• أبعاد دولية واضحة تلوح مجدداً على تخوم الحرب الإيرانية العراقية.

• صحيفة اطلاعات الإيرانية تنذر الكويت وتهدها بالتصدي والمحاربة.

إيران والحرب:

يبدو أن الحكم الإيراني مازال ينظر إلى حرب الخليج نظرة «حرب البسوس، وداحس والغبراء» التي طال أمد كل منها سنوات طوالاً على عهد عباس ونبيان.

وأول ما يلفت النظر هذا الموضوع ما تنقله أجهزة الاعلام الإيراني عن الرؤية الإيرانية لمستقبل الحرب مع العراق. والتي يبدو أن الإيرانيين لا يحسبون الحسابات الخطرة لمجرد التفكير بتوسيع رقعة الحرب بحيث تشمل دولاً خليجية إلى جانب العراق. ومما يدخل في هذا السياق ما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية من طهران عن صحيفة (اطلاعات الإيرانية) أن الصحيفة أذرت الكويت يوم الأربعاء الماضي حيث أن الشعب الإيراني كما أشارت الصحيفة سيعتبر الكويت في حالة حرب معه.

وأشارت الصحيفة إلى أن إيران تنتهج حتى الآن سياسة التسامح مع الكويت ودول الخليج .. وبينت أن الصبر الإيراني نفذ اليوم حيث أصبحت إيران ترى أن من الضروري إنذار بعض مسؤولي الخليج. ثم اختتمت الصحيفة مقالها الخطير هذا (بتقرير) إيراني خاص يكشف عن نظرة الحكم الإيراني إلى الخليج من منظار الحرب حيث قالت:

وايران والعراق والاتحاد السوفياتي وبعض عواصم الخليج. والملفت للنظر في تلك التصريحات هو ما عنته من أن حرب الخليج قد تدخل مرحلة جديدة تتميز بـ:

١ - اتساع رقعة الحرب لتشمل مواقع أخرى على ضفة الخليج الغربية. ٢ - إمكانية التدخل الأجنبي لحماية المصالح.

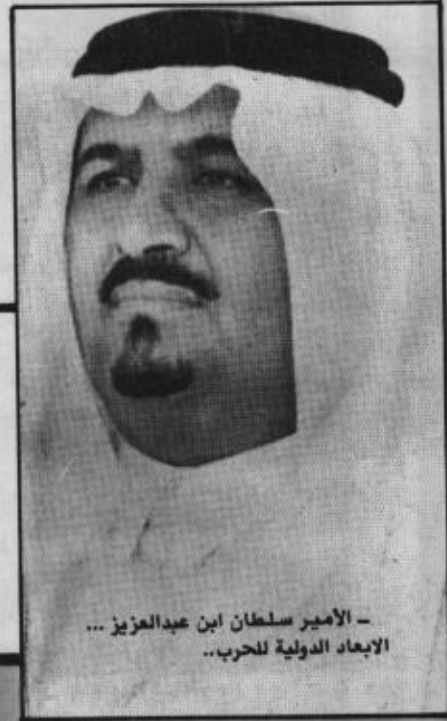
وليس أدل على التدخل الأجنبي من تصريح الأمير سلطان بن عبدالعزيز الذي حذر فيه العالم من الأخطار التي ستنتج عن حرب الخليج التي طال أمدها.

مانشيت عريض تناقلته وكالات الأنباء العالمية من جنيف منسوباً إلى الأمير السعودي سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع والطيران في المملكة العربية السعودية الذي قال:

«يجب الضغط عربياً وإسلامياً وعالمياً لوقف حرب الخليج»

«موسكو ستعلن قريباً وقوفها إلى جانب إيران» «التدخل السوفياتي يعني حتماً التدخل الأمريكي».

إلى جانب هذا الخبر صدرت بعض التصريحات الخطيرة الأخرى عن مسؤولين من مواقع مختلفة في أمريكا



— الأمير سلطان ابن عبدالعزيز ...
الأبعاد الدولية للحرب..

الخليج في طور جديد؟

بقلم محمد عبد الهادي

وصايتها، ضماناً لمصلحة الأصدقاء كما يزعم الأمريكيان وضماناً لاستقرار المصالح القومية الحيوية للولايات المتحدة في الخليج.

إن حرب الخليج أوجدت لدى البنتاغون الأمريكي قوة الانتشار السريع الخاصة بالخليج وجنوب آسيا. وهذه القوة لا بد وأن تتدخل في أية لحظة اليوم بدعوى حماية المصالح الأمريكية إزاء أي تطور تدخل فيه الحرب الإيرانية في الخليج. وقد ذكرت نشرة الأنباء العربية الصادرة عن وكالة الاتصال الدولي بواشنطن يوم الخميس الماضي ١٩٨٢/٥/١٣ «أن قائد قوة الانتشار السريع أعلن أن هذه القوة جاهزة للقتال في .. (الخليج) إذا دعت الحاجة لذلك. وقال أيضاً: «إن لدى القوة الآن إمكانية إظهار قوة محترمة وقدرة قتالية يعول عليها في دعم المصالح الأمريكية» وقال أيضاً:

«إن القوات البحرية بما في ذلك الطائرات الموجودة الآن في مراكز لها في المحيط الهندي ستكون أول من يتولى الرد إذا نشأت حالة طارئة».

وأضاف قائلاً:

«إنه يمكن نقل وحدات من الفرقة (٨٢) المنقولة جواً إلى منطقة الخليج بالطائرات خلال ما بين ٤٨ و٧٢ ساعة، كما إنه يمكن نقل فرقة برية خفيفة متمركزة حالياً على الشاطئ الشرقي للولايات المتحدة بطريق البحر إلى الخليج خلال (١٠) أيام».

أما بيت القصيد الذي كشف عند قائد قوة الانتشار السريع الأمريكية فهو قوله: «إنه إذا فشل الرادع في تأدية مهمته، وأصبح لزاماً علينا أن نهرع لمساعدة أصدقائنا فيتوجب علينا أن



إذ أن الموقف الإيراني الموحى بالرغبة في استعداد بعض الأطراف الخليجية يضع المنطقة اليوم في حالة غليان واستنفار كاملين. وهذا ما ترفضه الشعوب اليوم. حتى إن الذين رحبوا بثورة إيران على الشاه أصبح لهم اليوم موقف آخر لما يحمله الإيرانيون من رغبة في استمرارية هذه الحرب التي تتحمل شعوب المنطقة أوزارها.

الولايات المتحدة والحرب:

لا شك في أن الولايات المتحدة التي ساهمت حتى الآن باستمرار حرب الخليج بشكل مباشر وغير مباشر استفادت الكثير من سوق الحرب الذي تروج فيه سلعة السلاح عادة. واستفادت الكثير من وضع المنطقة في موقع يستنفذ طاقاتها واقتصادها، واستفادت الكثير من خلال الإيحاء بأن المنطقة لا بد وأن تظل محصورة ضمن

«إن هذه الدولة الصغيرة والضعيفة عسكرياً (وتقصد الكويت) لن تستطيع الصمود يوماً واحداً أمام القوات الإيرانية».

على أن هذه التصريحات إن لم تكن تستهدف توسيع رقعة الحرب في الخليج لتشمل أكثر من دولة في المنطقة فإنها تحمل الدلالة على الغفلة عما تستجره هذه التصريحات من أخطار على المنطقة بأسرها. وأول ما يمكن أن يلاحظ ضمن هذه النقطة:

- ١ - موقف دول التعاون الخليجي من الحرب وتطوراتها.
- ٢ - موقف الدول الإسلامية جمعاء من القضية.
- ٣ - موقف الدول الكبرى الطامعة بالتدخل في المنطقة بحجة حماية المصالح ولا سيما الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفياتي.

هل ستدخل حرب الخليج ...

● الاتحاد السوفياتي قد يدخل في وقت قريب حرب الخليج من البوابة الإيرانية.

● قائد قوة الانتشار السريع الأمريكية يشير الى جاهزية قوته للتدخل الآن.

العسكري الى جانب العراق. لكنها لا بد وأن تدافع عن نفسها إذا هوجمت من قبل إيران كما تشير بعض الصحف الإيرانية.

أبعاد دولية:

إن أي تطور للحرب لا بد وأن تكون له أبعاد دولية تفرز مواقف لبعض الجهات الخارجية الطامعة. وكما أشار أحد المسؤولين العرب البارزين. يوم ١٩٨٢/٥/١٥ عبر إحدى الصحف الكويتية فإنه من المتوقع أن يعلن الاتحاد السوفياتي في وقت قريب جداً وقوفه العلني والمباشر معنوياً وعسكرياً وسياسياً الى جانب ايران، وفي رأيه أن ما يحدث الآن هو لمصلحة الاتحاد السوفياتي بنسبة ٩٩ بالمائة ومقابل .. التدخل السوفياتي المحتمل يتوقع حدوث تدخل أجنبي من نوع آخر يعطي الحرب العراقية - الإيرانية بعداً أكثر خطورة واتساعاً. حيث «لا يمكن للولايات المتحدة الأميركية أن تترك الساحة لانفراد الاتحاد السوفياتي في التدخل».

هنا تتضح حقيقة اللعبة التي يمكن أن يلعبها الكبار من خلال طبيعة استغلالية لظروف المنطقة .. بل إننا نعتقد أن الدول الكبرى نفسها ستعمل على تازيم الموقف بحيث يتاح التدخل المباشر من خلال الحجج المعروفة. وعندها لن تلد الحرب في الخليج إلا سوء النذير والعاقبة. والمطلوب اليوم أن تعي الأنظمة المعنية. ولا سيما النظام الإيراني المصير على متابعة الحرب وتوسيع رقعتها حقيقة البؤافع الدولية في شحن الحرب بالمزيد من النار.

ترى .. هل تدخل الحرب في الخليج في هذا الطور المخيف؟

التصريحات الإيرانية من بعض المؤسسات الحاكمة في الخليج والمحت بالرغبة في توسيع رقعة الحرب وذكر الكويت بشكل خاص في هذا الشأن.

إن هذه الموضعية دفعت الكويت وغيرها من دول الخليج الى تحرك خليجي لاستجماع موقف دفاعي سريع. فقد ذكر مصدر كويتي يوم ١٩٨٢/٥/١٢ أن وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي سيعقدون اجتماعاً طارئاً في العاصمة الكويتية بناء على طلب الكويت، وسوف يبحث هذا الاجتماع آخر تطورات الموقف في المنطقة وخاصة الحرب العراقية الإيرانية.

وإذا كان من أهداف هذا الاجتماع بحث الوسائل الكفيلة بإيقاف الحرب بين العراق وايران كما أشار راديو مونت كارلو. فإن مراقبين سياسيين في عواصم غربية اشاروا الى أن هناك ظروفاً يدعو دول مجلس التعاون الخليجي لوضع دراسة لخطة دفاعية ضد أي توجه إيراني يهدف الى توسيع رقعة الحرب.

على أنه والحق يقال: إن معظم الدول الاسلامية راغبة اليوم بوقف هذه الحرب بين العراق وايران. وقد أبدى كثير من مسؤولي الخليج هذه الرغبة كما أشار وزير الدفاع والطيران السعودي من خلال شرطين معقولين يساهمان فوراً بوقف نزيف الحرب هما:

١ - وقف إطلاق النار على الفور.
٢ - الجلوس الى مائدة المفاوضات بين العراق وايران.

٣ - الاحتكام الى لجان لتحديد مسؤولية من هو المعتدي في هذه الحرب.

ويتوقع المراقبون أن دول الخليج لن تبدأ ايران بأي هجوم يساهم في الوقوف

نكون على استعداد لنقل القوات بسرعة الى تلك المنطقة حينما ترد الينا التعليمات من سلطات القيادة الوطنية، وأن ندفع بها الى القتال إذا دعت الضرورة دفاعاً عن مصالحنا القومية الحيوية».

● فهل ستدخل حرب الخليج في طور جديد؟

● وهل ستدفع التطورات المقصودة الولايات المتحدة الى انتهاز فرصتها بوساطة قوة الانتشار السريع التي مضى على تشكيلها الآن عامان كاملاً؟

إن ما ذكره قائد قوة الانتشار الأمريكية لا يحتاج الى توضيح فهو يعتقد أن منطقة الخليج يمكن أن تكون في وقت قريب ساحة مفتوحة للتدخل العسكري الأمريكي. وهو يعتقد أيضاً أن الخليج موطن للمصالح القومية الأمريكية التي يتوجب على العسكرية الأمريكية حمايتها. وما يخيف الشعوب اليوم هو أن الولايات المتحدة باتت توحى أن تطورات حرب الخليج تدعوها للتدخل بحجة حماية المصالح وحماية الأصدقاء.

— ترى .. ماذا نقول بعد هذه الحقيقة المرة سوى أن نكرر دعوتنا لجميع الأطراف لوقف الحرب المهلكة التي لا يفرح لديمومتها إلا الأعداء.

استعداد دول مجلس التعاون الخليجي:

إن السلوك الاعلامي الذي تنتهجه بعض الأجهزة الإيرانية لا بد وأن يجبر دول مجلس التعاون الخليجي على مراقبة تطورات الحرب والتحسب من أخطارها والأعداد لكبح جماحها. وقد لاحظ المراقبون سرعة التحرك لدى الأقطار الخليجية مؤخراً بعد أن نالت

الخطر يدق الأبواب إحذروا

وعدة جوازات سفر فعل الاعاجيب في بلده حيث كان يدخل بيوت المسلمين مع زملائه من رجال المخابرات فجأة بدون استئذان ويقوم بضرب النساء وشمتهن والتعدي عليهن وهو الذي شارك في قتل عالمين كبيرين من علماء بلده واسمه الحقيقي أسعد أحمد زنبيل.

وان الشواهد على ذلك كثيرة ولا نقصد من ذكرها سوى التحذير والتنبيه لما تتعرض له منطقة الخليج من مؤامرات لا يعلم نتائجها إلا الله لا سيما اذا ربطنا هذه الأحداث وهؤلاء الأشخاص بما هو دائر في منطقتنا العربية وإننا لنهيب بالمسؤولين في هذه الدول أن يقطعوا دابر هذه العصابات الارهابية ويجتثوا جذور الشر قبل أن يقع ما لا يحمد عقباه فتقتال الرجال المخلصون، وتنسف المؤسسات الوطنية العاملة في سبيل خدمة الاسلام والمسلمين، ويهتز الأمن في المنطقة.

والمهم أن يقف رجال الأمن في أقطار الخليج وقفة شجاعة لا مجاملة فيها لأن الأمر لم يعد يتحمل مجاملات لاناس وقحين وان ما حصل من مؤامرات مؤخراً في منطقتنا الخليجية والعربية ما هو إلا نتيجة لجهود تلك الفئة المخربة. وإننا نحذر منه ونرجو أن يلاقي تحذيرنا صدى ايجابياً قبل فوات الأوان لأن الخطر يدق الأبواب.

مؤسسة تفضح نظامهم وتعريه أمام المجتمع الاسلامي والدولي وتبين مدى الارهاب والطغيان الذي يمارسه النظام ضد شعبه وأمته.

وان لدينا من الوثائق والبراهين ما يؤكد صحة ما نقوله ففي عاصمة عربية خليجية مثلاً شركة للبترول يديرها رجل طائفي خبيث أصله عقيد في المخابرات يدعى عدنان عبدالله. وقد استقدم عدداً كبيراً من أبناء طائفته رجالاً ونساء. وقد استطاع أن يتوصل الى مركز مرموق في الدولة وأن يتقرب من بعض المسؤولين بأسلوب خبيث عف، وله مساعد صليبي يدعى لويس ورده وهو أيضاً ضابط مخابرات مقرب من السلطة في بلده لشدة ايمانه للمسلمين من قتل وهتك للاعراض واعتقال الكثير منهم والتفنى بتعذيبهم.

ويوجد في العاصمة نفسها مخزن للمجوهرات صاحبه ضابط مخابرات أيضاً استطاع أن يتقرب الى الشخصيات البارزة والى نسائهم عن طريق الهدايا وما ذلك الا ليطلع على اسرارهم ويتجسس على أعمالهم.

وفي دولة خليجية أخرى ضابط برتبة كبيرة يعمل كخبير في التجنيد وهو ضابط مخابرات طائفي يساعد في عمله ضباط من طائفته يعملون في نفس مهمته التجسسية. وفي دولة خليجية أخرى جاسوس طائفي خطير يحمل عدة أسماء

لقد حذرنا كثيراً على صفحة المجتمع عن وجود تأمر كبير في منطقة الخليج يتمثل في أناس عنيناهم بأشخاصهم يتبعون طائفة معينة لاحدى الدول العربية، يتسترون بأعمال وشركات تجارية ليقوموا بأخطر دور يهدد أمن المنطقة واستقرارها وأخلاقيها وقيمتها حيث يعملون في اتجاهات متعددة، فهم يهدفون أولاً أن يتقربوا الى رجال دول المنطقة بأساليب خادعة مكررة وأفانين ضالة فاسقة ليكسبوا ثقة تلك الدول وتعاونها مع طائفتهم الباطنية ولتستمر مساعدتها ومساندتها وتأييدها في سياسة البغي والطغيان التي تتبعه بالتجسس لحساب دولتهم إياها فيتجسسون على المواطنين والمقيمين عن طريق شبكة رهيبة من رجال المخابرات المتسترين بأسماء مستعارة والذي استطاع قسم كبير منهم أن يتسلل الى أجهزة دول المنطقة عن طريق التوظيف أو المقاولات وغيرها كما استطاعوا أن يقيموا العلاقات الوثيقة مع كثير من أصحاب النفوذ عن طرق غير مشروعة مستخدمين كل وسائل الانحراف والفساد.

ومن جهة ثالثة فإنهم يحيكون المؤامرات لزعزعة الأمن والاستقرار وذلك عن طريق ما يدبرونه من اغتيال كل معارض لدولتهم ومحاوله نفس كل

الجماعات الإسلامية في جامعات مصر تعود للظهور

في تحقيق لوكالة «رويتر» من القاهرة ذكرت أن الجامعات المصرية تمثل الأرض الخصبة للجماعات الإسلامية التي تحاول أن تنظم نفسها من جديد في أعقاب حملة الاعتقالات التي شنها السادات في سبتمبر الماضي على معارضي حكومته. وقالت أنه طبقاً لما يذكره بعض المحاضرين في الجامعات المصرية فإن هناك علاقات توحى بعودة تدريجية للجماعات الإسلامية إلى الكليات ويستشهدون على ذلك بكثرة عدد الطلبة المتحيين مرة أخرى، وعلاوة على ذلك فإن الأشخاص المتحيين الذين يرتدون الجلابيب البيضاء والذين يجمعون التبرعات لبناء المساجد باستخدام مكبرات الصوت قد عادوا إلى الظهور مرة أخرى إلى شوارع وسط العاصمة.

تقارب بين بغداد والقاهرة

خلال الأسبوع الماضي عاودت «الخطوط الجوية العراقية» رحلاتها المنتظمة بين بغداد والقاهرة، فقد وصلت إلى العاصمة المصرية أول طائرة عراقية من نوع «بوينغ ٧٠٧» وعلى متنها ٩٣ راكباً حيث هبطت في مطار القاهرة الدولي. وكان من بين الركاب وفد عراقي يمثل شركة الخطوط العراقية، وهو في زيارة للقاهرة

بهدف إجراء اتصالات مع المسؤولين المصريين من أجل إعادة فتح مكتب الشركة العراقية في القاهرة.

ويأتي هذا الإجراء في وقت كثر فيه الحديث عن حدوث تقارب كبير في العلاقات بين العراق ومصر خصوصاً بعد تصريح وزير الخارجية المصري عن «اتصالات مباشرة تجري حالياً بين مصر والعراق» ومن المعروف أن العراق يشتري الكثير من العتاد

العسكري اللازم لقواته المسلحة من مصر بعد أن امتنع الروس عن إمداد العراق بما يحتاجه من سلاح، خصوصاً وأنه لا يزال ومنذ ٢١ شهراً في حرب طاحنة مع إيران.

وفي تحليلاتهم حول عودة العلاقة بين مصر والوطن العربي، ذكر المحللون السياسيون أن هناك احتمالاً قائماً أن تكون الحرب العراقية - الإيرانية هي البوابة التي تجتازها مصر إلى الوطن العربي.

خبر هام

فصلت قيادة المجاهدين في سوريا السيد عدنان عقله، وذلك بناء على مخالفات كثيرة صدرت منه.



جهاد مسلمي الفلبينيين

أصدرت جبهة تحرير مورو الإسلامية في الفلبين بياناً مفصلاً عن عملياتها ضد قوات ماركوس الصليبية وذلك خلال الفترة ما بين يناير ١٩٨١م إلى مارس ١٩٨٢م وقد تضمن البيان وصفاً حياً للمعارك التي خاضتها قوات الجبهة وكبدت فيها قوات ماركوس خسائر فادحة في الأرواح والمعدات واستولت على كميات كبيرة من الأسلحة، من ضمنها الباكورة (كارولين) وقتل أفراد طاقمها.

ما موقف رجال الأزهر؟؟

ذكرت جريدة الاهرام في عددها ٢٤٨٤٦ تاريخ ١٩/٥/١٩٨٢م أن وفداً نسائياً مصرياً مكوناً من ٢١ عضوة يسافر اليوم إلى باريس لحضور مؤتمر الانزويل (سيدات الروتاريين) الذي ينعقد في الفترة ما بين ٩ - ١٧ مايو وسوف تحضر هذا المؤتمر ٥٠٠ سيدة يمثلن ٥٠ دولة في العالم ومن بين سيدات الوفد المصري حرم الدكتور نور الدين عصمت، وحرم الدكتور صلاح البستاني وحرم الدكتور حسين زكي.

والجدير بالذكر أن المؤتمر ينعقد مرة كل ثلاث سنوات في إحدى العواصم الكبرى وسوف يقدم الوفد المصري دعوته لينعقد في القاهرة عام ١٩٨٥م كما سيقوم الوفد المصري بزيارة خاصة لفلبينا تلبية لدعوة سيدات نوادي الروتاريين هناك!!! هذا الوفد يسافر رسمياً للمشاركة في المؤتمر وتحت سمع وبصر دولة إسلامية!! هذا الوفد سيدعو سيدات نوادي الروتاريين لعقد مؤتمرهم في مصر عام ١٩٨٥م!!! هذا الوفد يتكون من سيدات يمثلن الدكتور نور الدين؟ والدكتور صلاح؟ والدكتور حسين؟ والمهندس.... والمحامي...؟ المعروف لدى الجميع.

نوادي الروتاري ماسونية النشأة ترعاها الصهيونية العالمية وتستر بمبادئ الانسانية والاخوة العالمية بغرض افساد عقيدة المسلمين عن طريق بث روح الالحاد والاباحية الجنسية بين الشعوب بعد كل هذا نتساءل:

كيف سمحت حكومة مصر بانتشار هذه النوادي على أرض اسلامية؟ وكيف سمحت بسفر الوفد إلى باريس؟

ماموقف رجال الأزهر؟ ماموقف علماء المسلمين في مصر؟

أبعد كل هذا الذي يجري على الأرض المسلمة نريد ان نحرر فلسطين.. نريد ان نحرر المسجد الأقصى؟؟؟



رأي اسلامي

اكرمهم فانهم على حق

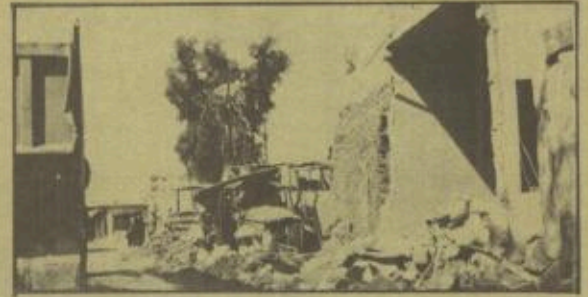
من ضمن مقررات المجلس الأعلى العالي للمساجد الذي عقد جلسته الأخيرة في مكة المكرمة خلال شهر ربيع الثاني الماضي ١٤٠٢هـ مطالبة الدول العربية بتسهيل إقامة السوريين المسلمين الوافدين اليها من بلادهم طرداً وتهجيراً.

وأننا نستغرب أن تصلنا شكاوى كثيرة من مضايقات بعض الدول الخليجية لآخواننا السوريين المخلصين الذين هجروا أو هاجروا فراراً بدينهم وعقيدتهم، من ظلم الطغاة الباطنيين وما هؤلاء الا ضيوف كرام علينا لجأوا إلينا في ساعة العسرة، ولنتذكر حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه..

وان أملنا كبير في تنفيذ ما قرارة المجلس الأعلى العالي للمساجد داعين الله سبحانه أن ينقذ البلاد من كل تأمر وشر.

هل تخلت السلطات الإيرانية عن اعدام شريعتمداري

نقلت جريدة الأنباء الكويتية عن أنباء وردت من العاصمة الفرنسية أن السلطات الإيرانية قد قاربت على التخلي عن عزمها باعدام شريعتمداري كما كان مقرراً يوم ١٧ من شهر يونيو. وتقول الأنباء أن الضغوط التي مارسها علماء الدين في أذربيجان من أجل الإبقاء على حياة شريعتمداري قد أفلحت الى حد كبير. وذكرت مصادر مقربة من أحمد خميني أن والده الامام الخميني قد وافق على ذلك شريطة أن يقوم شريعتمداري برفض هذا الطلب واعتبر الاعترافات التي ذكرها على شاشة التلفزيون الإيراني كافة



الجرافات في مدينة حماة المحطمة

هجومها على حماة. وأضافت الوكالة أن الجرافات الضخمة تقوم بإزالة أنقاض المباني المهتمة وطمر الحفر الكبيرة التي أحدثتها القذائف. وقالت الوكالة أن الآلاف من سكان المدينة قد هجروها عقب الهجوم عليها بالإضافة الى الآلاف الذين قتلوا، وأضافت أن هذه العملية هي أكبر تحد واجهه نظام حافظ الأسد منذ توليه السلطة عام ١٩٧٠.

قالت وكالة اليونانيتدبرس في تقرير لها من مدينة حماة السورية أن الجرافات تقوم حالياً بتسوية الأراضي في المدينة التي تغيرت طبيعتها بسبب قذائف المدفعية والصواريخ التي استخدمتها قوات حافظ الأسد في

والاستقرار في ربوع لبنان هذا ما أكدده الأسد أثناء استقباله لوفد لبناني برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء السابق!!

الامن في لبنان مستتب؟!

كل ما يجري ويجري في لبنان منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن من أجل تثبيت الأمن

بالدبابات والمصفحات في نقاط هامة في المدينة.

الدور السوري في لبنان

ومن المعروف أن «الحزب العربي الديمقراطي» يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالنظام السوري، وهناك ضباط سوريون يشرفون على أعمال ميليشياته، وهؤلاء الضباط يتلقون أوامرهم من رفعت الأسد شقيق الحاكم السوري.

ومعروف أيضاً أن النظام السوري قام بتزويد هذه المنظمة بأسلحة من صنع سوفيتي بما في ذلك سيارات مدرعة، وقد شارك أفراد هذه المنظمة في الاشتباكات التي دارت بمدينة طرابلس اللبنانية قبل عام.

ذكرت مصادر غربية موثوقة في بيروت أن عدة مئات من عناصر جماعة مسلحة تسمى بـ «منظمة فرسان العرب» قد وصلوا خلال الأسبوع الفائت الى مدينة طرابلس في شمال لبنان لساندة «الحزب العربي الديمقراطي» - وهو فئة موالية للنظام السوري - في الاشتباكات الدامية التي نشبت بين هذا الحزب وبين منظمات لبنانية مناوئة لسورية.

وأضافت المصادر أنه تم وضع هؤلاء الأفراد وهم مدعومون

خلاصة القضية

أمي وابنتها وحفيدتها، مع كل نساء
حارتها

لم تقنع احداهن أن يرقعها عار في القرن
السـ

لم تقنع احداهن بأن العار الأكبر ألا
تعرف الا رجلا أو حـد.

أمي لم تقنع حتى اليوم
أن النكبة مسؤوليـتها

أمي: لم تذكر صحف قصتها
لم يعرض راء واحد:

قص جديـلـتها

لكن ذلك لم يقنعها حتى اليوم
لم يقنعها أن قضيتها تافهة وبسيطة

أمي تنظر في البرائي
إلى طوفان في أمريكـا.

صحفنا تنشر عن عاهرة في باريس
الرائي صور شخصا يصرع ثورا في مدريد.

لم يذكر أحد شيئا عن قصتها..
أمي بعناد مرضى قالت:

انهم متآمرون ..
ذلك لم يقنع أمي حتى اليوم

أن قضيتها تافهة وبسيطة ..
أمي بعناد طفلي تعلن:

أن الدين وأن العفة أن
السـ

تصنع مجد النصر ...
أمي مسلمة يا سادة

ليست ثورية
أمي مسلمة يا سادة

ليست تقدمية!!
أبو عمار الدمشقي

أخي في القدس وفي حيفا
أخي في اللد وفي يافا

أبشر .. أبشر .. سنقص ثياب حرائرنا
وناتيكم

نحرركم .. نعيد العز في جنـبات واديكم
ومن أنيـالها الشـواء . نجدل راية

التحرير
ونمسح ذل ماضيكم

أبشر .. أخي أبشر .. اصبر
فقد فات الفتى الثوري أن يدري

بأن هزائم الجولان والجسر
لها سبب وحيد الحل والجـنـر

فلوقصت صفائر جدتي البيضاء
ولو قصت جديلة أمي الشـهاء

ولو مزقت براقع عمـتي السوداء
ولو قصرت ثياب لابنتي السـماء

انن ما حل ذل بواديكم
ولا ارتفعت لاسرائيل أعلام بنيادكم

أبشر .. أخي أبشر .. اصبر ..
سنقص ثياب حرائرنا وناتيكم

سنكشف صدر جدتنا وناتيكم
نحرركم.

ولكن ريثما نصل
عليكم ما فعلوا

ليصبح خصمنا الغدار في نارين
صدر جدتنا

وخلخال جدتكم
واللقا في تل أبيب ...

سوح نضال ...
عنادك يا أمي يثير الياس

يدفع نحو الموت

الآن هو الوقت المناسب لفرش منازلكم
من غرف النوم،
وجلووس وسفرة،
وسجاد،

غرفة جلوس « آيرس »



شركة علي محمد الوهاب ولأولاد وشركاه

معرض الشويخ / ت: ٨١٨٤٢٤ • معرض ش السور
٤٢٩٤٨٩ ت:

المعرض الرئيسي ت: ٤١٩٨٦٨ • معرض ش فلسطين
٤٢٩٣٨٩ ت:

الورشة ت: ٨١٢٦٦٠

ونظراً للإقبال الشديد
تفتح معارضنا في الشرق
والشويخ أيام الجمع



• تيتو ... مانا قدم؟

إعلامنا العربي محتاج إلى غرفة إنعاش

تتعجب من مصاحبة الزعيم وملاحقته في كل محفل وفي كل مرقص فلا يستحون أو يتحرجون وهم يتلفزون رقصاته وقبالاته التي يوزعها بلا حدود دالة على كرمه الفياض وروحه المرحّة.

وحتى زوجات الزعماء وأبنائهم يظفرون بنصيب الأسد من قسمة اعلامنا وما نالوا تلك الخطوة إلا بجاه الزعيم وكل ذلك على حساب الشعوب المغلوبة على أمرها والتي تبذل عرقها ودمها ضريبة لهذا العبث والسفور.

أما عن فساد الاعلام وذليلته فلا حرج من الحديث حيث الأعمدة الطويلة طعنا في الفضائل واستهزاء بالقيم وحيث الصفحات العراض التي تصرف الناس وتلهيهم عن وظائف الانسان السامية وواجباته العليا.

ولا تخلو صحيفة من الأعمدة الطويلة الخاصة بالراقصين والراقصات والممثلين والممثلات حتى نأكل رقصا ونشرب رقصا وننام على الرقص.

أما عن التلفاز فاغماض العيون واجب واسدال الستار أولى حتى لا ترى التحلل والانحلال الذي يبث يوميا وبغير توقف. أفلام

يقوم بوظيفة الشرطي فالاقالة والطرده لأنه عميل حتى أخمص قدميه.

وبما أن الاعلام هو لسان حال السلطة فلا غرابة إذن أن ترى الصحافة ممثلة بالمقالات المدبجة في مدح الحاكم الفرد، والأعمدة الطويلة مشيدة بسياسات الحكومة الرشيدة، والعناوين العريضة شتماً وقدحاً في الشرفاء والوطنيين من الساسة المستقيمين لانهم يرفضون منطق قميص فرعون ولا يقبل منطقهم وعقلهم سوى العربي لفرعون طالما أنه عاري وإذا كان ضعف بصرهم لا يسعفهم برؤية القميص فليلتزموا الصمت وليغمضوا الأعين والا فإنهم غائرون في العمالة ضاربون في الخيانة غارقون في الجهالة.

وتتبرع الاقلام المنافقة المتزلفة لتقول في الحكام مالم يجرؤ على قوله أحد في المعصوم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نفسه، فمنهم من تحدث في مقال طويل مستعرضاً فضائل الزعيم ومآثره بعد موته فقال ما نصه (أنت عظيم كالله) (كبرت كلمة تخرج من أفواههم ان يقولون إلا كذباً).

أما الشاشة التلفزيونية البلورية فلا تفتقر ولا

الواقع الاعلامي مرير في عالمنا الاسلامي على وجه العموم، وفي عالمنا العربي بوجه اخص، فالسياسة الاعلامية لا تخرج عن الاطار العام للسياسة العامة في الدولة.

إذ أن الاعلام لا ينبغي له أن يتعدى حدود ما رسم له من سياسة ولا يتجاوز الشارة الحمراء والتي هي الحد الفاصل بين الخيط الأبيض والأسود. ويقوم الاعلام في معظم عالمنا العربي والاسلامي بأداء وظيفتين أساسيتين هما:-

١ - تأليه الحكام والدعوة بسفور ووقاحة لعبادتهم والانقياد التام لهم.

٢ - الدعوة الصريحة للعلمنة والتغريب بتبني خط اعلامي يهدم الاخلاق ويقتل المثل والقيم وينشر الرذيلة والافكار العقيمة بقصد القضاء على الدين.

ورجل الاعلام في عالمنا المريض وظيفته لا تعدو كونها إخراج ما تريده السلطة بأسلوب وفن مقبول مهما كان أثره وخطره على مستقبل البلاد والعباد مادام يحفظ للكراسي بقاءها وقديستها. ومن بابي لنفسه من الاعلاميين أن

والفضائح كثيرة ومبكية وأخرها وليس آخرها ما جرى في سجون البعث السوري للعقوبات الطاهرات من مسلمات سوريا إذ هتكت أعراضهن من قبل التافهين حتى بلغ بهن اليأس حداً وتمنين الموت وطالبن بالفعل من أصحاب المروءة والغيرة أن يهدموا السجن عليهن حتى يرتحن مما هن فيه ولولا الإيمان وارتباطهن بالله لقتلن أنفسهن فأين الغيرة الإسلامية؟ أين الرجولة وأين معصماه؟ ثم أين اعلامنا؟ أين كان إعلامنا العامل على كشف الفضائح يوم هتكت أعراض العذارى من تقيات النساء اللاتي لا حول لهن ولا قوة.

ولكن الواقع أن دماء المسلمين مهددة وأعراضهم مباحة ولا حياة لمن تنادي. ما اسميتموه فضيحة يامعشر الاعلاميين وللاسف الشديد في عالمنا العربي فضيلة مقارنة بما يرتكب عياناً جهاراً مما يستحي منه الشيطان نفسه.

وما اسميتموه فضيحة يامعشر الاعلاميين وأنتم اعلم بما أقول فقد أودت بنهاية أكبر رئيس في العالم فعدا نسياً منسياً تطارده اللعنة والشائم وما ذلك إلا بفضل اعلام جرىء ورجال أحرار وأقلام شجاعة وأنتم أولى بهذا من غيركم فإن لم تستطيعوا فلا تحملوا أوزار تضليلكم للشعوب المسكينة.

كما أن اعلامنا قد اتقن النفاق واجاده ببراعة حتى ما عاد ينافس فيه، فإذا ما نظرنا الى عالمنا العربي العريض ترى الاعلام قد جعل من الحاكم إلهاً يعبد من دون الله وتفضل عليه بالنعوت والصفات ما لا يمكن ديناً وعقلاً أن يتصف بها غير الله ويعدها ذات المدوح ولم يوارى الثرى بعد يكتب عن خيائته وعمالته وفساده ما تنوء الجبال لهوله ثم يقال عن خلفه ما كان يقال لسلفه من المديح والاطراء ثم ينقلب المديح بعد موته سباً وهكذا الدورات تدور في بلادنا كل حاكم يأخذ نصيبه من المدح حياً ويناله من التشهير ميتاً.

فيأترى هل اعلام كهذا جدير بالاحترام؟ ويأترى هل هذه شجاعة الرجال؟

وأخيراً لكل هذه الأسباب ولغيرها كثير انصرف الناس عن اعلامنا لعدم ثقتهم فيما يقول وتصديقهم لما يكتب وفهموا لعبة اعلامنا العربي وبلغ تسفيههم له ان رجل الشارع العادي اذا وصف شيئاً بأنه كذب ومبالغ فيه قال عنه (انه كلام جرائد).

وحتى تعود الثقة للعرب باعلامهم فانهم مرتبطون بغيره ولسان حالهم يقول ان جاءكم اعلامنا بنبا فتبينوا إن كنتم تعقلون.

سيكون بامه اشبه ام بابيه؟ وسخف كثير من هذا.

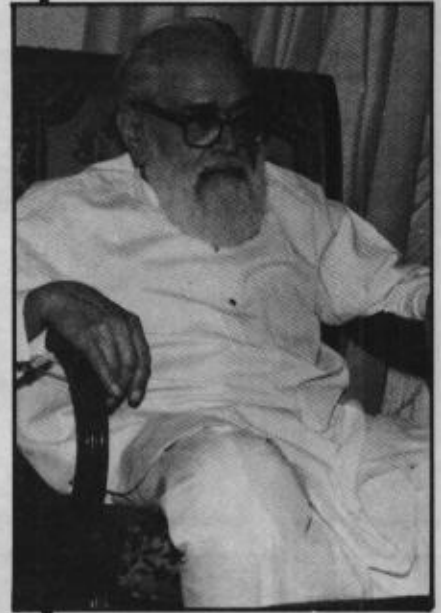
وهذا الاعلام يغمض عينيهِ ويدير ظهره عن وفاة عالم جليل كالمودودي الذي رحل تاركاً ثروة فكرية لا تقدر بثمن ومنبعاً علمياً يشرب من معينه الناس على اختلاف ألوانهم ولغاتهم وأفكارهم ويموت هذا الفكر منسياً من اعلامنا تماماً كما ولد. حقاً انه مذكور في ملاء خير من ملائنا وما لهذا سقت كلامي وإنما لأدلل به على ما أقول وغير المودودي كثيرون وأنا أشير فقط بغير تفصيل.

في حين أن اعلامنا المريض لا يستحي من تسليط عدساته المركزة على الهالك تيتو ليطفئ بمصاحبته في مرضه ليطمئننا على صحته في الصباح ويقلقنا بانهارها في مساء اليوم نفسه. وشفقة على الناس ورحمة بهم صار اعلامنا يعد تقريراً يومياً عن حالة الرئيس الصحية مبتدئاً بفريق الاطباء الذين يشرفون على العلاج ومؤهلاتهم العلمية ولا ينسى دقات قلبه وعدد المرات التي أفاق فيها ثم مهمته غير المفهومة في ساعات معينة وعلى أي صفحة كان يرقد الى مادون ذلك.

ولا ينسى اعلامنا وهو يرثي المبكي على شبابه أن يفرد صفحات عراض وساعات طوال للحديث عن حياته ونضاله منذ ميلاده وحتى وفاته، فجعل من كفره فكراً ومن جهله علماً وتغافل تماماً تقتيله وتنكيله بالمسلمين واكتفى هنا بسؤال واحد. لاعلامنا المسكين. ياترى ما الذي أصلحه لكم الهالك تيتو وماذا قدم لحضراتكم اللهم إلا اذا كان اصلاًحاً على وزن قميص فرعون (فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً).

وليس من أحد إلا وتابع ببغائية إعلامنا الناعق وهو يكتب ناقلاً عن غيره من الصحف حول ما عرف بغضبة وتورغيت والتي تورط فيها الرئيس الاميركي نيكسون عندما تصنت أعوانه متجسسين على خصومه السياسيين وكما تأملت مشفقاً لحال اعلامنا الذي تؤرقه الفضائح من وراء البحار والمحيطات فيأبى إلا كشفها ويتعاسى عن فضائحن السياسية منها والأخلاقية التي تمارسها أنظمتنا القهرية والتي فاقنت العد والحصر وتجاوزت الحد والصر. ويسكت عما يحدث ضارباً حولها جداراً من الصمت والتكتم ليتجاوز بذلك أبسط واجبات وشرف المهنة.

ولا يلوذ بالصمت اذا تجاوزت الأخبار الحدود والحواجز الصلبة وهتكت الستور عن الفضائح بل يسعى حثيثاً لتبرير وطمس ما يحدث بمنطق واه وحجج مضحكة.



• المودودي .. تناساه إعلامنا.

داعرة أجنبية ومحلية وتمثيلات هابطة. وعري وتفسخ بين ومشاهد تدعو للاشمزاز والتقرز. وكل ذلك يغزو مجتمعنا ويتولى تربية أبنائنا وفق خطط مدروسة وتوجيهات منظمة.

الضحالة سمة مميزة لاعلامنا

وتبدو الضحالة سمة مميزة لاعلامنا فالمرء يعجب ولا يجد مسوغاً يبرر به المتابعة الاعلامية وباهمية بالدغة في بلداننا لحدث الموسم كما أسموه وهو زواج الامير البريطاني والذي كان شغل إعلامنا المجل لشهور عديدة. والحق ان غالبية الناس لم يسمعوا بالامير هذا إلا في عرسه من خلال العرض الاعلامي للحدث والذي استطاع اعلامنا أن يجعل منه حديث الشارع العام وسمر المنتديات الخاصة منها والعام.

ولا يكتفى بهذا فحسب بل وبوقاحة شديدة يجند الاعلام نفسه لتقصي الأخبار بالجنين المرتقب ويلهث في حصوله على صور الطفولة لكل من الامير وزوجته وينشرهما متسائلاً عن المولود المرتقب ذكر سيكون أم أنثى؟ وهل

وضع السودان العسكري

مقارنا بما حوله من الدول



معظم التجارة الدولية تمر من السودان بسبب موقعه الاستراتيجي

هذه الدراسة محاولة لنتناول وضع السودان العسكري، مقارنا بالدول المحيطة به لأسباب كثيرة منها أن السودان من الدول المطلة على البحر الأحمر، الذي أصبح مثاراً لصراع دولي حاد واستراتيجيات عالمية نسبة لأن معظم تجارة العالم الدولية تمر به، وأهم الدول التي لها منافذ على البحر الأحمر إسرائيل عن طريق خليج العقبة، ومصر والسعودية وأثيوبيا واليمنين وجيبوتي والصومال وكل هذه الدول إسلامية عربية باستثناء إسرائيل وأثيوبيا، أما إسرائيل فانها طارئ جديد وغريب على المنطقة وحتماً هو إلى زوال وإن امتدت به الأيام، أما أثيوبيا فهي دولة شبه إسلامية من ناحية التركيب السكاني والجغرافي، إذ أكثر من ٥٠٪ من سكانها مسلمين وإن كانوا مهمشين (على الهامش) ولا يوجد لهم تأثير لا في الاقتصاد ولا السياسة والأمر الثاني أن منفذ أثيوبيا للبحر الأحمر إنما يتم عن طريق إريتريا التي هي جزء من دار الإسلام تاريخياً وحضارة وشعباً، ولم يتم ضمها إلى أثيوبيا إلا في الخمسينات في ظروف ما بعد الحرب العالمية الثانية، وفي وقت كانت مصائر الشعوب مرهونة بالقوى الدولية المعاكسة، وتزداد أهمية البحر الأحمر إذا عرفنا أن كل دول الخليج تعتمد عليه في تجارتها خصوصاً في تسويق الزيت لأوروبا الغربية وأمريكا.

افريقيا، وربط حزام الإسلام في غرب القارة - نيجيريا، مالي، السنغال وغينيا بخزام الإسلام في وسط غرب وشرق القارة أي تشاد وتنزانيا وأثيوبيا، والصومال وبهذا يصبح للإسلام وجود عميق وقفال داخل القارة،

السودان جسر يعبر عليه الإسلام إلى افريقيا الأمر الثاني، أن السودان أقرب امتداد حيوي للعالم الإسلامي في افريقيا، وهو القنطرة المأملة عن طريقها عبور الإسلام إلى

*** الجيش الاثيوبي منهك بأعباء حماية النظام**

*** اضعاف الجيش الكيني للحفاظ**

على الاوربيين!

*** من عيوب الجيش المصري ان معظم**

سلاحه روسي الصنع

*** قلة عدد سكان ليبيا سبب ضعف**

فاعليتها العسكرية.



في السياسة السودانية، امتداد للتيار القومي العلماني وإن بدأت تظهر فيه جيوب يسارية وعرقية وكذلك أمر الخدمة المدنية وجامعة الخرطوم.

السودان بحاجة لاستراتيجية عمل

موحدة مع الدول العربية المجاورة

إن التشتت والتمزق السائد في العالم العربي ينعكس تماماً على السودان حتى إذا ما تعرض السودان لظروف حرب - لا قدر الله - فليس من المستبعد أن تقف ليبيا مثلاً، في الخندق المعاكس الذي قد تكون أثيوبيا مثلاً، استجابة للتخالف الثنائي غير العلن، والذي تم لأسباب تكتيكية، لا لمعنى استراتيجي، وأصبحت اليمن الجنوبية طرفاً فيه، بينما قد تنضم مصر للسودان وكذلك إذا ما تغيرت

الأوضاع في المنطقة، فربما تجد مصر والسودان أنفسهما في وضع شبه أزمة حلابب التي كادت تهدد باشعال الحرب بين شعبي وادي النيل، وكذلك وارد في الصراع على يوغندا العامل الاسلامي إزاء الغزو الصليبي الواصل، الذي تؤثر بجوليوس ناييريري. ولو أن إرادة السودان ومصر وليبيا، والسعودية والصومال، توحدت في استراتيجية وورقة عمل مشتركة بدلا من

العنصرية والقومي، تنتقل في هذه البلدان، مما يؤدي الى تفاعلات وتأثيرات على السياسة الداخلية والخارجية، تلجأ الدولة غالباً للدخول في تحالفات ثنائية واستراتيجيات عالية.

إضعاف السودان بخلق جيب جنوبي مسيحي

كما أن الاستراتيجيات العالية، تستهدف السودان، لقيمتها الذاتية - أي أراضيها الزراعية، وخاماتها الأخرى، ولقيمتها الموضوعية، كعمق استراتيجي ومنطقة خلفية لمصر، كما في السودان قوميات وثنية، لم تأخذ صياغتها النهائية، وما زالت منطقة صراع بين الاسلام والمسيحية. ومع أن السودان ظل خاملاً خامداً، منذ سقوط دولة المهدي، الى يومنا هذا، حتى عرف - برجل افريقيا المريض - إلا أنه إذا ما توفرت له شروط النهضة، فسيكون لنهضته آثار بعيدة المدى على عالم العرب والأفارقة، ومن هنا تأتي استراتيجيات اضعاف السودان وانهائه التي تجلت في خلق حزام مسيحي في جنوبه وتيار قومي علماني في شماله، وجيوب يسارية وعرقية على مختلف امتداداته، والجيش السوداني القوة الفاعلة

وبذا يكتمل الأمن الاستراتيجي للاسلام ولعواوله في العالم العربي والاسلامي اتجاه الجنوب.

السودان قاعدة لمعظم حركات التحرر

الافريقية

والأمر الثالث فرع من الثاني، إذ من السودان انطلقت وتنطلق معظم حركات التحرير الافريقية الاسلامية - تشاد - يوغندا - ارتيريا وكذلك حركات المقاومة المتعلقة باثيوبيا، زائير وافريقيا الوسطى والتي يمكن أن تلعب دوراً فاعلاً في تحديد طبيعة النظم الموجودة واتجاهاتها في السياسة الدولية، تنطلق من السودان، وضياح السودان أو حتى غيابه، يؤدي الى ضياح هذه الحركات، مما يؤدي الى غياب العامل الاسلامي في الصراع الحيوي والاستراتيجي لأمن عالم الاسلام - العالم العربي والاسلامي -

سياسة السودان تتأثر بسياسات الدول

المحيطة بها

كما أن سياسات السودان الداخلية والخارجية، تتأثر حتماً بموازين القوى العسكرية في الدول المحيطة به، واتجاهات هذه الدول في السياسة، خصوصاً أن جماعات المعارضة السودانية، ذات الاطار

*** قوة السعودية مستمدة من قدرتها الاقتصادية الهائلة ومنعتها**

كحامية حمى الحرمين.

وضع السودان العسكري...

التنازع الحادث، لأصبحت تشاد ويوغندا وأفريقيا الوسطى وأثيوبيا وكينيا امتداداً حيويًا لعالمنا ولكن عالمنا العربي أهم عامل في تشكيل سياسات هذه الدول.

توزيع القوة العسكرية للدول المحيطة بالسودان

في إستعراضنا للفاعليات العسكرية للدول المحيطة بالسودان يجب أن تستصحب أن الفاعلية العسكرية لأي بلد لا تعني القدرة القتالية التقليدية التي تحسب بعددية الجنود وتدريبهم وكفاءاتهم القتالية وفاعلية الأسلحة التي في أيديهم ولكن كذلك بظروف الجغرافيا والمناخ والاستعدادات النفسية والارادة القتالية والظروف الاقتصادية والسياسية الأخرى.

وإذا استعرضنا الفاعلية العسكرية القائمة على تجريد المقدرة القتالية من الظروف الأخرى وجعلها قاصرة على عنصر الكم والنوع - من عددية جنود وفاعلية سلاح ومهارات استخدام - فلا شك أن مصر تصدر القائمة ثم تليها أثيوبيا ثم ليبيا فالسعودية فالسودان فزائير فكينيا فيوغندا فتشاد فافريقيا الوسطى وهذا يتضح من المعلومات أدناه.

القوة العسكرية المصرية

عددية السكان ٤٠ر٤٦٠٠٠٠
الخدمة العسكرية إجبارية لمدة سنة على كل ذكر تجاوز الـ ١٨ عاماً
العدد الكلي للقوات المسلحة ٣٦٧ر٠٠٠ مقاتل

إجمالي الدخل القومي ١٨ بليون دولار
الميزانية العسكرية ٢ر٥٠٠ مليون دولار
الاحتياطي ٥٠٠ر٠٠٠ مقاتل
الدبابات ١٦٨٠ - مصفحات ٣٠٥٠
فوهة مدفعية ٤٢٥٠ - طائرات ٣٦٣ طائرة مقاتلة

غواصات ١٠ - مدمرات ٥٠
و ١٠٠ قطعة بحرية أخرى من السفن واللنشات والزوارق الحربية.
الجيش مكتمل ولكل سلاح احتياطي مؤهل،
فسلاح الطيران ٢٠ر٠٠٠ احتياطي بالإضافة إلى قوة البشر الأصلية من فني إلى طيار

٢٧ر٠٠٠ وكذلك أمر سلاح البحرية - وخاض الجيش المصري حروب ضارية أكسبته قتالية في اليمن ضد إسرائيل «٤ حروب في ظرف ١٥ عاماً (سنة ٥٦ ضد إسرائيل، سنة ٦٢-٦٧ في اليمن سنة ٦٧ ضد إسرائيل سنة ٧٣ ضد إسرائيل» كما للجيش المصري استخبارات عسكرية مقتدرة استطاعت التمويه على الاستخبارات الأمريكية والروسية والإسرائيلية في حرب سنة ٧٣.

ومن عيوبه أن معظم سلاحه من الاتحاد السوفييتي مما يشل فاعلية احتياجه لقطع الغيار والصيانة والآلات فإن ثلث ما لديه من السلاح الروسي دون قطع غيار وقد لجأ إلى سياسات تنويع التسليح حديثاً. ودخلت مصر مرحلة الصناعات العسكرية الاستراتيجية كعربات الجيب وصناعات الذخيرة وتطوير الدبابات والصواريخ كما أن إنتاج مصر للبتترول يجعلها قادرة على تأمين احتياجات الجيش من الامدادات البترولية مما يامن قدراً من الاستقلالية، كان لمصر إتفاقية صداقة وتعاون أقامها أنور السادات في عام ١٩٧١ حتى يكسب ثقة الروس في ظروف الاطاحة بجماعة علي صبري ولكنه عاد فالغها في عام ١٩٧٦ وبعدها وقعت مصر والسودان إتفاقية دفاع مشترك في يناير عام ١٩٧٧ وردد السادات كثيراً أن حدود مصر هي حدود السودان في إشارة إلى الاستراتيجية السوفيتية التي تهدف لتطويق مصر خلال ليبيا وأثيوبيا ومحاصرة السودان.

القوة العسكرية الأثيوبية

عدد السكان ٣١ر١٠٠ر٠٠٠
العدد الكلي للقوات المسلحة ٢٢٩ر٥٠٠
بالإضافة إلى ١٩ر٠٠٠ كوبي و ٢٥٠٠
ألماني شرقي و ٢٠٠ مستشار روسي.
الدخل القومي ٣ بليون دولار.

نفقات الدفاع لعام ١٩٨٠، ٣٨٥ مليون دولار غير الاعانات العسكري الأخرى، مشروطة وغير مشروطة - ٥٠٠ دبابة وميليشيا مسلحة من ١٦٩ر٠٠٠ مقاتل مع

سلاح جوي مقتدر ٣ر٠٠٠ رجل وأكثر من ١٠٠ طائرة مقاتلة واحتياطي ٢٠ر٠٠٠ وسلاح بحري من ١ر٥٠٠ رجل و ٢٣ قطعة بحرية مختلفة.

نقطة الضعف هي أن الجيش منهك بأعباء حماية النظام وتصفية الثورة الارتيرية ذاتها في نقطة القوة، باعتبارها تكسب الجيش خبرات قتالية كما خاض الجيش غمار الحرب مع الصومال وكسبها بفضل الامدادات الروسية السخية.

القوة العسكرية الليبية

السكان ٣ مليون
المجموع الكلي للقوات المسلحة ٥٥ر٠٠٠
مجمول الدخل القومي ١٩ بليون دولار
نفقات الدفاع ٤٤٨ مليون
الدبابات ٢٤٠٠ دبابة فوهة مدفعية ١٥٠٠ مصفحات ٢ر٠٠٠
وهناك بالإضافة إلى السلاح البري، الفرقة الافريقية ومكونة من ٥٠٠٠ رجل.

أما سلاح البحرية فيتكون من ١٠٠٠ رجل، و ٣ غواصات وكذا قطعة بحرية مختلفة. أما السلاح الجوي فليبي ٤٠٨ طائرات مقاتلة تتضمن أحدث الطائرات من طراز ميغ ٢٥ و ٢٣ و ٢١ بالإضافة إلى قذائف مداها ٣٠٠ كيلو متراً. وقد دخل الجيش الليبي في تجارب محدودة في يوغندا عام ٧٨ وتشاد عام ١٩٨١ كما أن الدعاية المستمرة تجعل الجيش في حالة تدريب مستمر ولكن حتى الآن ليس ما يشير إلى أن الجيش الليبي قد استوعب تماماً السلاح الحديث الذي تحت يديه ومعظم الفنيين الذين يشرفون على السلاح المتطور من الفلسطينيين والسوفيت وباكستانيين وإن قلة عدد السكان سبب من أسباب ضعف الفاعلية العسكرية لليبي.

القوة العسكرية السودانية

عدد السكان ١٨ر٣٧٨ر٠٠٠
المجموع الكلي للقوات المسلحة ٦٨ر٠٠٠
الدخل القومي ٧ بليون
نفقات الدفاع ٣٠٠ مليون دولار



القوة العسكرية الكينية

عدد السكان ١٥٨٠٠٠
العدد الكلي للقوات المسلحة ١٤٧٥٠ رجل.
مجموع الدخل الكلي ٦٥٠ مليون دولار
نفقات الدفاع ١٦٨ مليون دولار
القوات البرية ١٢٠٠٠ رجل مع ٥٠ دبابة.
الأسطول ٧ قطع بحرية كبيرة مع ٢ قطع صغيرة.

القوات الجوية: ٢٠٠ رجل مع ٢٠ طائرة مقاتلة بالإضافة إلى مجموعة من طائرات الهليكوبتر - وهناك حوالي ١٨٠٠ شرطي مع أن دخل كينيا القومي وكشافتها السكانية كبيرة إلا أن مقدرات جيشها لا تتناسب وحجمها وصراعها مع الصومال حول مناطقها الشرقية التي يعتبرها الصومال جزء لا يتجزأ من أراضيها كما أنها محاطة بالقلق جبهة يوغندا كما أن نظامها الاقتصادي يخالف تماماً النظام الاقتصادي القائم على الاشتراكية كما في تنزانيا ويبدو أن إضعاف الجيش قصد منه حفظ وضعية الأوروبيين الذين يسيطرون على مقدرات البلاد الاقتصادية وقد ظلت حدود السودان مع كينيا آمنة حتى في أيام عنفوان تمرد الجنوب في الفترة ٦٢-٦٧ م.

القوة العسكرية اليوغندية

السكان ١٢٥٠٠٠
الدخل القومي ٨٠٠٠

الجندية - على الطبقات الفقيرة والمجتمعات المتخلفة - وتقوم أمريكا حالياً بتزويد السودان بـ ٢٤ طائرة من طراز اف ١٥ وأف ١٦ وبصواريخ مضادة للطائرات ووسائل دفاع جوي وشاحنات لنقل الجنود بما يعادل ١٠٠ مليون دولار.

القوة العسكرية لزائير

عدد السكان ٢٨٠٠٠٠
مجموع القوات المسلحة ٢٠٥٠٠ رجل
مجموع الدخل القومي عام ٧٨ هو ٢٠٣ بليون دولار
نفقات الدفاع ٥٥ مليون دولار
القوات البرية ٢٨٠٠٠ دبابة
القوات البحرية ألف رجل و ٢٨ قطعة بحرية
القوات الجوية ألف رجل و ٢٩ طائرة مقاتلة.
وهناك ميليشيا شعبية من ٣٥ ألف رجل وللجيش الزائيري خبرات قتالية محدودة، تكونت بفضل الصراعات الداخلية ابتداء من أحداث الصراع على السلطة في ظروف ما بعد اغتيال لومبا وآخرها أحداث مشايبا الاقليم الغني بالمعادن حينما اجتاحت قوات قادمة من أنجولا واستعانت عليها زائير بعملية عسكرية فرنسية - مغربية - أمريكية - مصرية ولم تسهم بلجيكا بدور فعال علماً بأن لها اتفاقية تعاون عسكري مع زائير.

والقوات البرية تتكون من ٦٥٠٠٠ رجل و ١٦٠ دبابة و ٤٠٥ مصفحة و ٣٦٠ فوهة مدفعية. وفي الجيش ٦ فرق و ٧ ألوية. السلاح البحري ١٥٠٠ رجل، ١٧ قطعة بحرية. السلاح الجوي ١٥٠٠ رجل، ٥٠ طائرة مقاتلة، ٢٥ طائرة هليكوبتر بالإضافة إلى ٢٥٠٠ حرس حدود، ٥٠٠ فرد للحرس الجمهوري وحرس وطني بدأ في تكوينه حديثاً.

توجد في السودان صناعة ذخيرة وللشودان اتفاقية دفاعية مع مصر تم توقيعها في يناير ٧٧ وهناك تنسيق مستمر بين الجيش المصري والسوداني وأن كان الجيش السودان ما يزال يجري التقاليد العسكرية الانجليزية إلى حد بعيد بينما أخذت تسود الجيش المصري مفاهيم وأعراف محلية - الجيش السوداني حسن التدريب ولكن خبرته القتالية الحديثة ضعيفة، وتكونت في جنوب السودان وجزئياً في قناة السويس وليينات - مما يحد من فاعلية الجيش السوداني صعوبة الوضع الاقتصادي وظروف الامدادات البترولية واتساع الحدود مع ضعف وسائل الدفاع الجوي - كما أن هجرة الأدمغة والأيدي تسببت في ضعف الاقبال من الكفاءات على الجيش في مستوياته الدنيا مما جعلها قاصرة - أي

وضع السودان العسكري...

أضعف الدويلات المحيطة بالسودان وفي القرن ١٩ كانت هي وتشاد ويوغندا جزءاً من السودان.

تعتمد كل هذه الدول في تسليحها على الاستيراد من الدول المتطورة بشكل عام وعلى الدولتين الكبيرتين بشكل خاص وهذا الاستيراد محكوم بمبدأين أساسيين:

١ - القدرة الشرائية والطبيعة الأنية للعلاقات العامة بين المستورد والمصدر.
٢ - التوجيه العام في النظام السياسي لدى المستورد، ومن هنا تتفاوت عمليات استيراد السلاح من شراء إلى معونات عسكرية مشروطة وغير مشروطة.

الأحجام المعبر عنها هنا ليس فيها ما هو سري وهي مبنية على تقديرات إجمالية وتخمينات استقرائية إذ الأرقام الحقيقية في الكتمان.

ما يهم أن هذه الدراسة تشير إلى الطاقة العربية المهددة في الصراعات التكتيكية والجانبية، والتي لو وضعت جنباً إلى جنب لأصبح العامل الإسلام «أي الدول العربية» أهم عامل في السياسة الإفريقية كما تشير الدراسة إلى المآزق الذي يمر به السودان إذ عليه في سبيل أن يلعب دوره أن يقذف بكل إمكانياته الاقتصادية في سبيل المحافظة على وضعية عسكرية تتناسب مع حجم تأثيره.



لصياغة عقد اجتماعي جديد بعد ضياع العقد الاجتماعي القديم، الذي قام على الموروث من الاستعمار الفرنسي في عام ١٩٦١، ساعدت فرنسا على قيام «مجلس الدفاع عن إفريقيا الاستوائية» الذي ضم إفريقيا الوسطى، وتشاد وتابوت و«زائير» ولكن لا وجود حقيقي له الآن.

القوة العسكرية لجمهورية إفريقيا الوسطى

عدد السكان ١٩٤٥٠٠٠
الدخل الكلي ٥٣٥ مليون دولار
نفقات الدفاع ١٣٥ مليون دولار
العدد الكلي للقوات ١٨٦٠ - بالإضافة إلى عدد من الطائرات و١٢٥ رجل. تعتبر

العدد الكلي للقوات المسلحة ٧٠٠٠ رجل معظم العتاد العسكري استولت عليه تنزانيا بعداً في ذلك السلاح الجوي عام ١٩٧٩. وبعد توقيع الاتفاقية العسكرية التنزانية اليوغندية ولدة عامين من ديسمبر عام ٧٩ - ديسمبر ٨١، كانت هناك قوة عسكرية تنزانية قوامها عشرة آلاف رجل - وقد أخذت تنسحب تدريجياً، وهناك تأسيس لقوات مسلحة جديدة ولكن ذلك مواجه بصعوبات نسبة للمشاكل القبلية والسياسية والتأثيرات الخارجية والصراع حول السلطة.

القوة العسكرية التشادية

عدد السكان ٤٩٠٠٠٠
الدخل القومي ٩٢٤ مليون دولار
نفقات الدفاع ٢٢٢ مليون دولار
القوات البرية ٣٢٠٠ رجل مع سلاح جوي من ٢٠٠ رجل بالإضافة إلى ٥ طائرات مقاتلة وبعض الهليكوبتر. ولكن الآن الوضع غامض، إذ البلد فيما يشبه الحرب الأهلية ويسيطر تحالف الميليشيات على الوضع برئاسة جوكوني عويدي وأحمد أصيل وعبدالقادر قاموجي ولم تتبلور هذه الميليشيات بعد في جيش موحد بينما تنأثر الجيش القديم بين قتل ومطاردة ومنحاز لأحد الميليشيات. وما تزال تشاد في محاولة

مقابلة خالد الشامي

والعجز والمزاجية. الأمر الذي جعل المواطنين يترجمون هذه الأوصاف على عكسها أوسمة من عدو مكابر ينضح إنناؤه بمواصفاته هو. وفي ختام البيان أكد الإخوان المجاهدون أن النظام لن يفرح يوماً بانقسام قيادة المجاهدين، ولا بايقاع بينها وبين قواعدها، ولا بين (الإخوان) و(الجهبة الإسلامية) أو (التحالف الوطني) أو الشعب بأسره، لأن ممارسات الطاغية وحدها كافية لتأليب الناس كلهم عليه. بينما جنود المجاهدين يحبون الموت والشهادة في سبيل الله كما يحب هو الحياة.

للمجاهدين ميلاً تنظيمياً له قيادته المتدرجة السياسية والميدانية، واختصاصاً بالمهام القيادية وضابطاً للاتصال وقواعد تنظيمية وتقاليد باتخاذ القرارات وأصولاً شرعية للعمل والتعامل. كما أن لتنظيم المجاهدين - كما برز في المقابلة التلفزيونية - خطة للحسم. ولهم جهاز مالي وآخر للتسليح يمد المجاهدين بكل ما تحتاجه معركتهم. ويضيف البيان قائلاً: لا شك أن الأخوة المواطنين استرعى انتباههم تركيز النظام الحاكم أثناء المقابلة على قيادة تنظيم المجاهدين واتهامها بالانقسام

قناعة المواطنين بمجاهديهم لم يستطع أن يحقق هدفه ويوحى بأن المقابلة كانت طبيعية، لأنها تبث عبر أجهزته المؤممة لا في دولة محايدة ولا عبر أجهزة شعبية حرة، فكانت جرعات الماء المتكررة المصطنعة محطات للقطع والوصل فضلاً عن تغيير اللهجة والنبرة وارتجاف الصوت في أكثر من موقف. وقد بين الإخوان المجاهدون في بيانهم أن المواطنين استطاعوا أن ينتزعوا من هذه اللعبة الإعلامية جملة من الحقائق والوقائع المشرفة عن تنظيم المجاهدين، منها أن

أصدر المجاهدون في قطر عربي منكوب في السادس من أيار بياناً حول مقابلة تلفزيونية أجريت مع الأخ الأسير خالد الشامي. وقد كشف البيان النقاب عن ممارسات التعذيب التي تعرض لها الأخ الشامي حيث تم اعتقاله منذ أربعة أشهر وخضع لأشد أنواع التعذيب التي نزلت به واتضح آثارها على وجهه وصلامحه وبده اليمنى التي استخدم بدلا منها اليد اليسرى في شرب الماء كل مرة أثناء العرض التلفزيوني. وقد أشار البيان إلى أن نظام ذلك القطر الذي حاول أن يغير

في السياسة الشرعية - الحلقة [٣٠]

د. عبدالله النفيسي



التغيير الجذري

في أوضاع المجتمعات

كهدف مركزي لدعوة الله

● لقد كان الربا هو النظام الاقتصادي السائد في الجزيرة العربية وكان اليهود وأغنياء قريش هم المستفيدون من ذلك وكان المعوزون والفقراء والمحرومون في الجزيرة العربية يرهقون لدى اليهود وأغنياء قريش حتى أولادهم وبناتهم في مقابل القروض الربوية. وصار هذا النظام عرفاً اجتماعياً وجزءاً عضواً من تقاليد الجزيرة العربية وأعرافها. وينزل الوحي على محمد صلى الله عليه وسلم لنسف هذه الوضعية الجائرة نسفاً ويلغي إلغاء هذا الواقع الباطل الذي تعارف عليه الناس:

«الذين ياكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس [البقرة ٢٧٥]

«وأحل الله البيع وحرم الربا. [البقرة ٢٧٥]

«وأخذهم الربا وقد نهوا عنه وأكلهم أموال الناس بالباطل. [النساء ١٦٦]

● وكان التمايز والتفاضل الاجتماعي يستند إلى الأصول القبلية والثروات المادية والقوة والغلبة والقهر وحتى تقاسم الأراضي لغرض التملك ولغرض الرعي (الحسم) وكذلك تقاسم أبار المياه داخل الجزيرة العربية كان يقوم على هذه التقاليد والأعراف البالية، فينزل الوحي ليؤكد أن هذا التمايز الاجتماعي بين الناس باطل لا يقره الحق وأن المال لا يجوز كثره وأن له وظائف اجتماعية وأن كثرته ملعون ستكون جهنم له حصيراً وأن الحسم لله ولرسوله وأن الأرض لمن أحيها وأن الناس شركاء في الكلا والماء والنار.

«إن أكرمكم عند الله أتقاكم [الحجرات ١٢]

«والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فيشربهم عذاب اليم. يوم يحصى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. [التوبة ٣٤-٣٥]

«تبث يدا أبي لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب سيصلى ناراً ذات لهب. [المسد ٢-١]

● هكذا إذن يتبدى لنا أن الدعوة إلى الله كانت تستهدف منذ أيامها الأولى التغيير الجذري في الأوضاع الاجتماعية من أجل أن تردنا إلى المعايير والمضامين الصحيحة. وهكذا يتوضح لنا أن رسول الله ودعايته كانوا ويجب أن يظلوا عناصر مبروطة بالحق أينما دار لا عناصر تقليد أو تقاليد أو أعراف لا علاقة لها بالحق أو العدل أو القسط إن الدعوة إلى الله والدعاة إلى الله يجب ألا يصطلحوا مع الأوضاع التي لا تقوم على معايير الحق والعدل والقسط بين الناس بل يجب أن يكونوا دعاة تغيير وأدوات تخطي وتجاوز تاريخيين.

● الذي يتتبع القضايا التي طرحها رسول الله - في القرآن - على مجتمعاتهم المختلفة ويتعرف على حساسية وجوهية تلك القضايا يدرك أن الرسل كدعاة لله لم يبعثوا ليصطلحوا مع المجتمعات التي أرسلوا إليها أو أنهم أرسلوا لكي يلتقوا معها في منتصف الطريق، بل لكي يكونوا وبينوا تياراً قوياً يستهدف التغيير الجذري في أوضاع تلك المجتمعات. ومن هنا نستطيع أن نقول بأن رسول الله والأجيال المتعددة والغريفة من صحابتهم وتابعيه كانوا أنصاراً للتغيير الجذري في أوضاع تلك المجتمعات. لذلك لم يكن رسول الله وصحابته وتابعيه من «العناصر المحافظة» أو «اليمنية» - من حيث التصنيف السياسي - هدفها المحافظة على «الوضع الراهن»، بل كانوا من خلال واقعهم وسلوكهم عناصر متخطية ومتجاوزة ومتقدمة على الأوضاع وداعية لتغييرها من الأساس وفق مضامين ومعايير جديدة تستهدف في النهاية تحقيق العدل الاجتماعي. لذلك ولأن رسول الله ودعايته رفعوا عبر التاريخ راية التغيير كان أول من تصدى لهم: أولي الطول، والملا، وأولي النعمة، والحواري الاجتماعي عالقاً بهم من العناصر المحافظة واليمينية المستفيدة من استمرارية تلك الأوضاع المعوجة التي جاء الرسل لمعالجتها. وحجة هؤلاء في التصدي للدعوة كانت وستظل هي هي:

«قالوا: أجبنا لتلفتنا عما وجدنا عليه آباءنا. [يونس ٧٨]

«بل وجدنا آباءنا كذلك يفعلون. [الشعراء ٧٤]

«قالوا: بل نتبع ما وجدنا عليه آباءنا [لقمان ٢١]

«قالوا: بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا [البقرة ١٧٠]

«قالوا: حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا [المائدة ١٠٤]

الراية التي رفعوها في التصدي لدعوة الله والتي أحاطوها بقدسية وما زالوا يفعلون حتى اليوم هي راية التقاليد والأعراف المرتبطة بالآباء والأجداد لا المرتبطة بمضامين الحق والعدل والقسط ومن هنا يتضح لنا أن رسول الله في تاريخ الدعوة كانوا لا يغيرون لهذه التقاليد والأعراف وزناً ولا اعتباراً طالما أنها لم تنبثق من جذر الحق والعدل والقسط بين الناس. لذلك كان رد رسول الله للمجتمعات التي رفعت راية التقاليد رداً حاسماً فاصلاً بتارة:

«لقد كنتم أنتم وأباؤكم في ضلال مبين [الأنبياء ٥٤]

● لم يكن إذن رسول الله عناصر اجتماعية تقليدية محافظة عالقاً بالنظام الاجتماعي وداعية للمحافظة عليه، بل كانوا نماذج بشرية نادرة رفعت راية التغيير الجذري للأوضاع الاجتماعية بكاملها كي تبني من جديد وفق مضامين ومعايير ومقاييس جديدة منبثقة من جذر الحق والعدل والقسط بين الناس.

ماذا تريد

طعن كاتب هذا المقال على امام المحدثين البخاري بالكذب والبهتان والافتراء، على ان صحيح البخاري اصح الكتب بعد القرآن الكريم مع صحيح مسلم وقد تلقتهما الأمة الاسلامية بالقبول.

المقال الثاني:

مقال عبدالوهاب الافندي الذي نشر في العدد [٢٤٠] لشهر نوفمبر ١٩٧٨م بعنوان [ان الله بعث محمداً هادياً ولم يبعثه قاضياً]. والقصد من هذا المقال هو رد على الذين يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية يقول في مقاله المذكور:

ان النبي صلى الله عليه وسلم، كان يتضح في ذهنه انه بعث هادياً ولم يبعث قاضياً وانه لا جدوى من إقامة الحدود بل هي تناقض مع رسالة الانبياء لان الرسل جاءوا لينقذوا البشرية من عذاب الآخرة وشقاء الدنيا وهؤلاء يريدون ان يجمعوها على الناس ا.هـ الى آخره من الافتراء والبهتان لان فكرته هي ان إقامة الحدود ليس جزءاً من الاسلام مع تأوله الآيات والاحاديث النبوية بطرقه الخاصة.

المقال الثالث:

وهو اخطر مقال ينشر في هذه المجلة الذي نشر في عدد مارس ١٩٨١م بعنوان [إله هذا الزمن]. وهي قصيدة ثرية اعجب بها احمد بهاء الدين حين كان زائراً اليمن:

يقول بهاء الدين:

انه زار اليمن لأول مرة وكان من اهم ما جذب اهتمامي ذلك الاحتدام الداخلي الذي ينتج اهم واصعب انواع الانتاج الفني وهو الشعراء.

مقدمة هؤلاء محمد ابو زهرة ومحمد الغزالي فحمل احمد بهاء الدين على الشيخ ابي زهرة وحمل الصليبي احمد موسى صبري على الشيخ الغزالي يقول بهاء الدين: ان بعض رجال الدين يريدون ان يحتكروا نشر الدين، وبالتالي يحتكروا تفسير الحياة لانهم عاشوا حياتهم العقلية أسرى بين جدران كتب محدودة. ووصف معارضة الشيخ ابي زهرة للمفاهيم الماركسية المنحرفة في شأن المرأة بأنها تؤدي الى موات هذه الأمة. ويتباهى بهاء الدين بانحراف الصحافة والاعلام في مسألة المرأة، فيقول: ان التلفزيون يذيع ساعات طويلة من التمثيلات التي تشترك فيها النساء والاعاني التي تغنيها المطربات والدولة ترسل بعثات تذهب بمفردها الى اوروبا وكذلك مع الاندية الرياضية آلاف من الفتيات ا.هـ

هذا احمد بهاء الدين يشترك مع الصليبي موسى صبري [اسمه الحقيقي جرجس موسى اخو شنودة بطرس] ليقوموا بحرب ضد الاسلام والمسلمين.

وانني اضع امام المسؤولين وعلى رأسهم امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ومجلس الأمة، بعض المقالات الخطيرة التي هاجمت الذات الالهية.

ومن هذه المقالات مقال يتهم صاحبه على الامام البخاري رحمه الله. في عددها (٨٧) بتاريخ ١١ من شوال ١٣٨٥هـ تحت عنوان [ليس كل مافي صحيح البخاري صحيحاً] الذي

ان مجلة العربي الكويتية التي تصدر من وزارة الاعلام هي واجهة لحرب الاسلام في دار المسلمين.

ولقد قامت هذه المجلة بنشر مقالات كثيرة ضد الاسلام من أول نشأتها الى يومنا الحاضر بقيادة رئيسها احمد زكي تلميذ المستشرقين الذي فتح باب المجلة على مصراعها لنشر المقالات الاحادية ونشر الفساد والطعن بالاسلام باسم حرية الفكر والقلم، وكانت هذه المجلة تحمل فوق غلافها صورة لأجل فتاة في كل عدد من اعدادها، ولها صولات وجولات فيما يسمونه بتحرير المرأة وضرب الاسلام باسم التخلف والرجعية وهذا كله علناً. ولما ذهب هذا التلميذ المخلص لاسيادة المستشرقين جاء بعده تلميذ آخر من تلاميذ الاحاد هو احمد بهاء الدين الذي كان له سوابق قديمة بطعنه للاسلام وعلماء الاسلام حين كان مسؤولاً لأكبر جرائد مصر، ولا ننسى حملته الشعواء على علماء الدين حين وقف الشيطان الجليلان هما محمد ابو زهرة ومحمد الغزالي ليقولوا حكم الاسلام في المرأة، فأخذ هذا الرجل بنشر المقالات ضد هؤلاء الذين تكلموا بصدق واخلاص.

يقول الكاتب الاسلامي انور الجندي في كتابه [الصحافة والاقلام المسمومة] حملت الصحافة حملة شعواء على العلماء الذين قدموا حكم الاسلام في المرأة في مواجهة اضاليهم وفي



بقلم الشيخ: احمد بن عبدالعزيز الحارثي

مجلة العربي؟

ويقول عليه الصلاة والسلام:
«أن الله سائل كل راع عما استرعاه، أحفظ ذلك
أم ضيعه حتى سأل الرجل عن أهل بيته»..
وهذا الخليفة عمر بن عبدالعزيز رحمه الله،
لما قام في بيته للصلاة فما ملك عبرته .. فسألته
زوجه عما أبكاه في الصلاة فقال:

اني تقلدت من أمر أمة محمد صلى الله عليه
وسلم أسودها واحمرها فتفكرت في الفقير
الجائع، والمريض الضائع، والعاري المجهد
والمظلوم المقهور، والغريب الأسير والشيخ الكبير،
ونزي العيال الكثير، والمال القليل، واشباههم في
أقطار الأرض وأطراف البلاد فعلمت أن ربي
سأئلني عنهم يوم القيامة فخشيت ألا تثبت لي
حجة فيكيت أ..

فيا صاحب السمو: ان الحكم أمانة عظيمة
وانني ناصح لا غير. ولقد وضعت امامكم هذه
المقالات علما بأنه ليس فقط مجلة العربي انما
أكثر المجلات اليومية والاسبوعية تطعن
بالاسلام فانهم يمارسون انشطتهم لحرب
الاسلام تدميرا وفسادا وهؤلاء يصدق فيهم قوله
تعالى: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا
انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن
لا يشعرون. واذا قيل لهم أمنوا كما آمن
الناس. قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء. الا إنهم
هم السفهاء ولكن لا يعلمون».

او جارية في ايدي «الشارين»
مباعة:

هذه قصيدة نثرية من ثائرة على الزواج
والاولاد الذي جعلهم الله رحمة ومودة، انها
ثائرة على الاسلام وعلى نظامه، أهل هذا فكر
حقيقي؟ انه فكر ماركسي شيوعي الحادي
يتزين بالقوى والاصلاح.

وانني اضع هذه المقالات امام صاحب السمو
الشيخ جابر الأحمد حاكم الكويت واعضاء
مجلس الأمة الموقر الذي يمثل الشعب المسلم في
الكويت وهي أمانة في اعناقكم محاسبين يوم
القيامة بهذه الامانة وخاصة حاكم الكويت لانه
هو المسؤول الاول والاخير امام الله جل وعلا:

يقول جل وعلا:
«وان احكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع
اهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ما نزل
الله، فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم
ببعض ذنوبهم».

ويقول سبحانه:
«انا نزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس
بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما واستغفر
الله ان الله كان غفورا رحيمًا»..

هذه القصيدة التي اعجب بها هذا الرجل
المحسوب علينا قصيدة إلحادية، والقصد من هذه
القصيدة انكار الخالق والا فما معنى قوله -
حبا - وسحابة ونهارا واغنية وسماء وما معنى
صار رمادا. انها بلا شك قصيدة إلحادية تدور
حول انكار الخالق جل جلاله انها قصيدة
شيوعية اعجب بها هذا الرجل من عدة قصائد
عظيمة من شعراء اليمن.

المقال الرابع:
وهي قصيدة نثرية قدمها احمد بهاء الدين على
لسان امرأة ثائرة على تقاليد المجتمع الاسلامي
تقول هذه الثائرة:
أكره شر ثغر الأسود
أكره امي وهي بشرشفها امرأة مطواعة
أولى بي ان أنبش خير الأرض
مع من يهوى الأرض
ونحى أرضا ... وزراعة

ان اسهم في طرد الليل
ان ندفن في الليل الدامي جهلا
ومجاعة.....!!
لا يكفي ان احبك بالاطفال
أو ان ابقي في القرن العشرين اداة
رضاعة
يكفيني ماعانيت مدى الاجيال الاولى...
اذ كنت سريرا وبضاعة
جارية خلف الدور تكايد

نريد من جميع دول افريقيا أن تقف الى جانب قضايانا العادلة!!!

افريقية أغلبية شعوبها من المسلمين ... سانجور رئيس السنغال الذي استقال مؤخراً اسمه مشتق من كلمة «سان

جورج» أي القديس جورج وهو مسيحي حكم السنغال المسلمة فترة طويلة حتى اعتزل الحكم مؤخراً بحجة التفرغ للتأليف والعلم والجدير بالذكر أن سانجور هذا ينحدر من والدين مسلمين وأخوته مسلمون!!

لماذا نستغرب تدفق البعثات التبشيرية على افريقيا مادام معظم الرؤساء الأفارقة تخرجوا من مراكز تبشيرية ... كنيث كاوندرا رئيس زامبيا الذي يزور الكويت حالياً يقول عن نفسه: لقد ولدت في مركز للتبشير المسيحي يسمى (لويوا) في إبريل عام ١٩٢٤ وترعرعت في ذلك المكان وفيه تلقيت ثقافتي الأولى!!

لماذا نستغرب العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية بين دول افريقيا والعالم الغربي! لماذا نستغرب كون افريقيا المنفذ التجاري الأول لتصريف المنتجات الاسرائيلية!! ليس من الواجب مواجهة الخطة التبشيرية في افريقيا بخطة مضادة أم أننا فضلنا الصمت وتركنا العمل لغيرنا

ونريد بعدها من جميع دول افريقيا أن تقف الى جانب قضايانا العادلة!!

من كتاب التبشير والاستعمار اقتطعنا هذه الفقرة الجديرة بالتأمل:

«توقع البعثات التبشيرية في دول افريقيا مع عدد من الأسر الافريقية عقوداً تقدم بموجبها تلك البعثات التبشيرية الى الأسر الافريقية مساعدات عينية (أرز، أدوية ...) في كل شهر على أن يكون لها حق باختيار طفل من أطفال الأسرة تربية على حسابها ويكون في العقد مادة تنص على أن الأسرة مجبرة على رد ثمن المساعدات وعلى دفع نفقات ابنها ونفقات تعليمه اذا هي خالفت شروط العقد!!

وتختار البعثة التبشيرية من أطفال تلك الأسرة صبياً دون الخامسة من العمر ثم ترسله الى مدرسة تبشيرية طبعاً وينقطع الصبي عن أهله وينشأ تنشئة مسيحية ثم يرسل الى فرنسا لاتمام تعليمه العالي بعدئذ يعاد لافريقيا ليستخدم في الأغراض التي توافق هوى فرنسا وحينما يعدو الصبي الذي أصبح رجلاً مسيخياً فرنسياً الى وطنه يمنح حق المواطن الفرنسي في المستعمرات من حيث المستوى الاجتماعي والوظائف.

بعد الذي نقلناه: لماذا نستغرب وجود عدد كبير من الرؤساء الأفارقة من غير المسلمين يتحكمون في بلاد



أمريكية وسوفييتية ستمارس ضد اسرائيل إن هي فعلت ذلك.

ومن الجدير بالذكر أن الأزمة التي تفتعلها اسرائيل في جنوب لبنان هي شبيهة الى حد كبير بأزمة مضائق تيران والتي تمخضت عنها حرب حزيران لسنة ١٩٦٧.

ومن الجدير بالملاحظة أن موشي دايان رئيس وزراء العدو ايان تلك الحرب قد صرح في مطلع شهر حزيران لسنة ٦٧ بأن «الوقت قد أصبح متأخراً لرد عسكري اسرائيلي على اغلاق مضائق تيران» ولم تمض إلا أيام معدودات حتى نفذت اسرائيل عدوانها، فهل يشبه تصريح رابين تصريح دايان.

هل يشبه تصريح رابين تصريح دايان

بعد التهديدات المتتالية من قبل قادة العدو اليهودي بشن هجوم واسع النطاق على لبنان لضرب الوجود الفدائي فيها وفرض الأمن الاسرائيلي على حدود اسرائيل، جاء اسحق رابين رئيس الوزراء السابق للعدو ليقول شيئاً يخالف ذلك.

فقد صرح رابين في حديث لصحيفة «يديعون أحرونوت» بأنه يستحيل على اسرائيل أن تحقق أهدافها الاستراتيجية في لبنان عن طريق الغزو العسكري وعزا ذلك الى ما سماه بضغط



خلاف نصراني .. كاد أن يودي بحياة البابا

تعرض باب الفاتيكان يوحنا بولس الثاني لمحاولة اغتيال من قبل قس اسباني حاول طعن البابا بالسكين، غير أنه نجا وتمكن البوليس البرتغالي من القاء القبض على الجاني.

وأثناء التحقيق تبين أن القس الاسباني هو من أتباع الأسقف «مارسيل لوفغر» وهو أسقف فرنسي معارض للفاتيكان حيث إنه يرفض أن يطيع الاصلاحات التي اتخذها

الفاتيكان بالنسبة لتلاوة القداش، وظل يتلو القداش باللغة اللاتينية بدلا من اللغات المحلية.

وكبير الأساقفة مارسيل لوفغر هو من المعارضين المتشددين لاصلاحات مجلس الفاتيكان والتي أحدثت «ثورة» في الكاثوليكية الحديثة.



رأي دولي

تلفزيون ملون يثير أزمة وزارية؟؟

ماذا نقول نحن العرب والمسلمون في آلاف الجرائم المرتكبة على «ساحتنا نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

— ادخال آلاف الأجهزة مما خف وزنه وزاد سعره الى بلادنا العربية والاسلامية دون دفع رسوم وتحت أعين رجال الجمارك!! ودون أن نسمع استقالة واحدة!!

— نهب اموال الشعب وموارده الاقتصادية من قبل بعض المسؤولين دون أن نسمع محاكمة واحدة!!

— تسليم أرض الوطن للعدو بسلام على أن يتعهد العدو بترقية من يسلمه أرضاً الى رتبة أعلى ويجعل منه بطلا قوميا!!

يبدو أن جرائمنا تختلف عن جرائمهم لذلك تنفذ بهدوء تام دون أدنى ضجيج!!

تفيد الأنباء الواردة من استراليا مؤخراً أزمة أن وزارية خطيرة نشبت في اعقاب استقالة وزيرين من الوزارة الاسترالية هما وزير شؤون العمال والانشاء ووزير الصحة بسبب تورط الوزيرين في فضيحة استيراد لجهاز تلفزيون ملون من هونغ كونغ دون الاعلان عنه أو دفع الرسوم الجمركية عنه.

وقد دعا زعيم حزب العمال المعارض بيل هايدون رئيس الحكومة الاسترالية الى طرد الوزارة السابقة بأكملها والدعوة العاجلة الى اجراء انتخابات عامة!!

قياساً على هذه الجريمة المرتكبة في استراليا والتي كانت عقوبتها استقالة وزيرين والدعوة لطرد الوزارة بأكملها ...

٤٤٪ قلن بأن تلميذات المدارس الثانوية يحق لهن الاحتفاظ بالطفل اذا حملن حملاً غير شرعي!!
٩٠٪ أجبن بأن قرار الاجهاض

الفتاة القاصر يحق لها اجراء عملية الاجهاض دون انن وليها؟؟

قرار سليم.
٤٨٪ قلن بأن المراهقة الغير متزوجة التي اجهضت لا يعد عملها منافياً للأخلاق.

٧٠٪ قلن بأنهن منزعجات لتدخل السياسيين والقضاة في موضوع الاجهاض.

٣٨٪ أيدن انشاء صندوق فدرالي لمساعدة المرأة في عملية الاجهاض.

٣٨٪ يؤيدن المرشح السياسي- الذي يتبنى قضية الاجهاض في حملته الانتخابية.

هذه الاحصائيات نضعها بين يدي دعاة تحرير المرأة في مجتمعنا العربي والاسلامي عليهم يعودون الى جادة الصواب والحق بعد أن تنكبوا عنها فترة طويلة ويدركون قبل فوات الأوان ان الاسلام وحده هو سفينة النجاة ومصدر الطمأنينة والسعادة للقلوب الحائرة الفارقة في أحوال المادة..

المجتمع الغربي يسير على غير هدى متخبطاً لوضع حل لمشاكله الاجتماعية المستعصية الناتجة عن لهائه وراء المادة ونبد القيم الروحية جانباً وفي استفتاء أجرته مجلة لايف الامريكية مؤخراً بشأن احدي هذه القضايا (قضية الاجهاض) التي نتجت عن تحليل المجتمعات الغربية خلقياً تم اخذ رأي (١٠١٥) امرأة امريكية حيث طرح عليهم عدد من الأسئلة تتعلق بموضوع الاجهاض فكانت الاجابات كما يلي:

٣٥٪ قلن بأن الاجهاض لا علاقة له بالاخلاقيات!!
٦٧٪ وافقن على الاجهاض.

٦٦٪ قلن ان النساء اللواتي اجرين عمليات اجهاض على حق في ذلك؟

١٨٪ قلن ان الفتاة القاصر يجب ان لا تبلغ ولي أمرها قبل ان تجري عملية الاجهاض!!

من تلك الدول، وأصبحت تقيم علاقات تجارية رئيسية مع حكومات افريقيا، ووجدت البضائع الاسرائيلية طريقها الى الأسواق الافريقية.

وتلبية لهذه الدعوة فقد أعلن رسمياً في كينشاسا أن جمهورية زائير قررت إعادة علاقاتها

الدبلوماسية مع الكيان الصهيوني كما أن دولا افريقية أخرى سبقت زائير في إعادة هذه العلاقات ... لا ندري هل تستنكر الدول العربية موقف هذه الدول الافريقية!!

الدول الافريقية كي تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، بعد أن أصبح قطع العلاقات أمراً لا مبرر له - على حد قوله - لأن مصر نفسها أقامت علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.

ومن المعروف أن معظم دول افريقيا تقاطع دولة العدو دبلوماسياً غير أن اسرائيل ما فتئت تسعى للتغلغل في افريقيا عن طريق التجارة وبيع السلاح، وقد نجحت خلال السنوات السابقة في تحسين صلاتها بكثير



العدو يغزو افريقيا

وجه مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو دعوة الى حكومات

البحث عن الطعام والحرية في العالم الشيوعي؟

التقى كلبان يركضان على الحدود التشيكوسلوفاكية - البولندية وسال الكلب التشيكي قرينه البولندي: لماذا يركض؟ فقال: انني أبحث عن طعام وأنت قال: انني أبحث عن مكان أستطيع أن أنج فيه بحرية!! يبدو أن هذه النقطة المتداولة حديثاً في دول أوروبا الشرقية تعبر فعلاً عن مأساة هذه الشعوب؟



— كارتر .. زوابعات منفصلة



— أرييل شارون .. انجاز مهم قريباً.

الاتجاه لتجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين أمريكا وإسرائيل

بقلم: محمد عبدالهادي

١ - ضم هضبة الجولان السورية وفرض قوانين الادارة الاسرائيلية على سكان الهضبة وأهاليها وشؤونها الادارية.

٢ - الهجوم المتكرر على الجنوب اللبناني وقتل المئات من أبناء الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني الموجودين في الجنوب.

٣ - إيجاد ما سمي بروابط القرى في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك تمهيداً لضمهما بعد رسم سياسة إدارية قريبة مما فرضته إسرائيل على الجولان.

٤ - إيقع (غير العادي) للمسلمين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقتل المئات من أبناء الشعب الفلسطيني هناك.

صحافية وتلفزيونية كان هدفها المواطن العربي الذي فقد الثقة بأنظمته وسياساتها المرتبطة في بعض الحالات بسياسة الولايات المتحدة الأمريكية. ثم انكشف الهدف. وإذا بالبيت الأبيض يخطط لفرض الاستسلام على الشعوب العربية من منظور إسرائيلي بحث للسلام.

● وفي عهد ريغان، استأنف البيت الأبيض الأمريكي سياسة كارتر الموالية للصهيونية العالمية وللعدو اليهودي في فلسطين. حتى توجت تلك السياسة بعقد اتفاقية للتعاون الماضي ١٩٨١. الأمر الذي أعطى الحكومة اليهودية دفعات عالية من القوة والتحدي والاستعلاء على الأنظمة العربية وشعوبها، وكان منعطفاً سياسياً وعسكرياً جديداً حدث في المنطقة. ومنذ ذلك التاريخ قامت الحكومة اليهودية بأحداث عدوانية صارخة على الأمة العربية مثل:

لم تكن العلاقة في يوم ما بين الولايات المتحدة الأمريكية والكيان اليهودي في فلسطين المحتلة معرضة للانهيأ كما يحصل في علائق الأمم الأخرى، وإذا كانت بعض التصريحات الصادرة عن إحدى الحكومتين اليهودية - أو الأمريكية تحمل الدلالة على سوء التفاهم بين البيت الأبيض واليهود في فلسطين فإن تلك التصريحات لا تعدو عن كونها سلعة تباع في مزاد الشرق الأوسط للعواصم العربية المعنية بالعلاقة مع الولايات المتحدة من ناحية. وقضية الصلح والسلام مع إسرائيل في المنطقة.

● ففي عهد كارتر - وفي أيام عقد اتفاقات الكامب. حاول كارتر إقناع العرب مراراً بحياد الموقف الأمريكي من مسألة الشرق الأوسط. وقد افتعلت آنذاك تشنجات

● مراقبون دوليون
يتساءلون عن سر
الموقف العربي المهادن
لأمريكا.



— ريغان يوطد التحالف.



— مناحيم بيغن .. الحلف مظلة للتوسع.

- التصريحات الأمريكية الناقدة للسياسة الاسرائيلية .. مواقف سياسية كاذبة.
- كارتر أسس مفهوم التحالف الاستراتيجي مع اليهود. وريغن وطده وسوف ينفذه.
- أكذوبة إنشاء التحالف الاستراتيجي لحماية دول الشرق الأوسط من الروس سخرية أمريكية كبيرة من حكام المنطقة.
- التحالف الاستراتيجي سيجري المزيد من المناورات المشتركة التي تغطي النوايا اليهودية بالتهام أجزاء من وطننا جزءاً بعد جزء.

إعلان استئناف العمل بالحلف الاستراتيجي وتجديده. أعلن في واشنطن أن أرييل شارون وزير الدفاع الاسرائيلي سوف يزور الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥.

وحول هذه الزيارة سرب السياسيون الأمريكيون تصريحات وقحة معادية للعرب اشتملت على:

١ - رغبة الولايات المتحدة بالسماح لاسرائيل بانفاق (١٠٠٠) مليون دولار من المساعدات الأمريكية لحكومة بيغن على شؤون التسليح. وذلك زيادة على مخصصات التسليح الأساسية.

٢ - رغبة الولايات المتحدة على زيادة المعونة الاقتصادية المقررة لاسرائيل (١٠٠) مليون دولار أيضاً.

٣ - رغبة الولايات المتحدة ببقاء دولة اسرائيل الدولة القوية الاولى في المنطقة باعتبارها حليفة أمريكا.

من أرض إسرائيل. فكان الموقف الأمريكي تغطية للعمل اليهودي وامتصاصاً للنقمة العربية على سلوكية الاغتصاب تلك. والتي كانت تقابل في كل مرة بمباركة أمريكية معروفة.

واليوم، ماذا حصل سوى مزيد من العدوان اليهودي على العرب والمسلمين؟؟ وماذا حصل لتغيير الولايات المتحدة موقفها من اتفاقية التعاون الاستراتيجي المجمدة؟

لقد ذكر في نهاية الأسبوع الماضي مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة الأمريكية عرضت على حكومة مناحيم بيغن تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين الدولتين. وكان مضمون هذه الاتفاقية التي لا تخرج عن كونها حلفاً عدوانياً على العرب وعلى أراضيهم ومقدساتهم خصص الهدف من هذه الاتفاقية بالتصدي للتوسع الروسي في المنطقة. بينما الحقيقة غير ذلك. ولدى

٥ - الاعتداء على المسجد الأقصى وهو عدوان يرمز الى تحدي المشاعر الاسلامية والتطاول عليها مع العدوان على المسلمين في كل بقاع الأرض.

٦ - الانسحاب - وبمنطق القوة المتعجرف - من سيناء بعد عشرات الشروط والمواثيق التي ستضمنها الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة اليهودية.

ولما كانت النقمة تعم العالم العربي والاسلامي في كل مرة على هذه السياسة اليهودية وعلى الأمريكان المؤيدين للعجرفة الاسرائيلية. لم يجد ريغان ومن معه في البيت الأبيض بداً من إعلان يعلم العرب بقرار الولايات المتحدة بتجميد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بينها وبين اسرائيل. لقد جاء ذلك الاعلان يوم أن أعلنت اسرائيل ضم الجولان اليها واعتبارها جزءاً

الاتجاه لتجديد اتفاقية....

• لماذا لا تتخذ الجامعة العربية موقفاً واضحاً من سياسة الولايات المتحدة المؤيدة لإسرائيل.



• الشعوب العربية تنتظر من حكامها تحديد الموقف العربي من البيت الأبيض الصهيوني في واشنطن.

إسرائيل .. لا لاخلاء المستوطنات .. لا لبقاء الفلسطينيين في لبنان!!
إن هذه اللاءات تعطينا تفسيراً للقيمة التي ستنتطوي عليها زيارة شارون إلى واشنطن في ٢٥ من الشهر الحالي.
إن وزارة الدفاع اليهودية التي فرضت قوانين الاحتلال .. بل الامتلاك على الجولان تمهد اليوم. وتحت مظلة التحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة لضم الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين إليها. وهي فوق ذلك تمهد لضربة جديدة للبنان من خاصرته الجنوبية بغية إجلاء الفلسطينيين منه. وإفلات الحبل على غاربه للنصارى المارون في لبنان. وهم حلفاء طيبون (للحلف الاستراتيجي) الأمريكي اليهودي.

بعض الدبلوماسيين المنصفين تساءلوا:
إننا لا ندري إن كانت زيارة شارون سوف تحقق خطوات تنفيذية في مجال التحالف الاستراتيجي بين إسرائيل وأمريكا. وإن كان الأجدر بأمريكا رؤية واقع الاحتلال وتأييد معاقبته وإنهائه. ولا سيما أن مصلحتها اليوم هي إقرب إلى العرب منها إلى إسرائيل.

إن التحرك الأمريكي الجديد نحو إسرائيل يطرح كثيراً من الأسئلة في ذهن المواطن العربي. وأولى هذه الأسئلة:
• لماذا لا تتخذ دول الجامعة العربية موقفاً واضحاً وحازماً من سياسة البيت الأبيض الأمريكي؟
• ولماذا تعتمد الأنظمة العربية في حل مشاكلها على السياسة الأمريكية في الوقت الذي يزداد فيه (ريغن) التصاقاً بحليفه (بيغن)؟
• ولماذا يتبنى بعض العرب مبادرات السلم الأمريكية في تقنين العلاقة بين العرب - والعرب من ناحية. وبين العرب وإسرائيل والعالم الآخر من ناحية أخرى؟

إن كثيراً من المراقبين الدوليين يستهجنون اليوم الموقف العربي من الولايات المتحدة. وقد تساءل بعض هؤلاء:
- لماذا تعرض الولايات المتحدة على حكومة بيغن تجديد اتفاقية التعاون الاستراتيجي في هذا الوقت بالذات؟
- ولماذا بدأ شارون يرفع عقيدته ناطقاً بلسان حكومته «لا للحكم الذاتي .. لا للمبادرات العربية .. لا لانسحاب من أي شبر من أرض

على أن أخباراً خرجت من إسرائيل قالت إن (أريل شارون) وزير دفاع الكيان الصهيوني اعتبر عزم الولايات المتحدة على تجديد الحلف الاستراتيجي (الأمريكي - الإسرائيلي) دفعا قويا للتحرك الإسرائيلي في المنطقة وعلى جوانب متعددة في أكثر من قارة.

وقد برر الناطق الرسمي الأمريكي هذا العزم الجديد في تجديد بنود اتفاقيات الحلف بأمرين:
الأول: الحاجة الماسة لاجراء مناورات اسرائيلية - أمريكية مشتركة.
الثاني: الحاجة الى حماية (أمريكية - اسرائيلية) لدول الشرق الأوسط من الاتحاد السوفياتي.

أي تبرير هذا يا ترى؟
إن العدو الإسرائيلي يعد العدة اليوم لاكتساح أرض الأمة الإسلامية والوصول إلى هدفين رئيسيين (مناجم النفط) والمناطق المقدسة جنوباً في الجزيرة العربية. ثم تبرر الولايات المتحدة تحالفها الاستراتيجي مع إسرائيل بالرغبة في حماية دول الشرق الأوسط من التحرك الروسي الذي يساهم بدوره في هذه اللعبة الخبيثة.

● اسرائيل ضمت الجولان تحت ستار التحالف الاستراتيجي وستستعين بمظلة تجديد التحالف لتنفيذ عدوان جديد.

ومما سبق لا بد وأن نقول كلمة لحكام عالمنا العربي والاسلامي كلمة حق يجب أن تلقى الآن الصاغية .. وإلا فإن الندامة ستكون عاقبة الصم الذي يصمون آذانهم أمام كل نصيحة. إن الولايات المتحدة شريك كامل في الغرم والغنم لاسرائيل في المنطقة. وفهم هذه الحقيقة يقتضي منكم ايها الحكام مراجعة المواقف الامريكية من اليوم الاول الذي دخلت فيه الولايات المتحدة الى المنطقة في أعقاب الحرب العالمية الثانية .. وبذلك سترون أن الولايات المتحدة عدوا لدودا لا يقل في العداوة عن اسرائيل مثقال ذرة ولا قيد شعرة .. وإننا بانتظار مواقفكم الوطنية .. المواقف التي لا تتخلون فيها عن شعوبكم وأمتكم لارضاء نزوة البيت الابيض الصهيوني في واشنطن.

هذه الدولة ما زالت. ورغم تمثيلها في الأروقة العالمية دور الراغب في السلام تعمل من الناحية العسكرية من خلال نظريتها الصهيونية في الأمن. هذه النظرية تقضي بأن تكون اسرائيل ثكنة كاملة من الأسلحة المتطورة في الوقت الذي يتوجب على العرب ألا يملكوا سوى رموز من الأسلحة الدفاعية.

وهذا يعني في المفهوم الاسرائيلي ضرب أية قوة عربية مهما بعدت عنها كما فعلت بالفاعل النووي العراقي .. وبالتالي تجريد العرب من أي تقدم حتى ولو كان سلمياً ومن يدري .. فقد تشتمل بنود الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة بمقتضى التعاون بين البلدين على ضرب المقدرات العربية التي يدخل فيها النفط وذلك إذا اقتضت الاستراتيجية الاسرائيلية ذلك في يوم ما.

إن هذا القول يحمل شقاً واحداً من الصحة .. وهو الاشارة الى إمكانية حصول خطوات تنفيذية بين امريكا واسرائيل باتجاه التحالف الاستراتيجي.. وهذا يعني أن الولايات المتحدة ما زالت تستهزئ بالعرب جميعاً. لأنها تأخذ منهم كل ما تريد. وتحجر عليهم كما تريد. بينما تأخذ منها اسرائيل كل ما تريد أيضاً.

مع كل هذا .. يأسف المواطن الواعي من مواقف أمتة .. ومن العلاقة مع الولايات المتحدة حليفة عدوتنا الكبرى في المنطقة .. ألا وهي اسرائيل!!

إن اسرائيل التي وصلت الى مستوى من التسليح الذري الذي يفوق كل امكانات المنطقة في التسليح تخطط وعلى المدى البعيد لتحقيق حلمها المنصوص عليه في التلمود اليهودي وهو (دولة اسرائيل العظمى) ..

مفكرة الكسائي للديبر

اسم الثقة في عالم الاقمشة الرجالية (٥)

السيرة والوسيع جميع النودع للدهشة الرجالية بالجملة

الرياض: ت/٤٠٤١٢٢٦ - ٤٠٢٨٥٩٦ ص.ب/٨٨٧٢ تلكس/٢٣٥٠٩ كسائي

بريده: ت/٣٢٣٥٤٤٠ ص.ب/١٩٢ جده: سوق الجامع قرب مسجد الشافعي.



حق القرآن العظيم

بقلم : فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

يتردد على السنة الكثير من المسلمين سؤال حول جواز استعمال أوراق الصحف والمجلات التي تحوى بين جنباتها أحيانا بعض آيات القرآن الكريم أو بعض الاحاديث النبوية أو أي كلام فيه ذكر الله أو بعض أسمائه على سفرة الطعام ثم رميها بين النفايات.

في هذا المقال «حق القرآن العظيم» يجيب فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - حفظه الله - الرئيس العام لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد في المملكة العربية السعودية على كل ما يدور حول هذا السؤال مبينا رأي الشرع الحنيف فيه..

وقد أكرم الله صدر هذه الأمة بحفظه في الصدور والعمل به في جميع شئون الحياة والتحاكم اليه في القليل والكثير ولا يزال

فان القرآن كلام الله تعالى أنزله على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هدى ونورا للعالمين الى يوم القيامة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين أما بعد :

ليلة القدر والأسراء والمعراج

هناك الكثير من المسائل الفقهية ترد «المجلة» والملاحظ عليها أنها كانت تثار من قبل، ولا تزال تثار، وهي قريبة من الأسئلة التي وجهت لشيخ الإسلام «ابن تيمية» وهو الإمام المجاهد تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية الحارثي الدمشقي، ناصر السنة وقاوم البدعة، مفتي الأمة وعلم الزهاد، صاحب التصانيف التي لم يسبق الي مثلها حتى زادت مؤلفاته على ثلاثمائة مجلد، وكان سيفاً مسلولا على المخالفين من الكفار وأهل الأهواء - وكانت وفاته عليه رحمة الله في قلعة دمشق سنة ٧٢٨هـ.

وهذه بعض الأسئلة التي أجاب عليها:

وحظ الأمة من ليلة القدر أكمل من حظهم من ليلة المعراج، وإن كان لهم فيها أعظم حظ، لكن الفضل والشرف والرتبة العليا إنما حصلت فيها، لمن أسرى به صلى الله عليه وسلم.

فاجاب: بأن ليلة الاسراء افضل في حق النبي صلى الله عليه وسلم وليلة القدر افضل بالنسبة الى الأمة، فحظ النبي صلى الله عليه وسلم الذي اختص به ليلة المعراج منها اكمل من حظه من ليلة القدر.

سئل الامام - رحمه الله - عن: «ليلة القدر» و«ليلة الاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم» أيهما أفضل؟

فضل الله سبحانه ينزل على بعض عباده فيعطون القرآن حقه من التعظيم والتكريم حساً ومعنى ولكن هناك طوائف كبيرة واعداداً عظيمة ممن ينتسبون الى الاسلام حرمت من القيام بحق القرآن العظيم وما جاء عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وأخشى ان ينطبق بحق كثير منهم قوله

تعالى (وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجوراً) اذ أصبح القرآن لدى كثير منهم مهجوراً هجروا تلاوته وهجروا تدبره والعمل به فلا حول ولا قوة إلا بالله ولقد غفل كثير منهم عما يجب عليهم من تكريم كتاب الله وحفظه اذ قصرُوا في مجال الحفظ والتدبر والعمل كما لم يقوموا بما يجب من التعظيم والتكريم لكلام رب العالمين ولقد عمت بلاد المسلمين المنشورات والصحف والمجلات وكثيراً ما تشتمل على آيات من القرآن الكريم في غلافها او داخلها لكن قسماً كبيراً من المسلمين يقرأون تلك الصحف ثم يلقونها فتجمع مع القمامة وتوطأ بالاقدام بل قد يستعملها بعضهم لأغراض أخرى

حتى تصيبها النجاسات والقاذورات والله سبحانه وتعالى يقول عن كتابه الكريم (انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين) والآية دليل على انه لا يجوز مس القرآن الا اذا كان المسلم على طهارة كما هو رأي الجمهور من اهل العلم وفي حديث عمرو بن حزم الذي كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يمس القرآن إلا طاهر. ويروى عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تمس القرآن إلا و أنت طاهر) وروى سلمان رضي الله عنه انه قال لا يمس القرآن الا المطهرون فقرأ القرآن ولم يمس المصحف حين لم يكن على وضوء وعن سعد انه أمر ابنه بالوضوء لمس المصحف فاذا كان هذا في مس القرآن العزيز فكيف بمن يضع الصحف التي تشتمل على آيات من القرآن العزيز سفرة لطعامه ثم يرمي بها في النفايات مع النجاسات والقاذورات لا شك ان هذا امتهان لكتاب الله العزيز وكلامه المبين. فالواجب على كل مسلم ومسلمة ان يحافظوا على الصحف والكتب وغيرها مما

فيه آيات قرآنية او احاديث نبوية او كلام فيه ذكر الله او بمعنى اسمائه سبحانه فيحفظها في مكان طاهر واذا استغنى عنها دفنها في ارض طاهرة او احرقها ولا يجوز التساهل في ذلك وحيث ان الكثير من الناس في غفلة عن هذا الأمر وقد يقع في المحذور جهلاً منه بالحكم رأيت كتابة هذه الكلمة تذكيراً وبياناً لما يجب على المسلمين العمل به تجاه كتاب الله وأسمائه وصفاته وأحاديث رسوله صلى الله عليه وسلم وتحذيراً من الوقوع فيما يغضب الله ويتنافى مع مقام كلام رب العالمين من شُرور أنفسنا وسيئات أعمالنا وان يمنحنا جميعاً تعظيم كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والعمل بهما وصيانتهما عن كل ما يسيء اليهما من قول او فعل انه ولي ذلك والقادر عليه. وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

الرئيس العام
لادارات البحوث العلمية
والافتاء والدعوة والارشاد

هل تفطر المرأة الحامل؟

سئل رحمه الله: عن امرأة حامل رأت شيئاً شبه الحيض والدم مواظبتها وذكر القوابل أن المرأة تفطر لأجل منفعة الجنين، ولم يكن للمرأة الم: فهل يجوز لها الفطر؟ أم لا؟
فاجاب: إن كانت الحامل تخاف على جنينها فانها تفطر وتقضي عن كل يوم يوماً، وتطعم عن كل يوم مسكيناً، رطلاً من خبز بادمه، والله أعلم.

هل الاجتماع للذكر مع الجهر به بدعة؟

سئل رحمه الله عن: رجل الذكر على اهل الذكر يقول لهم: هذا الذكر بدعة وجهركم في الذكر بدعة. وهم يفتتحون بالقرآن ويختتمون ثم يدعون

للمسلمين الأحياء والأموات ويجمعون التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والحوقلية ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم..

فاجاب: الاجتماع لذكر الله واستماع كتابه والدعاء عمل صالح وهو من أفضل القربات والعبادات في الأوقات، ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «إن لله ملائكة سياحين في الأرض فاذا مروا بقوم يذكر الله تنادوا هلموا الى حاجتكم» وذكر الحديث، وفيه «وجدناهم يسبحونك ويحمدونك» لكن ينبغي أن يكون هذا أحياناً في بعض الأوقات والأمكنة فلا يجعل سنة راتية يحافظ عليها إلا ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الدوامه عليه في الجماعات؟ من الصلوات الخمس في الجماعات ومن الجمععات والأعياد ونحو ذلك.

وأما محافظة الانسان على أوراد له من الصلاة أو القراءة أو الذكر أو الدعاء طرفي النهار وزلفاً من الليل وغير ذلك: فهذا سنة

رسول الله صلى الله عليه وسلم والصالحين من عباد الله قد يماؤ حديثاً، فما سن عمله على وجه الاجتماع كالكتوبات: فعل كذلك، وما سن الدوامه عليه على وجه الانفراد من الأوراد عمل كذلك، كما كان الصحابة - رضي الله عنهم - يجتمعون أحياناً: يأمرؤن أحدهم يقرأ والباقيون يستمعون. وكان عمر بن الخطاب يقول: يا أبا موسى ذكرنا ربنا، فيقرأ، وهم يستمعون وكان من الصحابة من يقول: اجلسوا بنا نؤمن ساعة وصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه التطوع في جماعة مرات، وخرج على الصحابة من اهل الصفة وفيهم قارئ يقرأ فجلس معهم يستمع.

وما يحصل عند السماع والذكر المشروع من وجل القلب ودمع العين واقتشعار الجسم فهذا أفضل الأحوال التي نطق بها الكتاب والسنة.

مجموع فتاوى ص ٥٢٠ - ٥٢١ - المجلد ٢٢

شيخ الاسلام أحمد بن تيمية



كيف خسرنا الموصل وكسبها الانكليز

**مصطفى كمال يهدد النواب
المعارضين لالغاء السلطنة:
بالموت**

بنك انتنت مشكلة وجود وفد استانبول في مؤتمر لوزان. وكان الامير الاي الفرنسي (موجين) حاضرا في القسم الخاص بالمستمعين في المجلس. وهو ممثل الفرنسيين في انقرة منذ فترة طويلة. وبعد انتهاء هذه الجلسة، قام وجاء الي قائلا مامضمونه «كان المجلس بصورته اليوم مدهشا. كان الجو مكهريا اكثر من المعتاد كنت اترقب باهتمام كيف ستحل هذه المشكلة. ان هذه الجلسة اهم جلسة في تاريخ تركيا. لك تهنتتي، مصطفى كمال دخل ازمير وحقق انتصارا عظيما لكنك بما فعلته هذا. حققت انتصارا عظيما واعظم بكثير مما حققه مصطفى كمال. ان هذه الامة تستطيع نسيان مصطفى كمال. لكنها لا تستطيع نسيانك». ان هذا الحماس الذي قوبل به تقريره بتوقيع ثمانين عضوا وهذا يقارب الاغلبية جعل المجموعة البرلمانية الثانية، تقوم بعمل دعاية مضادة لتقريره فقام

مصطفى كمال وهدد اعضاء هذه المجموعة بالموت فسكتوا عن الاعتراض..
تم ابلاغ استانبول بهذا القرار. فانتتت حكومة استانبول. بعد ذلك قام المجلس بانتخاب عبدالمجيد افندي خليفة وفي رأيي ان الخليفة يجب ان يكون اكثر اهل البلاد علما وشرفا.

إلغاء الخلافة جنون

وفي خطابه الرسمي يحاول مصطفى كمال نسب هذا الشرف لنفسه ولم ينكرني فيه بحرف واحد.
وفي مسألة الخلافة يقول مصطفى كمال: «انا الذي اقامت الحكومة العلمانية وفصلت الدين عن الدولة» مع اني انا الذي عملت على هذا. فقد كتبت انا التقرير الذي ينص على هذا ولم يكن لدى مصطفى كمال أي خبر عنه. لم يكن يعرف حتى معنى كلمة علمانية، لم يكن حتى يعلم مامعناها يقول ايضا: «لقد تركت الخلافة لمدة اخرى (بعد إلغاء السلطنة) دون احتواؤها على حقوق صريحة» اما أنا فابقيت عليها بحقوق صريحة ولو كنت اريد إلغاءها

لالغيتها وسط الحماس الذي صاحب تقريره..
وانا من اعضاء الخلافة جدا ومازلت هكذا الآن، ان الغاء الخلافة جنائية، ان الغاء الخلافة عمل من اعمال مصطفى كمال، فلينظر ال موسوليني الذي اعطى للفاتيكان في روما القوة والدعم، فليعتبر مصطفى كمال بهذا، لماذا تلغى الخلافة؟ فليكن للمسيحيين بابويتهم وللمسلمين خلافتهم، إلغاء الخلافة جنون، بالغائها أصبح المسلمون بلا قوة، ولا مركز ولا أمل اصبحوا غرباء، من كان يقطع الغصن الذي يقف عليه؟ لا يستطيع هذا الا مجنون، لانه اطاح بما في يده من قوة مادية ومعنوية، يدعي مصطفى كمال ان الخلافة لم تعد قوة لكن هذا الادعاء خطأ، بفضل الخلافة قدم لنا الهنود الدعم المادي والمعنوي الكثير، كيف ينكر مصطفى كمال هذا؟ ليست الخلافة مؤسسة دينية فقط انها قوة مادية ومعنوية للدولة والوطن، عرب فلسطين يستفيدون من الخلافة، ويجمعون من الهند نقودا هامة.
وصلنا ال لوزان، عقد اول اجتماع في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٨ (١٩٢٢م). مانحن مقدمون عليه عظيم، امامنا مسألة تصفية الامتيازات الأجنبية، كان عقد اول اجتماع في مباحثات لوزان بحضور اللورد كيرزون وزير

الخارجية الإنكليزية ورئيس الوزراء الفرنسي يوفانكره، وموسولينى رئيس وزراء ايطاليا وكانت المباحثات تعقد في قصر تاريخي حولوه الآن الى فندق واسمه اى المبني - قلعة (شاتو اوشى).

مصطفى كمال يريد توقيع معاهدة لوزان باي ثمن

ليس معنا نحن الوفد التركي أي استعداد من ملفات وغيرها، اللورد كيرزون هنا ومعه مجموعة من الدبلوماسيين الرسميين. كما ان هذا الوفد يصحب معه ملفات هائلة. ماذا سنعمل؟! وليس معنا نحن الا عدد من التعليمات مكتوبة في قطعة ورق وبالقلم الرصاص، انتحى لي مصطفى كمال وبعض جانبا وقال: «اساسكم هو: المهم الصلح، لو رجعوا في كلامهم، ولو رفضوا إعطاءنا اقليم تراكيا فلا تتبعوا أنفسكم. دعوكما من هذا واعقدا الصلح. وحتى لو استدعى الموقف ان تتركنا استانبول اتركوها» وهذه هي أوامر مصطفى كمال الشفاهية دهشت! كيف يفكر هذا الرجل هكذا في تركيا واستانبول. غالبا انه يريد الصلح باي ثمن وفي لوزان كان عصمت يقول لي: كثيرا عن الموصل: «يا عزيزي دعك من هذا ولنعتقد الصلح». وكنت أقول له: «لا يمكن! لابد ان نبذل كل مقاومتنا اولا». وكان يقول لي: «هيا نعطهم الموصل حتى لا نضيع الفرصة». ماذا يعمل عصمت فأوامر سيده تقضي بهذا ومن المحتمل ان الإنكليز لو كانوا عملوا بالنسبة لاستانبول وتركيا مثلما عملوا في الموصل لكان تنازل عصمت عنها.

الحمد لله فان الإنكليز لم يعترضوا على استانبول وتركيا لكن مشكلة الحدود حول ادرنة كانت صعبة مسألة هذه الحدود تولاها عصمت فقط ليست الحدود هنا في صالحنا. لا أدري هل كان من الممكن عمل شيء افضل من هذا؟! كان بجانب عصمت توفيق الكلداني (اصبح امينا لرئاسة الجمهورية بعد ذلك ولم أكن موجودا انا في اللجنة التي وضعت أساس هذه المباحثات ولجانها المتخصصة).

كنت أرى نفسي حقيرا أمام المفاوض الأوربي

بدأت الجلسة وكنت خائفا، كنت أظن ان هؤلاء الناس كبيرو القدر جدا. اني متردد جدا في لقائهم والتباحث معهم. أمضيت خمسة أيام تقريبا في المراقبة والاستطلاع. درست كل واحد منهم. تشجعت والحقيقة اني كنت

خائفا جدا في البداية من هؤلاء الافرنج، وكنت أرى نفسي حقيرا بالنسبة لهم، الواقع انني ألفت المباحثات وانا في روسيا لكن الأمر هنا يختلف لأن النين اقبلهم الآن نخبة من ديبلوماسي اوربا ولا بد من تنظيم وقت العمل، وابدنا نحن بدورنا التدخل في هذا.

لم يسمحوا لنا دول الحلفاء عملت كل شيء عينوا الرؤساء منهم وابلغونا، امامنا ثمانى دول: انكلترا، فرنسا، ايطاليا، اليابان، رومانيا، الصرب (الصرب - صروان - سلوفين) واليونان.

كان لورد كيرزون يقوم بعمل كل شيء تقريبا ويجعل الآخرين يوافقونه، يعني انه المسيطر على المؤتمر هو: انكلترا.

رأس لورد كيرزون الجلسة الاولى. وكانت اللغات الرسمية هي: الفرنسية والإنكليزية والإيطالية. أما غير ذلك من اللغات فممنوع. كانوا يرسلون لنا جدول عمل الجلسة قبل يوم واحد منها. ونقوم نحن باعداد الاجابات لهذا الجدول نريد دعوة حكومات روسيا واوكرانيا وكورجستان.

الرئاسة في المؤتمر كما يتصورها الحلفاء: للإنكليز والفرنسيين والإيطاليين. طلبنا نحن ان يكون الرئيس منا أحيانا لم يعر أحد هذا الكلام اهتماما ولا يريد الأمريكيون الا دور المراقب في المؤتمر. أما عن الدورات. فكان مؤتمر لوزان عبارة عن دورين ثم تكونت لجنتان للنظر في:

- ١ - المسائل الخاصة بالأراضي (الحدود) والشئون العسكرية.
- ٢ - ومسألة الاجانب والاقليات الموجودة في تركيا.
- ٣ - والشئون المالية والعسكرية (الموافقة). السكك الحديدية) الشركات وغيرها والشئون الصحية وكان على رأس هاتين اللجنتين رؤساء البعثات الإنكليزية والفرنسية والإيطالية. وكان لكل لجنة حق تكوين لجان فنية.

مصطفى كمال يريد ترك الموصل للإنكليز

حدود العراق متعلقة بمسألة الموصل وحاولنا حل هذه المشكلة بشكل خاص منذ الايام الاولى للمؤتمر. احضر الإنكليز عربيا من بغداد ولم نوافق نحن على اشتراكه ولم يشترك. وكان عصمت يقول لي كثيرا «هيا لنتنازل عن الموصل ونخلص منها» وكنت اعترض عليه واقول «الموصل» أهم اراضيها. لو حدث علينا هجوم فسيحدث من هناك لنحاول وهناك احتمال في حصولنا عليها أما هو فقد

كان يقول لا تحاول وإلا فستحول المعاهدة الى صلح» وكنت لا اقتنع بهذا. يقول لنا الإنكليز «معنى اعطاء الموصل لكم، يساوي نزولكم الى بغداد».

أي انهم يخافون من هنا.

عندما عجز عصمت عن اقناعي بترك مسألة الموصل. كتب الى أنقرة فسالت الحكومة هيئة اركان الحرب. فقال فوزي باشا فلنأخذ الموصل» وهنا ما اعطاني القوة ولا شك ان عصمت يريد تنفيذ ما قاله لنا مصطفى كمال عند توجيهنا الى لوزان من ترك الموصل. وليست المسألة مسألة منزعة أبية حتى تنفذ امر سيده.

المستشار العسكري للوفد التركي، كلداني، جعلنا نترك السليمانية للإنكليز

حدث تقدم كبير في المباحثات الخاصة مع الإنكليز، جاءنا الإنكليز ذات يوم ومعهم اقتراح جديد وفي أيديهم خرائط رسموا عليها الحدود، وقالوا لنا هاهي ذي يسير هذا الرسم من شمال الموصل قريبا من حدودها ويتكون لنا، سجن السليمانية كله لنا. ان هذا الشيء عظيم معنى هذا ان الأمل يزداد في أخذ الموصل. قال لنا مستشارنا العسكري في المؤتمر وتوفيق، ماذا سنستفيد من السليمانية». انها منطقة جبلية، اذ لم تكن الموصل معنا، فلا يمكن حتى مجرد الذهاب الى هناك وستصبح عينا علينا، ولاني غير عسكري فلا أفهم في هذا، وأرى ان عصمت يسأل توفيقا عن هذه المسائل.

توفيق موصل أساسا. وفي الحقيقة ان وجهه آشوري كلداني تماما، وقد سميت أنا توفيق الكلداني.

كيف خسرنا الموصل وكسبها الإنكليز

خدعني توفيق هذا عندما قال: ان السليمانية لا تهتمنا لو كنا اخذنا السليمانية!! بعد سنتين ترك عصمت الموصل كلها، وظفوا فتحي لهذا العمل، وصلت المسألة الى عصبة الامم المتحدة أكثر الآراء كانت معنا! الا ان جمال حسني سفيرنا في بون اقترح على أحد الاعضاء رشوة فغضب هذا العضو وصوت ضدها، وكسب الإنكليز بفارق ضئيل جدا في الاصوات وخسرنا الموصل ولا بد ان تكون النتيجة هكذا اذا كان امثال جمال حسني السكير الجاهل، يعينون سفراء.

ثقافة



لقطة

يقول الأديب الطبيب عبد السلام العجيلي في كتابه الجديد (أشياء شخصية): لا أوافق على وصف المفكر العربي المعاصر بالجبن والانتهازية والاستسلام إلا إذا كنا نقصد من وراء ذلك أن نقول إن الإنسان العربي المعاصر جبان وانتهازي ومستسلم!! حينئذ أقول إن المسألة فيها نظر. قد يؤثر المفكر السلامة فينأى بنفسه عن مواضع التهم ومواطن الخطر مبتعداً عن ساح المعركة فنلتزم له العذر أما الذي يضع الفكرة في خدمة الطاغية المستبد فليس من الفكر في شيء بل هو عار على الفكر!

تراث



صدر في مجال التراث الإسلامي الكتب التالية: ■ الأدب الملوكية في صلاح الرعاة والرعية بتحقيق الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ. ■ التصارييف: تفسير القرآن مما اشتبهت أسماؤه وتصرفت معانيه ليحيى بن سلام البصري وبتحقيق هند شلبي.

كتاب في الدعوة

العبادى

أبو الأعلى المودودي



رغب الينا بعض الاخوة، في التعريف ببعض الكتب الضرورية في الدعوة، وخاصة تلك الموجهة الى الشباب الناشء، ليكون على بصيرة من امره، ومن هذا المنطلق سنحاول أن نقدم في كل عدد بإذن الله، تعريفا موجزا بهذه الكتب.

مبادئ الاسلام
للعلامه ابي الاعلى
المودودي

• هذا الكتاب من أهم الكتب



• الدين والشريعة الفرق بينهما ووسائل احكامهما. • احكام الشريعة مبادئها وحقوقها الاربعة: حق الله، حق النفس، حق العباد، حقوق سائر المخلوقات.

ولأن هذا الكتاب قد احتوى على المبادئ الأساسية للاسلام فاننا نرشحه للقراءة وخاصة لأولئك الفتية الذين بدأوا السير في طريق الحق بعد رحلة التيه والضياء، والله الهادي الى سواء السبيل.

التي كتبها الاستاذ ابو الاعلى المودودي، ووسعها انتشارا، فقد ترجم الى لغات كثيرة، وباعداد كبيرة. وقد تناول فيه بشكل مبسط وعميق الامور التالية:

- الاسلام معناه وحقيقته.
- الايمان معناه وحاجة الانسان اليه.
- النبوة تاريخها وحاجة الانسانية اليها.
- أركان الايمان ... ومعناها الحقيقي.
- العبادات معناها وأهميتها.

أكتوبر ١٩٨١ ومهمة المعهد العناية بالمخطوطات العربية.

○ تحقيق التراث:

ذكرت نشرة معهد المخطوطات العربية أن بعض الباحثين قد انتهوا من تحقيق كتب تراثية مهمة، منها:

— القواطع في أصول الفقه لابن السمعاني ورفع الحاجب عن ابن الحاجب لابن السبكي. وهما من تحقيق د. محمد حسن هيتو.

— أخبار الردة للواقدي بتحقيق د. سامي مكي العاتي.

— تاريخ ميفارقين لأحمد بن يوسف الفارقي بتحقيق د. شاكر مصطفى.

— الجزء الثالث من (الفصول في الأصول) للخصاص بتحقيق د. عجيل النشمي.

— تفسير القرآن الكريم للماوردي بتحقيق الاستاذ خضر محمد خضر.

■ رسائل ابن الأثير، وكفاية الطالب في نقد كلام الشاعر والكاتب وهما نصان من تراث ضياء الدين بن الأثير صاحب كتاب (المثل السائر) وقد نشر الكتابان اللذان حققهما د. نوري القيسي وهلال الناجي ود. حاتم الضامن بمناسبة ندوة الموصل عن أبناء الأثير الثلاثة التي انعقدت مؤخراً.

○ نشرة ثقافية

أصدر معهد المخطوطات العربية العدد الأول من نشرته تحت عنوان (أخبار التراث العربي) وهي شهرية تصدر مؤقتاً كل شهرين. ومن الجدير بالذكر أن المعهد قد انتقل مؤخراً من القاهرة الى الكويت، حيث باشر عمله فيها منذ

تجديد الفكر الإسلامي

تنطلق الدعوة المخلصة في العصور الإسلامية مجددون ومصلحون على رأس كل قرن كما ورد في الحديث الشريف. ويأخذ بالاتجاه الثاني الماديون والعلمانيون والوجوديون .. ويجمعهم جميعا لفظ أطلقه القدماء هو (الدهريون) بمعنى أنهم لا يؤمنون بالغيب ويعتبرون الدهر أي الزمن هو الذي يصرف الأفعال. وهذه القضية أثارتها وطلب الإشارة إليها قارئنا الكريم الأخ عصام الحميدان من كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد في الرياض، ونحن معه ندعو مفكرينا للكتابة تفصيلا في هذا الموضوع الخصب والسلام.

غير معقول

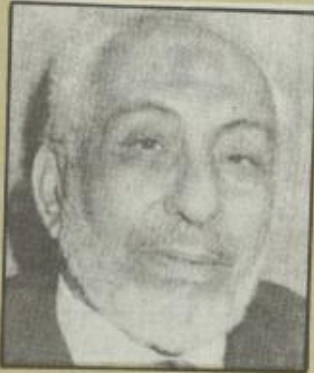
في مجلة سعد للأطفال العدد ٦٢٤ تنشر المحررة قصة مسلسل مصورة للأطفال (سيناريو) تحت عنوان (تاج الخير)، ولأن هذا الأسلوب هو الأقرب إلى نفسية الطفل لأنه يشرح بالصورة والحوار الفكرة فإن خطورته تكمن في الأغراء الذي يشد الطفل إلى الحكاية، ومن عناصرها الأساسية الحوار وعليه فإن هذا الأسلوب يساعد الطفل على تلقي اللغة وحفظ مفرداتها بيسر وبشكل غير مقصود، وعليه أيضا فإن أي خطأ في التعبير أو التركيب أو الصحة اللغوية سينعكس سلبا قاتلا على فكر الطفل وثروته اللغوية وعليه أيضا فإن من غير المعقول أن تقول الكاتبة غفر الله لها (لقد هاجمونا لصوص)؟! فتجعل للفعل الواحد فاعلين على لغة (اكلوني البراغيث). فهل هذا معقول؟؟

كتيب

قراءات في حضارة التكنولوجيا

هذا الكتيب الذي استغرق ٤٠ صفحة عالج بقلم صاحبه السيدة اصلاح سهيل، مسألة العلم الحديث الذي أساء إلى الإنسانية أكثر مما أفاد، والذي صار وسيلة في يد الاستعمارية العالمية للتغلب على الشعوب الضعيفة. وتدعو الكاتبة الفاضلة إلى (استعمال الخيرات المحيطة بنا بطريقة فطرية وعادلة لأبناء جيلنا وأن ازدهار الحياة بدون رعب يفرض على الإنسان العودة إلى المنهاج الرباني الكامل (الشامل) كما حوى الكتيب على مقالة في التعليم العالي للفتاة السعودية بآراء الله في جهود المؤلفة الفاضلة.

حركة الثقافة



ندوة:

تقيم اللجنة الوطنية الكويتية للسنة الدولية للمسنين ندوة دينية في دار رعاية المسنين في الصليبخات بمناسبة تكري الأسماء والمعراج. في التاسع عشر من الشهر الجاري.

احتفال:

تحتفل (جمعية الشباب المسلم لعموم الهند) بعام الشباب المسلم وسيبحث في الاحتفال موضوعات مختلفة تخص الشباب المسلم في الهند وما يواجهه من صعوبات ومشكلات، وقد دعيت وزارة الأوقاف بالكويت لحضور هذه الاحتفالات.

جائزة:

فاز الاستاذ محمود شاكر بجائزة الدولة التقديرية - فرع الآداب لعام ١٩٨١، وكان قد أعلن في القاهرة مؤخرا أسماء الفائزين بجوائز الدولة في مختلف الفروع.

مهرجان:

تقيم رابطة الأدباء بالكويت مهرجانها الشعري السنوي مساء الأربعاء ٥/٢٦ ويشارك فيه تسعة شعراء كويتيين.

رسالة:

قدم الباحث الهندي (علي القاسمي) رسالة ماجستير عن (شعر الرثاء بين شوقي وحافظ) للمناقشة في جامعة الأزهر ٥/٨٣

ديوان:

سيصدر عن الدار اليمنية للنشر في القاهرة وبيروت، ديوان الأديب الشاعر الراحل علي أحمد باكثير تحت عنوان (أزهار الربا في شعر الصبا) ويضم القصائد الشعرية الأولى للشاعر التي نظمها في حضرموت واندونيسيا منذ أكثر من نصف قرن.

تكريم:

احتفل في مصر بالتكريم الخامسة لرحيل الشاعر محمود حسن اسماعيل وتضمن الاحتفال دراسات حول شعره وهياته، ويعتبر الشاعر اسماعيل صاحب مدرسة شعرية مميزة.

وله عدة دواوين أشهرها (أغاني الكوخ، أين المفر؟ نار واصفاد، صلاة ورقض) وكان الشاعر المرحوم قد توفي بالكويت قبل خمسة أعوام.





مفهوم الأدب الإسلامي

د. سعد أبو الرضا

يتابع الكاتب الفاضل حفظه الله ماسبق أن ذكره من ضرورة الأدب الإسلامي، وفي هذا القسم يتحدث عن مفهوم هذا الأدب وبعض سماته.

روح الايمان (٣)، فتجاوز الأهداف الدنيوية الى المعاني العليا، واتصلت روحه بجوهر الكون والحياة، حتى انه يحاول التسامي ليشمل الحياة والأحياء، ويتصل بالأرض والسماء، متطلعا الى الحق والخير والجمال، فكل ما حول الأديب وما يصادفه يصلح موضوعات له لأن الأصل في الأشياء الإباحة كما تقول القاعدة الأصولية، المهم أن هذا النتاج الأدبي لا يصادم الفطرة، ولا يعتدي على العقيدة.

ومن ثم فهو أدب أصيل ملتزم، حيث يلتزم الأديب الإسلامي خصائص أمته الإسلامية، وبذلك يفترق التزام الأديب المسلم عن غيره، فالالتزام الماركسي التزام بقضايا الصراع الطبقي، وحميته تحكمه من خارجه، وهي حتمية مادية لا مجال فيها للإنسانيات والروحانيات، ومن ثم فإن قيم هذا الالتزام قد تقضي على الفرد وتطلعاته كإنسان، حيث لا قيمة مطلقا إلا للمجتمع أي كانت قيم هذا المجتمع.

كما يباين الالتزام الإسلامي الالتزام الوجودي حيث يلتزم الأخير بحرية الفرد ووجوده مطلقا مما قد يسيء الى حرية المجتمع، وتطلعاته الإنسانية المشروعة. من هنا يتجلى التزام الأديب الإسلامي بقيم دينه ومثله كامثل ما يكون الالتزام رعاية للفرد وتقويما للمجتمع، لا تحكمه حتمية خارجية، وإنما تحكمه عدالة السماء وشرع السماء ورحمته سبحانه وتعالى التي وسعت كل شيء، ولا يحد التزام المسلم سوى التصور الإسلامي للحياة، ومن هنا فالمساحة التي يجول فيها

ويتفكرون في خلق السموات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه..

وأخص ما يتضح في هذا النتاج الأدبي أنه هادف بناء، مغذ للعواطف الإسلامية، يرقى بالإنسان أي كان هذا الإنسان، كما يدعو الى الاعتزاز بالإسلام منهجا كاملا، ونظاما شاملا، من خلال تناوله السوي لمعطيات الحياة، وهو نتاج يعتز بلغة القرآن، ويحاول أن يتمثل شيئا من خصائص صياغته، كما يستفيد من سمات الأسلوب النبوي الكريم، وهو أدب يصد عن الفكر الإسلامي وعن اللغة العربية، أعنى التيارات التي واجهها دين، أو ثبتت أمامها لغة على مدى قرون كثيرة من الزمان، إنها التيارات التي تتهدد الأمة الإسلامية في أخلاقها وأدائها، ولسانها العربي (٢).

فهو إذن أدب لرحمته وسداه العاطفة الدينية، وتتجلى فيه المعاني القرآنية وتصور الكون والحياة والناس من خلال قيم القرآن ومثله، حيث انه وليد لحظات يسمو فيها المبدع على نفسه، وقد أشرقت في صدره

عندما يتلقى الفنان الحياة من خلال التصور الإسلامي لها، وينفعل بها في إطار قيم الإسلام ومبادئه، ثم يصوغ هذه التجربة صياغة جميلة معبرة موحية، حينئذ يمكن أن يشكل هذا الجنس الأدبي بخصائصه - شعرا كان أو قصة أو مسرحية أو غيرها - شيئا من سمات الأدب الإسلامي.

وليس في ذلك تقييد لحرية الأديب، وإنما تتطلب طبيعة وجوده في الحياة كإنسان سوي أن يتعامل مع من فيها من الناس والموجودات وأن يتكيف معها، ثم يكون له موقف منها في ضوء قيم الإسلام ومبادئه.

من ثم تصبح فاعلية الفنان عبادة «لأن كل فاعليات الإنسان تبدو عبادة، ما دام ذلك الإنسان قد وضع الله نصب عينيه، وحفظ اسمه العظيم في فكره وقلبه وأعصابه - فهو يمارس العبادة الشاملة أي كان في البيت أم في المسجد، في المدرسة والجامعة أم في السوق... في تنقله وأسفاره وكفاحه، أم في عزلة وتامله وهذونه» (١). «الذين ينكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم

وتلك وجهة نظر يقابلها رأي من يرى أن الأدب الإسلامي هو ما أنتجته عقول الأدباء المسلمين الملتزمين في فكرهم بالإسلام ومنهجه ونظريته الى الحياة والأحياء، لكننا نعتقد أن في هذا المنحى تضيقا لمجال يجب أن يتسع فإن النتاج الأدبي الذي يصدر عن الإسلام وقيمه أعم وأشمل من أن يختص بالكتاب المسلمين، فقد رأينا كتابا غير مسلمين، حاولوا تمثل هذه المبادئ فيما يدعون، وربما كان ذلك سبيلا لهدايتهم، ونذكر هنا - على سبيل المثال لا الحصر - كتاب «محمد الرسالة والرسول» للدكتور نظمي لوقا، ويمكن أن تلتقى مثل هذه الكتابات مع أدب المقالة الإسلامية، طالما كانت صياغتها جمالية، وليس في ذلك خلط بين التاريخ كعلم والأدب كفن، لأن التعريف الذي قدمناه للأدب الإسلامي يمكن أن يكون فيصلا في ذلك.

وإذا كان مفهوم الأدب الإسلامي بهذا الشمول والاتساع فهو من باب أولى يضم مع الأدب العربي الأدب الفارسي والأدب التركي وغيرها من الآداب الأخرى التي أدارتها

رسالة المؤسسة التربوية في الإسلام

دكتور علي محمود رسلان

لخريجي دور ومعاهد المعلمين والمعلمات وكلليات التربية لتشجيع أصحاب المواهب للعمل في هذا الميدان.. وبالإضافة إلى كل هذا من الواجب علينا تشجيع انشاء المدارس والدور لتحفيظ القرآن الكريم والعناية بها من قبل الدولة والأهالي تنشيطاً لأعمال الخير والبر ونشراً للحافظين لكتاب الله عز وجل.

○○○

ولو تضافرت الجهود داخل المدارس وخارجها.. داخل المدارس بين المعلمين والطلاب وخارجها في مراكز تحفيظ القرآن وفي المساجد.. لو تضافرت هذه الجهود في سبيل نشر الوعي ونشر الخلق الاسلامي القويم لتغيرت حياتنا وتحسنت تربية النشء المسلم على هدي من شريعة الله هي وظيفة الآباء والمعلمين على السواء وتعريف الأبناء والشباب بدقة ووضوح بكتاب الله وسنة رسوله وتراث السابقين

يتصل الكلام بالعمل بمراعاة الشعائر الدينية في الحياة المدرسية والجامعية وتيسير أداء فرائض الصلاة والسنن الاسلامية في أوقاتها حتى يتعود أطفالنا وشبابنا على ممارسة الصلاة في مواعيدها وتكون المدرسة بذلك مركز اشعاع للبيئة المحيطة وتكون مركزاً للنور وحتى يكون هناك تكافؤ الفرص بين الأنشطة الثقافية داخل المدرسة بما تشمل عليه من التربية الاسلامية للأطفال والشباب، وبذلك لا تقتصر التربية الاسلامية على المادة التخصصية للتربية الدينية بل ينبغي أن يشارك جميع المدرسين والمعلمين في استغلال موادهم وعلومهم لتحقيق أهدافها وبلوغ أغراضها.. وقد يستلزم هذا الأمر رفع المستوى العلمي لمعلمي اللغة العربية والتربية الدينية وتعهدهم بدورات تنشيطية وتدريبية وتأهيلية في أثناء العمل والخدمة وكذلك رفع الحوافز والتشجيع المادي والأدبي

العناية برسالة المسجد أمر ضروري وهام ولازم في المرحلة الحاضرة من حياتنا وتزويد المساجد بعلماء أكفاء قادرين، يدرسون العلوم الدينية والشرعية ويحسنون عرض الاسلام وعلاج قضاياها في خطب الجمعة والدروس الوعظية بما يمكنهم من أداء رسالتهم على الوجه الأكمل.. كل هذا جزء من رسالة متكاملة شاملة تعمل على تعميق الوعي الاسلامي ونشر السلوك والخلق الاسلامي ليكون نبزاً للناس جميعاً وهادياً لهم في طريق حياتهم.. وقد يكون من الواجب إنشاء مراكز في الدول العربية لتطوير مناهج وطرق تدريس ووسائل التربية الاسلامية واللغة العربية بما يعزز مكانتها ويغرس عادة الكتابة والحديث بها وتزويد كافة المعاهد العلمية والمدارس في مختلف مراحل التعليم بالوسائل التعليمية المناسبة التي تعين على فهم مادة التربية الاسلامية. وأن يرتبط القول بالفعل وأن

كلمات مظلومة

ولولا الحب لا قفرت الفضيلة من اهلها وجفت ينابيع الرحمة والمحبة، واصبحت الدنيا محفوفة بالمخاطر مليئة بالاشواك مرهقة للاعصاب وجحيماً لا يطاق وملا يهدم الانسان ولا يصبح باطن الارض خير من ظهرها.

واذا بحثت عن سر التعاسة التي تشمل الافراد والمجتمعات والشقاء الروحي في النفس فيهم لوجدت ان غياب الحب وانحسار اثره هو السبب الكامن

بكل صدق واخلاص بلا عوض ننيوي بجانب رضوان الله عليهم. فالحب عنوان الحياة الطيبة الكريمة بعاطفة صادقة نبيلة وشعور وجداني مقدس وسلوك اسلامي مرهف وهو اثناء للروح والوجدان باعظم الاحاسيس واروعها بهاء وهو بذلك سر الحياة الاسلامية الحقه وروحها القواح على القلوب والحب في الله هو النسمة العلية للنشأة في صحراء المتاعب والالام والصراع المر الاليم.

الخ هذه القيم الجميلة الرائعة كلها كلمات مظلومة محرومة من صورتها المشرفة ضائعة بين الاهواء والرغبات الجامحة. نلوا معانيها لياً مشوهاً خبيثاً حتى وضعت في اقبية مظلمة فلا يرى الناس جمالها ليعيشوا حائرين في حياتهم القاسية الاليمة. فالحب من اسمى العواطف الانسانية النبيلة وبه يتخلص الانسان من انانيته وبه يعطي بكل سرور ويضحى بلا ثمن ويبذل كل جهد وطاقة فالذين يحبون الله تعالى يجاهدون

في هذا العصر نجد الغرائب - وما اكثرها في حياة المسلمين اذ أصبح الظلم عاماً شاملاً للأفراد والمجتمعات والقيم والمعنويات. حتى الكلمات المنطوقة ظلمت ظلماً فاحشاً فمجتها العقول ونفرت منها النفوس رغم قداستها في تاريخ الحياة الانسانية.

فالحب والدين والحرية والعدالة والمساواة وحقوق المواطن والاستقلال والانسانية

المصالحين كل هذه الأمور لا غنى عنها ونحن في بحر متلاطم من الصراعات الفكرية والنظريات الغربية عن واقعنا.. لأن الدين الاسلامي رسم لنا طريق الحياة الصحيح وحدد معالم صلة الانسان بربه وصلة الانسان بعباد ربه. وصلة الانسان بآيات ربه ومخلوقاته ومصدر كل هذا السلوك هو شرع الله. قال تعالى: «ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين». سورة آل عمران آية ٨٥.

وكذلك المهارات والخبرات نأخذها من شرع الله لحاجتنا الواضحة الدائمة إلى كتاب الله في كل زمان ومكان لأن حاجتنا ومطالبنا تتفق دائماً مع الشريعة ولا تختلف عنها إذا كنا صادقين ونضرب مثالا على ذلك مهارة طالب العلم في إستعمال وسائل تحصيله الأساسية كالقراءة والكتابة والاستماع والحساب بحيث يتمكن من فهم وتدير ما يقرأ ويسمع وافهم غيره ما يكتب ويقول وتدريبه على طرق البحث والاستدلال واستقراء التاريخ واستخدام النتائج واستعمال الأرقام في سبيل الوصول إلى النتائج التالية المترتبة على ذلك وهذه المهارة نأخذها من قول الله الرحمن الرحيم في كتابه الكريم: «أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها. إن الذين ارتدوا على أدبارهم

من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم وأمل عليهم» سورة محمد الآيات رقم ٢٤ - ٢٥.

ooo

نضرب مثالا آخر عن مهارة البحث العلمي والتجريب التطبيقي في العلوم الطبيعية والرياضيات في سبيل الوصول إلى أهداف محددة فتزويد المعرفة بالله واليقين بأمره. والاستفادة من القوى الطبيعية التي سخرها الله لعباده.. وقد جاء ذلك كله في كتاب الله منذ خمسة عشر قرناً مضت قال الله تعالى: «وسخر لكم ما في السموات وما في الأرض جميعاً منه إن في ذلك آيات لقوم يفكرون». سورة الجاثية.. الآية رقم ١٣. وكذلك مهارة التعلم الذاتي الشخصي المستمر بحيث لا تتوقف عملية التعليم على طرف ايجابي هو المعلم وطرف سلبي ساكن هو التلميذ المتعلم وعلى مكان وزمان وسن محدد وبحيث ينطلق التعلم من قيود التنظيم البشري المعاصر وبحيث لا ينحصر داخل جدران المدرسة ولا ينحصر في سن معينة مثل سن الطفولة والشباب فالتعليم مستمر متصل دائم في أي وقت وفي أي زمن لا يحده إلا قيد التقوى قال الله تعالى: «واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم» سورة البقرة الآية ٢٨٢ وقوله تعالى أيضاً: لله ما في السموات وما في الأرض

وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير». سورة البقرة الآية ٢٨٤.

وقد أكد الاسلام على المهارة المهنية للتعرف على أساسيات المهنة فلكل مهنة ولكل مهنة حرفة لها أصول وأساسيات وقواعد يجب أن يحذقها الشخص الذي ينتمي إلى هذه المهنة والتدريب ضروري على المهنة أو المهن بالقدر الذي يهيئ للشخص الشعور بكرامة العمل والعمل وأنه لا فرق بين عمل وعمل إلا بزيادة درجة التقوى في الوسيلة وفي الغاية.. كل منا له دوره العظيم الهام في هذه الحياة. لقد كان سيدنا بلال عبداً حبشياً له مكانته العظيمة. وكان صهيب الرومي له مكانته السامية - وسليمان الفارسي وعمار بن ياسر.. كل انسان في الاسلام له مكانته السامية طالما يعمل ويكدح ويكسب قوته بشرف وأمانة ونزاهة. فكل عمل شريف وليس هناك عمل سامي وآخر عمل حقير أو وضعف فالمجتمع في حاجة لكل الأعمال في حاجة إلى الممرض والطبيب. في حاجة إلى العامل والمهندس والحارس والمدرس والكناس.. كل له احترامه وتقديره والمعياري الاسلامي هو التقوى والخلق الكريم والسلوك القيم الذي يجب أن تعود عليه أبنائنا منذ نعومة أظفارهم.

وراء تلك التعاسة، فالأفراد الذين غرسوا الحسد والحقد والكراهية للآخرين اسلوباً في حياتهم هؤلاء فقدوا فعلاً معنى الحياة الكريمة رغم ماتدعيه من عقلانية وعلم ورخاء اقتصادي رفيع. لأن فقدهم للحب اعمى قلوبهم وسمم افكارهم فساموا إلى الناس وإلى أنفسهم.

وقد نكر الله تعالى في كتابه العزيز معنى الحب الإيجابي المقدس في بناء الحياة المثلى فقال تعالى (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله). فحسرة الحب تدفع المؤمن للعمل والتفكير بكل أمر أمره. والمسلمون اليوم يعرفون الله ولكن حبهم للعالمية حجب عنهم

محبة الله فانقادوا إلى سفاك من الأمور ومفاسد الحياة وضياح المروءة. ولو أحبوا الله واتبعوا شرعه لكان خيراً لهم ولكنهم بآءوا بغضب من الله وألوا إلى السلة والمنسكحة في حياتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية. فقدوا الحب الذي هو جمال الروح ونور الوجدان وشرف الإنسانية فقدوا معه كل مقومات الإنسانية وقيمها الرفيعة ومكارم الأخلاق السامية. وطعمت قلوبهم عن معاني الحياة. وهم عبيد المال والجاه والسلطان وما أن تولوا أمراً من أمر المسلمين فلن تجد إلا الحقد والكبرياء والانتقام. فإين الحب لأبناء وطنهم؟ وإين

معنى الحب في نفوس الشباب بين الجنسيتين. وظهره شهوة عارمة وأجساداً عارية من خلق وفضيلة. وبكل وسائل الإعلام المختلفة جعل الحب للمظهر الخادع والشكل المائع والخنوة الساقطة والترف الفاجر والمتع المرنولة بين الحداثتي والشواطئ ويخدع الشباب المسكين بهذا اللون الكاذب من الحب ولو انصفنا الحقيقة لقلنا هذا اللون من السقوط والانحدار في كيان الإنسان.

والحب بين الزوجين يقوم على الثقة للتبادلة والوفاء بالتقدير والاحترام بينهما. وبذل كل ما تتطلب سعادتهما من جهد وتضحية وعطاء.

محمد عبد الغني ابوشرخ



ولا تنسوا الفضل بينكم

طالعني إحدى الصحف يوماً بخبر لم أتوقعه وهو أن زوجة عاشت مع زوجها وهو صحيح البدن كثير المال عيشة سعيدة فلما مرض ضاقت به وطردته هو وأولاده الأربعة - يظهر أنها كانت المسئولة عن الانفاق - فانتهزت هذه الفرصة السانحة فتخلصت منه ولم تذكر الصحيفة تفاصيل الخبر وملابساته.

ووجدت نفسي أعلق على هذا الخبر لبعض من كان يجلس معي ووافق على فعلة هذه السيدة فالحياة الزوجية معرضة للكثير من المخاطر وأنماط من الامتحانات الصعبة لكل من الزوجين والمفروض أن ينجح كل منهما في الامتحان فيقبل ما يأتي به القدر عن طيب خاطر فعقدة الزواج ينبغي أن تظل بعيدة عن كل المؤثرات وما يجوز على أحد الزوجين يجوز على الآخر.

فهل أنتن معي يا أخواتي في أن هذه الزوجة قاسية القلب ليس عندها أدنى عاطفة نحو زوجها وأولادها فرسبت عند أول امتحان وكان الأول بها أن تحتسب عند الله مالها وإنفاقها فهو سبحانه الواسع الخلف وزوجها أحق بذلك لماله سالف اليد عليها ومتين الصلة بها فإن الله يقول في محكم كتابه:

(ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعملون بصير).

هدى المطوع



رسالة إلى الطفلة

ليهبوا للانتقام منكم، ربما لن تعلموا هذه الحقيقة الآن ولكن وقت أن يأن الله سبحانه وتعالى بذلك سوف لن تحميكم بطانتكم ولاستراتكم ولا أي فرق تستقدمونها من واشنطن أو موسكو لحمايتكم وستكون نهايتكم أفضع من نهاية من سبقوكم على هذا الدرب المظلم أمثال فرعون وقارون و- والسادات .. وأطمئنكم بأن بطون المسلمين لم تعقم بائن الله وستلد الأمهات من أمثال خالد الكثير الكثير واعلموا أن الله جل وعلا يمهل الظالم ولا يمهله حتى إذا أخذه لم يفلته والله القوي العزيز ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ولا بد للشمس أن تشرق ولل فجر أن يبزغ ولا حول ولا قوة إلا بالله.

ذات النطاقين

أ.م.ج - الكويت

ال حسني مبارك فرعون مصر، الى حفيد القرامطة، الى أنساب موسكو وواشنطن الى كل هؤلاء أقول ارجعوا الى صوابكم وعودوا الى رشدكم وإلا فالويل لكم جميعاً ولتنتظروا أياما سوداء تحقيق بكم وتعلمكم حقيقة انفسكم.

أحذركم أبنائي القادمين وإخوانهم الذين سيدكون عليكم عروشكم، أبنائي الذين لن ينسوا أبداً دماء خالد ورفاقه التي أسيلت بدون وجه حق إلا أنهم قالوا ربنا الله وأفردوه دون غيره بالربوبية والطاعة، إنهم سيتذكرون دوماً إخوانهم الشهداء من أحفاد أبي الفداء وغيرهم من المجاهدين الشهداء. وسوف يثارون لأخواتهن الطاهرات النين سلب جنود البغي والظلم عفتن، وتعلموا أيها الطفلة أن هذه الدماء الزكية ستكون نذير شؤم عليكم وستكون كذلك حافزاً لجميع المسلمين

حياة يوم إسلامي

- هل كنت خاشعاً اليوم في صلواتك متدبراً ما تقول؟
- هل تذكرت الموت والقبر؟
- هل تذكرت اليوم الآخر وأهواله وشدائده؟
- هل سألت الله ثلاثاً أن يدلك الجنة؟
- فإن من سأل الله أن يدخله الجنة قالت الجنة (اللهم ادخله الجنة).
- هل استجرت الله من عذاب النار ثلاثاً، فإنه من فعل ذلك قالت النار: اللهم أجره من النار.
- هل قرأت شيئاً من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟
- هل فكرت بالابتعاد عن رفقاء السوء؟

- هل تصلى الفجر في المسجد كل يوم جماعة؟
- هل تحافظ على الصلوات في المسجد جماعة؟
- هل قرأت اليوم شيئاً من كتاب الله؟
- هل تتأثر على الأذكار والأوراد عقب كل صلاة؟
- هل تحافظ على السنن القلبية والبعدية؟

يا فتيات الإسلام احذرن

مصدرها وسائل الاعلام وما جبلت عليه من افساد مفاهيم المسلمين وتضييع حدود شريعتنا الاسلامية.

وهنا وعندما رأت تلك النصرانية علامات الاعجاب على وجوه صديقاتي بما شرعه الله تبارك وتعالى لعباده، اذ بها تنفجر غاضبة وتعلن بكل وقاحة وبكل عداء كشف ما يعمل في صدرها من حقد على الاسلام. وما في نفسها من نوايا سيئة فصرخت «إيه يعني اذا كنت تعتقدين نفسك داعية فانا ايضا مبشرة، واعمل لصالح المسيحية، وقد كنت في الجوقة الموسيقية في الكنيسة الفلانية وأنا الآن منتسبة لها وسأعمل على نشر الديانة النصرانية في كل مكان» وخرجت من الغرفة ضاربة الباب بشدة!

هكذا يهرب أهل الباطل عندما يواجهون الحق، هكذا كشفت تلك الفتاة عن هويتها وعن نظريتها المتعصبة يقول تعالى: «كانهم حمر مستغفرة فرت من قسوره». ولمثل هذا يا أختي المسلمة أعدي نفسك ولا يكون ذلك لا بالتزود بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه أفضل الصلاة والسلام..

ام سليمان

الفتيات لانشاء علاقة مع أي شاب.. وكلامي حتماً سيؤخذ على محمل الجد كوني الوحيدة المتدينة بينهن وقتذاك. توجهت اليها قائلة «إن للاسلام حكماً في هذا الأمر وليس رأياً وإن الاسلام لم يمنع الحب بصفة سامية نبيلة، وكفرية فطرية تغذي الانسان ابتداء من حبه لأهله واصدقائه.. وانتهاء بحب الزوج.

ثم أضفت «إن الاسلام قد وضع حدوداً لئلا يقع الانسان فريسة لشهواته والحب الأثم.. محرم ابتداء النظر بشهوة للطرف الآخر فقال تعالى: «وقل للمؤمنات يفضن من ابصارهن».. ثم حرم الاختلاط بالاجانب وحرم مصافحتهم، كما حرم ابداء الزينة لغير الزوج والمحارم، وحرم التعطر للمرأة وحرم الخلوة ومن ثم حرم الزنا ووضع له عقاباً شديداً في الحياة الدنيا اضافة الى حساب الآخرة.

وقد يحدث إعجاب من شاب لفتاة في هذه الحالة يلزمه الاسلام بالزواج منها او يتركها كلية فلا يكون هناك مجال لأي سهم من سهام ابليس رسالة، أو كلام ذا مغزى، أو لقاء، أو حتى ايحاء هذه الأمور التي يبيحها البعض وهي حرام بحكم الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه. انما

يقول تعالى: «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم» صدق الله العظيم الذي خلق البشر وعلم ما في نفوسها وعرف ما تسر وما تعلن.. واخبرنا ان اعداء الله.. من يهود خبيثاء، ونصارى منحرفين، ومشركين ملحدين.. سيبقون ابد الدهر يحيكون المؤامرات، وينشرون الفساد ليفنوا المسلمين ويردوهم عن دينهم دين الفطرة ويشككوا به.. ذلك الدين الذي يقضي على أهوائهم ونزعاتهم واطماعهم..

هذا ما لمستاه واقعياً من خلال احتكاكي ببعض الفتيات النصرانيات.. في الجامعة واليكن احدى المواقف التي تؤكد ما أقول: كنت مجتمعة مع بعض الطالبات احادثهن وناقشهن.. واذا بطالبة نصرانية تدخل وتشاركنا الحديث الى ان سالتني فجأة وبدون سابق مقدمات عن رأي «الاسلام في الحب» لقد كان سؤالها هذا بحد ذاته وأمام نفر من الطالبات ذا مغزى وهو احرابي لعلها انه ربما يعتريني الحياء والخجل، او ظننا انني لا اعرف الجواب فابيح واحلل من عندي انقاذاً لنفسي.. فاتهاون وأفتح المجال لساثر

– هل زرت أخاك في الله؟
– هل دعوت لله أهلك واخوانك وجيرانك.
– ومن تتصل بهم؟
– هل كنت باراً بوالديك؟
– هل اصابتك مصيبة فقلت (انا لله وانا اليه راجعون)؟
– هل دعوت اليوم بهذا الدعاء (اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا أعلم واستغفرك لما لا أعلم) فمن قال ذلك اذهب الله عنه كبار الشر وصغاره؟

ام عبدالله

– هل اشتريت كتاباً اسلامياً جيداً تتفقه به في دينك؟
– هل استغفرت للمؤمنين وللمؤمنات، فان لك بكل مؤمن ومؤمنة حسنة؟
– هل حمدت الله على نعمة الاسلام؟
– هل حمدت الله على نعمة السمع والبصر والفؤاد وساثر نعمه؟
– هل تصدقت اليوم على الفقراء والمحتاجين؟
– هل تركت الغضب لنفسك وحاولت ألا تغضب الا لله تبارك وتعالى؟
– هل تجنبنت التكبر والاعتزاز بنفسك؟

– هل حاولت تجنب الاكثار من الضحك والمزاح؟
– هل بكيت اليوم من خشية الله تعالى؟
– هل ذكرت اذكار الصباح والمساء؟
– هل استغفرت الله اليوم من ذنوبك؟
– هل سالت الله الشهادة بصدق؟ فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه) رواه مسلم وغيره.
– هل دعوت الله أن يثبت قلبك على دينه؟
– هل اغتنمت ساعات الاستجابة ودعوت الله بها؟

خصائص الاعلام الاسلامي

تحت عنوان (خصائص الاعلام الاسلامي) وصلتنا مقالة نقتطف منها الآتي:

الاعلام الاسلامي مدرسة مستقلة متميزة عن غيرها من المدارس في سلوكيتها وخصائصها فمدرسة الاعلام الاسلامي تتميز:

– أنها تنشئ الحق في كل نشاطاتها فهي تتحرك للحق ومع الحق ومن أجل الحق.

– تعمل على تمحيص الاخبار وتحري الحقيقة.

– تنهج منهج العدالة في كل ما يصدر عنها من أخبار.

– تتميز بالخلق الحسن وتترفع عن الغث من القول وتفضل الصمت عن الكلام في كثير من القضايا التي قد تحرفها عن سلوكها الاسلامي.

– تدعو باستمرار الى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

ابو ابراهيم – دمشق

ياقوم أنتم في واد والشعب المسلم في واد

في الساعة التاسعة من صباح الأحد ١٨/٤/١٩٨٢ رن جرس الهاتف في المجلة وإذا على الخط امرأة مسلمة قالت: اليوم حوالي الساعة الثامنة والرّبع صباحاً وضمن برنامج صباح الخير ذكر المذيع نكتة هي أن جحا مرض مرضاً شديداً أشرف فيه على الموت فقال لزوجته تزيّني، فقالت: أتزيّن وأنت على وشك الموت؟

فقال: لعل ملكن الموت حين يراك جميلة يقبض روحك ويدعني.

وأضافت هذه المرأة المؤمنة قائلة تريد معاتبة الاذاعة التي تسخر حتى من الملائكة.

وليس لنا من تعقيب سوى أن نقول ياقوم أنتم في واد والشعب المسلم في واد آخر!!

لم هذا الاستهزاء

إننا نجد خلال عرض مسرحية أو تمثيلية ما، نجد بانه يتخلل ذلك حذف جمل ومقاطع معينة، وهذا الحذف تابع لكل دولة بالطبع. ولكن وبكل أسف لم أجد ولا أي دولة قامت بحذف هذه المقاطع والعبارات الكافرة البنيّة التي تهزأ بالله ورسله وبالإسلام عامة.

ففي مسرحية «شاهد ماشفش حاجة» قام تلفزيون دولة عربية بحذف مقطع الأسد بكامله ولم أجده قام هو أو غيره بحذف المقطع الذي يهزأ برسول الله في

لا يجوز لعن أحفاد أبي جهل

قرأت في العدد رقم ٥٦٧ وتاريخ ١٤٠٢/٦/٢٦هـ من المجتمع في مقالات الدكتور عبدالله النفيسي رقم ٢٦ في العمود الثاني في السطر رقم ١٨ ما نصه:

«أولم يعلم أبو جهل لعنه الله ولعن أحفاده بأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرعى الغنم لاهل مكة مقابل قراريط». وقد نقله من فتح الباري لابن حجر والدكتور قد قفل ولكنه لم يقتصر ذلك لأن هناك لعنة موجهة الى أبي جهل وأحفاده ويعلم الدكتور أن من أحفاده عكرمة وقد أسلم وحسن اسلامه وجاهد في سبيل الله أحسن جهاد والمطلوب من الدكتور إيضاح هذه العبارة والوقوف عندها وبيان ذلك لأن الذي يقرأ هذه العبارة سوف يقول أمين لا محالة هذا ما أردت أن أشير اليه وأطلب من الله التوفيق والهداية وأشكر للدكتور عبدالله على ما يكتب في هذه المجلة من مواضيع مهمة جداً في هذا الوقت الذي قل فيه صدق الحديث.

سليمان المناور – الرياض

العبرة ليست بالملايين أين تذهب؟!

طيبة وبالتالى ليست فيها الخير والبركة مهما بلغت ومصرفها الطبيعي هو الملاهي والملاعب، لذلك إن الله سبحانه وتعالى صرفها وأبعدها عن أحب الأعمال الصالحة وهي الجهاد. فالله لا يقبلها ويرفضها من أيدي أصحابها.

أما مصارف الجهاد فإن الله يرزقها بأموال حلال كلها خير وبركة وإن كانت تعد عداً. فالعبرة ليست بالملايين أين تذهب ولكن كيف جمعت؟ وكيف يقضي أصحابها حياتهم الدنيا؟

ومن هذا يدل أن أموالنا (الاسلامية) لم تصرف في سبيل الله لأن الله صرفها عنه، والكل يعرف أين تصرف وأين تنفق!! ومن هنا اتفق مع صاحب المقال في أننا نعيش في عالم لاهي.

ف / المسلم – الكويت

أرسل اليكم ملاحظات حول مقالة «السنا نعيش في عالم لاهي؟! بقلم اسماعيل الشطي في العدد ٥٦٦ بتاريخ ١٩ جمادي الثاني ١٤٠٢هـ، أن المقال يحتوي على اتجاهين أولاهما العالم الاسلامي خارج الكويت ففي فلسطين التحرك الشعبي ضد اليهود. وفي أفغانستان جهاد وتضحية وفي العراق وإيران قتال بين المسلمين والاتجاه الثاني هو الأموال الكويتية التي صرفت من أجل لعبة واحدة وهي كرة القدم ما يقارب خمسة ملايين دولار أمريكي، ثم العلاقة بين الاتجاهين، في كيفية التصرف في الأموال بهذا الشكل. وهنا أوضح العلاقة بين الاتجاهين من حديث الرسول عليه السلام «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً» فالملايين التي صرفت ليست



وأصبحت من ملاك الأموال والشركات التجارية وكذلك النشرة قد كشفت ثقة الناس بالجهات الشعبية في جمع الصدقات، حيث كان المسلمون يتصدقون بالآلاف الدنانير بدون توجيه، السؤال أين تصل الأموال؟

إننا نطالب بمعرفة أثر هذه الأموال في أسر المجاهدين من الناحية الصحية كبناء المستشفيات وتوفير الأدوية ومن الناحية التعليمية بتوفير المدارس واحتياجاتها، ومن الناحية الغذائية إننا لا نطالب بعودة أرض وإنما نطالب بحقوق إنسانية أن تعطى.

إن أزمة الثقة التي ظهرت تحتاج إلى إعادة نظر من قبل الحكومة، ومجلس الأمة ومن وسائل الاعلام ومن المنظمات الفلسطينية والجهات المسؤولة عن جمع الصدقات للمسلمين.

اختكم ف - م الكويت

تبرعات الموظفين إلى أين؟

أصدرت نشرة في وزارات الدولة من أجل تبرع الموظف بقيمة يوم من الشهر لأسر الشهداء الفلسطينيين والمسلمين والملاحظ أن الغالبية من الموظفين لم يوقعوا على هذه النشرة.. إذن النشرة قد كشفت الشعور العام حول وجود عدم ثقة الشعب بوصول الأموال إلى مستحقيها، وإن الأموال التي تجمع لم تؤثر في حياة أسر المجاهدين المسلمين بقدر ما أثرت في شخصيات معينة

مسرحية «العيال كبرت» والذي افترى على سيدنا أيوب إفتراء -والعياذ بالله - أنه يهوى الممثلة الفاجرة سعاد حسني، عندما قال الأخ الأكبر يا صبر أيوب فاجابه أخيه هو أيضاً بحبها «أي الممثلة سعاد حسني».

وكما أنني لم أجد ولا أي دولة عربية قامت بحذف التصفير والتحقيق لاسم الله في مسرحية «المتزوجون» عندما نطق اسم الجلالة «الله» -استغفر الله -

فوالله أنني استعرض هذا وكلي أسى على المسلمين الذين يسكتون على هذا الاستهزاء بالاسلام.

«ولئن سالتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزون».

الأخت - منى الفيصل
السعودية

ردود سريعة

إخلاص وصدق لنشر الوعي الاسلامي في جميع أرجاء الكويت..

• الأخت ا.م.ص. جامعة أم القرى
شكراً على عواطفك تجاه المجتمع ونعود ونقول ثانية بأن تطبيق الاسلام حقيقة لا شكلاً وعلى الجميع وبدون تمييز أمر يدعو للاعتزاز أما أن نرفع الشعارات ودعي تطبيق الاسلام فهذا أمر مرفوض.

• الأخت ام مصعب - البحرين
نشرنا في العدد ٥٦٥ لرسالة جمعية الاخوات المسلمات في الدانمرك يدل على رحابة الصدر وسعة الأفق. والمجتمع يهمها من نشر الرسائل التي فيها نقد لها معرفة مالها وما عليها..

واظنك تشاركينا الرأي بأن المسلم يجب أن يقدم حسن الظن على غيره كما نعتقد بأنك حملت الرسالة فوق ما تحمله من معاني. شكراً أيتها الأخت الكريمة على عواطفك تجاه المجتمع وألهمنا جميعاً حسن النية في كل قول أو عمل.

• فيصل سليمان - السعودية

نحن معك أيها الأخ الكريم بأن فتح النوادي للفتيات معناه فتح باب للفساد وأن وراء هذه الدعوات الهدامة أصابع خفية ترمي القضاء على عقيدتنا..

• عشرات الرسائل وردتنا متسائلة:
عن سبب رفع سعر المجلة بشكل كبير ونحن نقول لهؤلاء الاخوة أن كل ما ابدىتموه من ملاحظات قد نوقشت قبل الزيادة من قبل المشرفين على المجلة ونكرر بأن المجلة لا تبغى من وراء الزيادة الربح المادي وإنما مزيداً من التطوير والتحسين لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

• ابن الوليد - وابن الغداء - سوريا
تحويل الرسالة في هذه الظروف إلى الجهة الاولى التي قررتم إرسال الرسالة إليها أفضل.. بارك الله بكم وفرج عنكم ونصركم على أعدائكم.

• الأخت شفاء - اليرموك
اقتراحك بفتح فروع لجمعية الإصلاح الاجتماعي في مناطق الكويت المختلفة دليل

• محمد ابو خالد - السعودية

أسلحة العرب المهترئة في الشجب والاستنكار والتضامن الشفوي وعقد المؤتمرات الشعبية وتطهير البرقيات و... وبات المواطن العادي يعرفها ويضحك عندما يسمعا وحققاً ما قلته بأن الحق المقتصب لا يمكن استرداده الا عندما نتخلى عن هذه الأسلحة ونعود للسلاح الحقيقي «وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة».. ونعود لذروة سنام الاسلام ألا وهو «الجهاد».

• عبد الله الصغير - الرياض

نحن لا ننسى ولن ننسى بلإذن الله أي شعب مسلم مضطهد والظروف المستجدة على الساحة هي التي تدعونا إلى التركيز على جهاد شعب مسلم دون آخر. وشكراً على اهتماماتكم الطيبة تجاه اخوانكم المضطهدين في كل أرجاء العالم.

• ج. ق - السعودية - من أبناء فلسطين

اتفاق الصهيونية مع الفئات الباطنية الحاكمة على الاسلام ليس جديداً بل له جذوره الممتدة عبر التاريخ.



القوانين الوضعية تعيق تقدم المجتمع

«غرمت محكمة الجنح برئاسة «.....» أحد الشبان مبلغ أربعون ديناراً، وذلك بسبب تقبيله خطيبته في مكان عام أثناء وجودها معه في سيارته «على شاطئ البحر» مقتطف من جريدة السياسة العدد ٤٩٧٩ بتاريخ ١٩٨٢/٥/٩م» ألا نخاف يوماً من أولئك الشرائع الديوث يعيشون في الشواطئ فساداً وتبويساً، حتى إذا طالهم القانون، قالوا له خذ أربعين ديناراً وابدع عنا، يالسخرية، ما يحدث في بلدنا الطيب هذا!

نحن أمة اسلامية والله الحمد، نمتاز بوعي جيد لكثير من القضايا والمفاهيم، ولدينا قابلية عجيبة على فهم مستقبل هذه القضايا وأحكامها والقضايا كثيرة متنوعة «اجتماعية» تجارية، أخلاقية الخ....».

وكلنا يعرف ان مستقبل هذه القضايا والاحكام القانونية ستؤدي بلاشك الى نتائج غير محمودة تعيق نمو مجتمعنا نحو الافضل والاحسن.

إذا لنعترف بصدق ان هذه القوانين الوضعية تعيق نمو هذا المجتمع نحو الإصلاح الشامل خصوصاً وان الأيدي العاملة الوافدة من آسيا ذات نمط اجتماعي عجيب وفريد.

إذا حدث لأي امرئ قضية محاكم (له طبعاً) في أيد أمركان، أخذ يصرخ ويولول ويشكي ويتنمر ويحتج .. على هذه الاحكام السهلة.

ونقول له، أين كنت من البداية.. لماذا لا تغيرون الأمور وتجعلونها في صالحكم وصالح المجتمع كافة، حتى يدب الاستقرار والإصلاح والأمن والأمان.

إننا بحاجة إلى شرع الله الذي جعله لخلقنا كافة يردع ويحل طلاس المجرمين ليكف الباطل عن باطله ويجعل المجرم يفكر بالعقوبة قبل قدومه على الشر والجريمة.

إننا بحاجة إلى أحكام الشرع الإلهي فهي عادلة مانعة لا يخافها إلا المجرمين وخفافيش الليل والنهار..

عبداللطيف العتيقي

دفاع عن الأفغاني ومحمد عبده

في النشوء والارتقاء، وينقض هذا القول ماجاء في رسالة الرد على الدهريين، ونكر جمال الدين بأنه أي دارون - وأهم مخرفو وسمى نظريته بأنها أوهام وخرافات، وتكفي هذه التسمية رداً على خرافات دارون..

ونحن نرى موقف السيد جمال الدين من السلطان عبد الحميد ونصحه له بقوله (خذ بحزم جدك السلطان «محمود»، وأقصي الخائنين من خاصتك الذين يكتمون عنك حقائق ما يجري في الولايات، وخفف الحجاب عنك، وأظهر للملا ظهوراً يقطع من الخائنين الظهور...).

أما من جهة مدرسة أحمد خان فقد أوفاهما بحثاً وتحليلاً الشيخ الصيد أبي الحسن علي الحسيني الندوي، في كتابه (الصراع بين الفكرة الإسلامية والفكرة الغربية) من صفحة ٧١ حتى صفحة ٨٠.

ولسنا هنا في مجال المهارات الكلامية، التي من خلالها يتمكن الأعداء من دس السموم الفكرية، وإعدام الثقة في شبابنا بالنسبة لبعض الأعلام المصلحين..

والقراء للمجلات ليسوا في طبقة واحدة من حيث التمكن من البحث والكشف عن حقيقة تلك الشخصيات، حيث يأخذون الأمر على كواهنة، والشباب يدرس في المراحل الأولى من دراسته عن تلك الشخصيات وهم محاطون بهالة من العظمة والتقدير، ثم يفاجأ بمن يقلب فكره رأساً على عقب بطريقة فجائية تجعله يفقد الثقة في تلك الشخصيات في ميزان العدالة ويعطوهم حقهم على حساب الدين وأن لا يسمحوا للأقلام المسمومة أن تتسلل من خلال هذه المتناقضات، كل هذا مع تقديري واحترامي للدكتور عبد الله عزام جزاه الله خير الجزاء.

المملكة العربية السعودية
خميس مشيط

في العدد ٥٦٧ من مجلة «المجتمع» في زاوية «منبر المجتمع» تحت عنوان (مدارس إبليس في التلبيس والتميع والتدليس)، قرأت نقداً لا ذعاً للسيد جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده..

يقول د. عزام «أما جمال الدين الأفغاني فلا زال أمره بين أخذ ورد من المتعلمين أهو شيعي إيراني من أسد آباد/ قرب همدان/ إيران. أم من أسعد آباد مركز منطقة كوناغ أفغانستان».

من هذه الجملة نرى أن ليس هناك ما يطعن في جمال الدين من حيث أصله، فالاسلام لم ينظر إلى الأصول أو الأماكن والبلدان، ونحن لا يضيرنا أكان من إيران أم من أفغانستان، فليست الحدود الجغرافية تدل على شيء يمكن الاستناد عليه..

أما من جهة إنتسابه للمحفل الماسوني، فنقول: إن السيد جمال الدين الأفغاني كما ينكر رفيقه محمد المخزومي في كتابه (خاطرات جمال الدين) إنضم إلى المحفل الماسوني مخدوعاً بالشعارات البراقة التي ترفعها الماسونية، ولكنه عند ظهور زيف تلك الشعارات ترك المحفل الماسوني، ولكن الأيدي الماكرة لا تزال تحاول جاهدة أن تبقي إسم جمال الدين في سجلاتها..

ومن جهة إستشهاد د. عزام بقول أبي الهدى الصيادي فإن هذا الاستشهاد لا يعتمد عليه

أيضاً موطن شك ولبس، وكيف يحكم عليه الصيادي بالمرق من الدين كما يمرق السهم من الرمية، وهو الذي جاء جمال الدين عن طريقه كما جاء ذلك في منكرات السلطان عبد الحميد..

ونكر د. عزام قول الشيخ محمد رشيد رضا بأن جمال الدين يميل إلى منهج الوجودية ويميل أيضاً إلى نظرية داروين



لماذا نستغرب؟

إذا كانت اسرائيل تعرف تماماً أن سر بقائها مرهون بقيام ثورات ديمقراطية اشتراكية في العالم العربي!! فلماذا نستغرب نجاح الانقلابات الثورية العربية!! لماذا نستغرب وقوع هزيمة حزيران ١٩٦٧م.. لماذا نستغرب حرب تشرين التحريرية وما أعقبها من خطوات استسلامية كان أولها اتفاقيات فصل القوات ثم زيارة السادات الى القدس!! لماذا نستغرب الكثير الكثير مما يجري اليوم في المنطقة العربية...

ان الحقيقة المرة التي يجب أن يقال في هذا المقام ان شعارات التحرير البراقة المرفوعة في المنطقة انما هي شعارات مزيفة هدفها تخدير الشعوب العربية لان حاملي هذه الشعارات يعرفون الحقيقة في قرارة أنفسهم .. انهم يقولون لشعوبهم: رويدكم رويدكم فنحن على الدرب سائرون.

● كان بن غوريين شديد الايمان بالقضاء على الفئات الرجعية في المنطقة وهذه الفئات في نظره هي (رجال الاقطاع والسياسيون القدامى والمشايخ) وكل الفئات التي تخسر كثيراً اذا سادت في المنطقة اشتراكية اسرائيل النموذجية! وقد دعا بن غوريون الكنيست الاسرائيلي قبل حركة ٢٣ يوليو ١٩٥٢م في مصر إلى التحلي بالصبر لأن السلام لن يكتب لاسرائيل ما دام العالم العربي تحت حكم الرجعيين وإن الخطوة التي يجب أن تسبق الصلح مع اسرائيل هي إقامة ديمقراطيات شعبية اشتراكية تحل محل الحكومات الرجعية في الدول العربية!!

● وقف بن غوريون في الكنيست بعد أقل من شهر على قيام حركة ٢٣ يوليو يحي انطلاقتها ويقول بالحرف الواحد كما جاء ذلك في كتابه (أعوام التحدي)! إن إسرائيل ترغب في أن ترى مصر حرة مستقلة تقدمية!!

تأملات كاريكاتيرية



الاحتفال
بليقة
الإسراء!

